قطاع الضيافة في قطر فخامة تخفى سخرة الأجانب

حضر رأي المراسل وغابت موضوعية الوكالات

**ا**ص16

الإعلام واستفتاء تونس:

غرندايزر المنقذ الوحيد لبيروت يستعرض قوته في صالة براق نعماني



الحمعة 2022/07/29 30 ذو الحجة 1443 لسنة 45 العدد 12489 Friday 29/07/2022 45th Year, Issue 12489

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

# الكماشة السياسية التي تحيط بالمالكي حرب الاغتيالات التركية مستمرة: لا مكان أمنا تتحول إلى تهديد لحياته

الصدر يضع الإطار التنسيقي أمام خيارات تعجيزية للحصول على مرشح يوافق عليه

> 🥏 بغداد – انتشرت صور على المنصات الرقمية تظهر رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي وهو يحمل السلاح محاطا بأفراد غير نظاميين لحراسته في منطقة إقامته في المنطقة الخضراء، وفي حين تتضارب الأنباء بشأن صحتها وما إذا كانت مزوّرة، إلا أن أوساطا عراقدة رجحت أن تكون حقيقية وهو ما يعنى .. أن المالكي قد بدأ يحس بتحول الكماشــة السياسية التي أحاطت به منذ الإعلان عن نتائج الأنتخابات إلى كماشه تستهدفه شخصيا وتهدد حياته بعد بث تسريبات له عن استعداده لإشعال حرب

وقطع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الطريق على المالكي لترشيح أحد المقربين منه لرئاسة الحكومة العراقية، ودفع بالآلاف من أنصاره لاجتياح مبنى البرلمان العراقى مساء الأربعاء ووضع الإطار التنسيقي الشيعي المنافس أمام خيارات تعجيزية في العثور على مرشح من داخل الإطار يمكن أن يوافق عليه

لكن الإطار رد سريعا على استعراض القوة للصدر وأكد على خيار ترشيح محمد شياع السوداني لرئاسة الحكومة، مما يعني أن المالكي ومن خلفه عناصر قوية في الإطار قد اخْتاروا التصعيد مع

وقال الإطار إنه "بعد أن اتفقت قوى الإطار على ترشيح شخصية وطنية (...) رصدت تحركات ودعوات مشببوهة تحث على الفوضي وإثارة الفتنة وضرب

وأضاف التكتل الشيعي في بيان لــه "إن ما جرى مــن أحداث متســارعة والسماح للمتظاهرين بدخول المنطقة الحكوميلة الخاصلة واقتصام مجلس النواب والمؤسسات الدستورية وعدم قيام القوات المعنية بواجبها يثير الشبهات بشكل كبير".



سياسية طالما التيار خارج البرلمان

ريناد منصور الصدر يستخدم قوة الشارع لمنع خصومه من تشكيل الحكومة









حصل هي أن الخارطة السياسية المقبلة،

فى "استخدام قوة الشارع من أجل إفشال ويعتقد محللون سياسيون أن محاولاتِ خصومه لتشكيل الحكومة"، موضحاً "نحن أمام أطول مسار لعملية تشكيل حكومة" شهدته البلاد.

ولم يكن اقتصام البرلمان الخطوة الأولئ التي يتجه إليها الصدر لاستعراض

ففي منتصف يوليو الجاري تجمّع مئات الآلاف من أنصاره في صلاة جمعة موحّدة في بغداد تلبيـة لدعوتـه، في انعكاس لمدى اتساع القاعدة الشعبية

التي يتمتّع بها. ويستبعد المحلسل السياسسي علسي البيدر أن يغير الإطار التنسيقي اسم مرشحه لرئاسة الحكومة. ويقول إن "الإطار التنسيقي قد ينكسر سياسياً إذا

ويزيد ذلك وفق البيدر من خطر وقوع "حرب أهلية" مع امتلك كلّ من الطرفين

مجموعات مسلّحة. ويضيف "ليس هناك أيّ توجّه لتقديم تنازلات عند أي طرف من الأطراف، يعنى ذلك أن الوضع سيتجه نحو المزيد من

ويشير ريناد منصور في الوقت نفسه إلىٰ أن "الانقسامات والخصومات عديدة" داخل الإطار التنسيقي.

ويضيف "البعض منهم قلقون من العمل مــن دون الصدر وتشــكيل حكومة مـن دونه"، خشــية أن تتحــول تظاهرات ومفاجــآت تياره "إلىٰ أمــر اعتيادي عند

تشكيل أيّ حكومة مقبلة". وفي هـذا السياق المتوتّر تـزداد الأصــواتُ المتحدّثة عن احتمـــال الذهاب

السيطرة على البرلمان

إلى انتخابات نيابية مبكرة تعيد خلط الأوراق وتأتى بـ329 نائباً حديداً. ُ وقد يكونُ ذلك حلاً يسْهِلُ قبوله من التيار الصدري الذي لم يعد ممثلاً داخل

البرلمان. لكن الأمر دونه تعقيدات عديدة. ويرى ريناد منصور أن "الصدريين يعتقدون أنهم بتقديم أنفسهم كقوة معارضة وليس كحرب في الحكومة،

يستطيعون جذب المزيد من الأصوات". أما البديل فسسيكون "برلمانسا غائ تحت ضغط التيار الصدري، كما يشرح

إحسان الشىمري. ويضيف الشمري أن "جزءاً من استراتيجية الصدر هو تطويق البرلمان وقد يكون هناك اعتصام داخله إذا ما أصر الإطار علىٰ مرشحه" أو "عصيان مدنى". وحذر من أن اقتصام البرلمان ليس سوى "خطوة أولىٰ"، مضيفاً أن "الرسالة كانت واضحة، فالصدر وأتباعه مستعدون

للذهاب إلى ما هو أبعد من ذلك".

🥏 أنقـرة – وسـعت القـوات التركية في الأسام الأخيرة عمليات الاستهداف التي تطال نشيطاء أكرادا، سواء من قادة الصفّ الأول أو من المقاتلين، في رسالة واضحة يفيد مضمونها بأن لا مكان أمنا لهم في مُناطق تحركهم، سـواء في العراق أو في

سوريا أو داخل المدن أو على الجبال. وقالت تركيا الخميس إنها تولت تصفية القيادية الكردية خديجة هزر الملقبة بـ"برفين زيلان"، وتم الاستهداف في مدينة السليمانية شهالي العراق، وذلُّك بعد أيام قليلة من تصفية قيادي كردي سوري بارز في المدينة العراقية

نفسها على الحدود الإيرانية. ويرى مراقبون أن تركيا صارت تنفذ هجمات مستمرة ضد الأكراد بقطع النظر عن الأماكن التي يوجدون فيها والجهات التى ترعاهم أو تســتضيفهم، وأنها تريد أن تحول ذلك إلى أمر واقع يقبل به الجميع، بمن في ذلك الإيرانيون وروسيا والولايات المتحدة الذين يعارضون قيام تركيا بتوسيع نفوذها في المناطق الكردية.

وأهملت أنقرة ما جاء من غضب واحتجاجات رسمية وشعبية بعد استهداف موقع سياحي عراقي ما أدى إلى قتل وجرح العشسرات من الدندين. وفشــلت الحكومة العراقيــة الضعيفة في الضغط على أنقرة من أجل الموافقة على

الانسحاب من الأراضى العراقية. ونقلت وكالة الأناضول عن مصادر أمنية قولها إن المخابرات التركية رصدت مكان خديجة هزر في مدينة السليمانية و"تمكنت من تحييدها عبر عملية نوعية"،

في إشارة إلىٰ تصفيتها. وأشارت المصادر إلى أن هزر انضمت في 1991 إلى صفوف حرب العمال الكردستاني المصنف حركــة إرهابية في تركيا، وشتغلت منصب المسؤولة عنّ المنظمة النسوية للتنظيم في أرمينيا عام 2004، ثم منصب المسؤولة عن أنشطة "بي جي أكسى" الجناح الإيرانسي للتنظيم في

سوريا سنة 2017. ويتخذ حزب العمال الكردســـتاني من جبال قنديل شمالي العراق معقلاً له، وينشبط في العديد من المدن والمناطق

وحاءت هده العملية بعد أيام فقط من قيام المخابرات التركية بقتل القيادي الكردى فرهاد شبيلي نائب الرئاسية المشتركة للمجلس التنفيذي في الإدارة

الذاتية الكردية في سوريا. ونقلت وكالة الأناضول عن مصادر أمنية تركية الأحد أن حسين شبلي الملقب ب "فرهاد دريك" كُلف بمهمة في العراق من قِبل قيادة حزب العمال الكردســـتاني.

#### للقادة الأكراد وأضافت أن شبلي كان واحدا من المقربين من فرهاد عبدى شياهين، أحد قادة حزب

العمال الكردستاني. واتهمت الإدارة الذاتية الكردية -السورية تركيا باغتيال فرهاد شبلي عبر استهداف سيارة مدنية في محافظةً السليمانية العراقية من قبل مُسيّرة تركية (درون)، أثناء الزيارة التي كان يقوم بها القيادي الكردي بهدف إجراء بعض

الفحوصات الطبية وتلقى العلاج. وتحمل الرسالة التركيلة في طيّاتها تحذيرات لكلّ من إيران والسلطات الكردية في السليمانية، مفادها أنّها لن تتهاون في استهداف أيّ قياديّ كرديّ تمنحه إيــران وحلفاؤها الأكراد حريــة التحرّك، وأنَّها لن تتردِّد في توجيه الضربات في

الزمان و المكان اللذين تختارهما. وكان جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردســـتان العراق قال الجمعة الماضية إن طائرة مسيرة تركية قتلت كذلك أربعة مسلحين من حزب العمال الكردستاني

وأصابت آخر الجمعة في السليمانية. ويأتى التصعيد بعد تلويح أنقرة منذ قرابة شهرين بشن عملية عسكرية ضد منطقتين تحت نفوذ القوات الكردية، وتأكيد الرئيس التركي رجب طيب أردوغيان قبل أيام أن بلاده ستواصل "قريباً القتال ضد المنظمات الإرهابية" في شمال سوريا، رغم التحذيرات الدولية من

مغبة المضى في تنفيذ ذلك. وأعلنت قوات الأمن الكردية (الأسايش) الخميس مقتل أربعة من عناصرها، من بينهم ثلاث نساء، إثر قصف استهدفهم من مسيّرة تركية في شهال سوريا، ضمن هجمات ازدادت

وتيرتها منذ قمة طهران. وندّدت قوات الأمن الكردية في بيان باستمرار العدوان التركى في الاعتداء عليها، وقالت "أقدمت طائرة مسيرة على استهداف قواتنا" في بلدة عين عيسي في محافظة الرقة، ما أدى إلى "استشهاد

أربعة أعضاء" من صفوفها. وزادت تركيا منذ قمة طهران، التي جمعت رؤساء تركيا وروسيا وإيران في طهران في التاسيع عشير من الشيهر اري والتی لم تحص ضوء أخضر بشان عمليتها العسكرية، من وتيرة استهدافها بواسطة مسيّرات أهدافا عسكرية في مناطق سيطرة قوات

سوريا الديمقراطية. وقال المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية فرهاد شامى "منذ اجتماع طهران استهدفت الطائرات التركية تسعة من مقاتلينا، بينهم قائدة وحدات مكافحة الإرهاب جيان تولهلدان"، إضافة إلىٰ قتل العناصر الأربعة الخميس.

### الجزائر تفرج عن وزيرة من عهد بوتفليقة: محاربة الفساد بالعفو عن المتهمين

🛡 الجزائر - ألمح الإفراج المشروط الذي استفادت منه وزيرة الثقافة السابقة خليدة تومى إلى إمكانية حصول تسوية بين السلطة القادمة في الجزائر وبين رموز مرحلة الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة المسجونين بتهم الفساد، ومن بينهم وزراء ورؤساء حكومات وجنرالات ورجال أعمال، في وقت يقول فيه مراقبون إن السططة تحارب الفساد بالعفو عن المتهمين، وهو ما يشكك في مصداقية السلطة في محاربة الفساد التي كانت أهم مطالب الحراك الذي قاد إلى سقوط بوتفليقة.

وأطلق سراح وزيرة الثقافة السابقة

قبل انتهاء الحكم القضائي الصادر في

حقها، وهي خطوة قد تشكل منعطفا

لخطوات أخرى تطال رموز مرحلة بوتفليقة الذين يقبعون في السبجن منذ سنوات بتهم الفساد. وقال مراقبون إن إطلاق سراح

الخصوم المزعجين للسلطة الجديدة.

جديدا في إدارة التوازنات داخل السلطة،

حيث لا يستبعد أن يكون القرار ممهدا

مسار التصعيد الذي رسمه زعيم التيار

الصدري وفرضه على خصومه في الإطار

التنسيقي سيدفع إلى تصعيد مضاد قد

يخرج عن كل المحاذير خاصة بعد أن لوّح

المالكي بحرب شبيعية – شبيعية للقضاء

على خصمه، معتبرين أن الصدر أراد

استعراض القوة ليظهر أنه قادر على

دخول البرلمان بشسعبيته ووقوف الشارع

وراءه سـواء بالانتخابـات أو مـن خلالً

ويرى المحلل السياسيي العراقي على

البيدر أن الصدر في هذه الخطوة يقول

لخصومه إن "لا حكومة ولا خطوات

دســتورية واســتحقاقات انتخابية ما لم

'أنه حاضر بقوة وأنه جزء فاعل عبر الحماهير في المسهد السياسي العراقي

ويقول الأستاذ في جامعة بغداد

إحسان الشمري إن "الرسالة الأهم مما

مهما كانت، لن تمضى طالما كان التيار

ويلفت الباحث ريناد منصور من مركز

أبحاث تشاتام هاوس إلى أن الصدر يأمل

الصدري خارج البرلمان العراقي".

وعلىٰ الجميع احترام مواقفه وآرائه".

در اوصس ره

يوافق الصدر عليها".

استعراض القوة مثلما حصل الأربعاء.

الوزيرة قبل انتهاء مدة الحكم يتناقض كليا مع الحملة السياسية والإعلامية التى رافقت اعتقال عدد من رموز المرحلة السابقة، والتي أوحت بأن السلطة ستفتح ملفات كثيرة وأن الأحكام ستكون قاسية، لكن بعد أن استقرت الأوضاع للرئيس عبدالمجيد تبون والمحيطين به لم تعد الحرب على الفساد مهمة، خاصة أنها حققت أهدافها وأفرغت الساحة من

وأشسار المراقبون إلى أن السلطة، التي ضمنت استقرار الأوضاع لفائدتها، يمكن أن تخطو خطوات إضافية لإخراج الشخصيات التي لا تزعجها، وأن ذلك سيتم تدريجيا، وقد يطال أسماء بارزة إذا قبلت بالشروط المعروضة عليها.

وكان قضاء العاصمة الجزائرية قد حكم مؤخرا بسجن الوزيرة السابقة مدة أربع سنوات تنتهي في الصيف القادم بعد خضوعها لسجن مؤقت امتد من عام 2019 إلى غاية النظر في قضيتها منذ

وتقلدت خليدة تومى حقيبة الثقافة على مدى عدة سنوات، وكانت صاحبة القرار الأول في القطاع الذي نظم أثناء عهدتها العديد من التظاهرات الثقافية

أموال طائلة. وكان القائد الراحل للجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح قد استغل فرصة إمساكه بالسلطة بعد اندلاع احتجاجات الحراك الشعبي

عام 2019، وأوعز بسبجن العشيرات من

الاستعراضية التي أنفقت على إنجازها

الالتباس بين الفساد وتصفية الحسابات السياسية أضفى على المعركة ضد الفساد طابع الانتقائية

بتهم الفساد. ولم يصدر أي تعليق أو توضيح من طرف القضاء الجزائري حول قرار الإفراج المشسروط السذي اسستفادت منه

الوزيرة المذكورة.

الوزراء والجنرالات ورجال الأعمال

ونفت خليدة تومى خلال محاكمتها تهم الفساد المنسوبة إليها، واعتبرت نفسها ضحسة لتجاذبات وتوازنات سياسية، وشددت على أنها كانت موظفة لدى الدولة الجزائرية، وقد تصرفت في المال العام وفق النصوص والتشريعات

ولم يستبعد متابعون لشؤون السلطة في الجزائر أن يكون القرار خطوة تمهيديــة لقرارات مماثلة تندرج في إطار

التسوية الحاصلة بين السلطة القائمة في البلاد وبين رموز المرحلة السياسية السابقة، وأن ذلك قد يكون في سياق صفقــة تتخذ من مشــروع "لمّ الشــمل" غطاء سياسيا لها، بما أن العملية تشمل أبضا وجوها من المعارضة ومن الكوادر

الإسلامية التي تنتمي إلىٰ جبهة الإنقاذ

ويرى المتابعون أن نية السلطة القائمة في تسوية الخلاف بينها وبين رموز المرحلة السابقة ليست وليدة اليوم، وإنما المناخ السياسي والاجتماعي هو الندي أجل العملية، باعتبار أن العقيدة التي تسـوق لهـا تقوم علـى القطع بين المرحلتين وعلى مواصلة الحرب على الفساد واسترجاع الأموال المنهوبة.

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينارات – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1

الأجواء السورية

أبرز تُحديات الأزّمة

الإسرائيلية – الروسية

# لا حكومة لبنانية جديدة في الأفق

#### الفراغ المرشح الأوفر حظا لخلافة الرئيس ميشال عون

لا تزال مشاورات تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة تراوح مكانها بعد أكثر من شهر من تكليف نجيب ميقاتى. ويعزو مراقبون ذلك إلى الحسابآت السياسية لفريق الرئيس اللبناني ميشال عون الذي يسعى إلى تأمين مصالح فريقه مستبقا بذلك فراغا رئاسيا محتملا.

🔻 بيـروت - تضـاءل منسـوب التفاؤل

لدى اللبنانيين من قرب تشكيل حكومة

جديدة تنتظرها مهمة إصلاحية معقدة وتحديات اجتماعية كبيرة، إذ منذ تكليف نجيب ميقاتى بتشكيل الحكومة الجديدة قبل أكثر من شهر عقب استشارات أجراها الرئيس ميشال عون لم يعقد الرجلان سوى جلستين وسط خلافات غير معلنة بشأن الكابينة الوزارية وحصص الأحزاب المشكّلة لها. ويرى محللون أن هناك توجها لعدم الحسم في ولادة الحكومة اللبنانية الحديدة قبل انتخابات

رئاسة الجمهورية التي يشوبها أيضا سيناريو التأجيل والفراغ، ما يعمق الأزمة السياسية المستفحلة التي تمر ويشير هولاء إلى أن الحسابات

الحزبية والمكاسب السياسية للأفرقاء تقف حائلا أمام التعجيل بتشكيل حكومة يطالب المجتمع الدولي والمانحون الغربيون بالإسراع في

محللون يستبعدون إفراج ميشال عون عن الحكومة اللبنانية الجديدة من دون حصة وازنة للتيار الوطنى الحر

وبالرغم من تكليف ميقاتى بتشكيل الحكومة اللبنانية، تساهم عوامل داخلية وخارجية في رسم صورة المرحلة المقبلة للبلاد. وسواء تمكن ميقاتي من تشكيل الحكومة أم لا، سيبقىٰ الرجل علىٰ رأس السلطة التنفيذية في البلاد، كونه رئيس حكومة تصريف الأعمال.

لكن هــذا الاسـتحقاق السياسـي الجديد في لبنان يأتي قبيل 3 أشهر على انتهاء ولأية عون في رئاسة الجمهورية (2022 – 2016) مـا قد يزيد من تعقيدات المشبهد السياسي وسط توقعات بتأخر انتخاب رئيس جديد للبلاد. وتنتهى

قطيعة غير معلنة

علي صلاحيات الرئاسية عند حصول التشكيلة الحكومية، من التيار الوطنى فراغ رئاسي، وبالتالي يكون له دور الحر وزارة الطاقة، بناء علىٰ تراجع في آختيار الرئيس المقبل عن طريق وليست وزارة الطاقة فقط محل تأثيـره في قـرارات الحكومـة ونفوذه فيها، إذا طَّال هــذا الفراغ، طالما يتعذر الخلاف بين ميقاتي وباسيل وإنما انتخابه هو بسبب العقوبات الأميركية مطالبة باسيل بضمانات وتعهدات المفروضة عليه منذ نوفمين 2020.

> اصلاحات. ويطالب باسيل مسيقا بمعرفة موقف رئيـس الحكومة من رفع الغطاء والحماية منه ومن وزير المالية عن

كما يطلب باسيل التزام رئيس الحكومة ووزير العدل ووزير المال بتسهيل إنهاء التحقيق العدلى في جريمية انفجار مرفأ بيروت، المجمد حالياً بسبب الدعاوى المرفوعة من

الهيئة الاتهامية في محكمة التمييز.

ولاية عون في الحادي والثلاثين من أكتوبس 2022، بعدما انتخبه أعضاء البرلمان بالاقتراع السرى في 2016 نتائجه في الانتخابات التشريعية. لينهي أنذاك فراغاً رئاسياً استمر 29 شهراً بسبب خلافات داخلية حالت دون

قبل الإفراج عن الحكومة الجديدة وهو ما يرفضــه ميقاتي المتمســك بحكومة

ويطمح باسيل أيضا إلىٰ أن يجاريه رئيـس الحكومة بإجــراء تعيينات فى المناصب الإدارية العليا، وفي السلك الدبلوماسي، قال عنها مصدر وزارى، إنها "ستكون أداته ليحكم البلد في ظل الرئاسة المقبلة بعد انتهاء ولاية عون". ويصر باسيل على وجود السياسيين في الحكومة وهو ما يعكس

وسحب ميقاتى، وفق تسـريبات

شروط مسبقة تتعلق بالإفراج عن

المحبوسين وتمثيلها في الأمانة العامة

للحوار وكيفية إدارته في أثناء الجلسات

المقبلة، في وقت يصعد فيه تيار متشدد

بغية الانسـحاب مـن الحـوار إذا لم يتم

توفسر الضمانات التى وضعتها الحركة

وأدت استقالة عدد من أعضاء في

حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، وهو

أحد أحزاب الحركة المدنية أيضا، إلى

تلويح رئيسه أحمد بهاءالدين شعبان

بالانسحاب من الحوار، ما يشي بأن

الحرب لم يخض نقاشات داخلية قبل

السياسيين اعتاد الانسحاب بدلا من

المواجهة وبناء رؤى لحجم الحزب وقدرته

على التأثير وتحديد قيمة المكاسب التي

حزب الدستور، قبل وبعد الرجوع عنها،

تساؤلات عديدة حول مغزى الاستقالات أو

التلويح بها، لأن الانتخابات على رئاسـة

الحــزب التي خســرها داوود لم تشــبها

برئاسة حزب الدستور حسم المعركة

لصالحها بنتيجة مريحة، في حين أن

الحزب لا يضم سـوى 600 عضو بعد عشر

سنوات من تأسيسه على يد نائب الرئيس

وتعبر تجربة حزب الدستور المتذبذبة

عن واقع مرير تعيشه المعارضة التي

اعتادت إهمال قواعد الحزب وعدم تطوير

المصري السابق محمد البرادعي.

واستطاعت إسماعيل التي فازت

وأثار إعلان داوود استقالته من

ويبرهن ذلك على وجود جيل من

المدنية منذ الدعوة إليه.

الموافقة علىٰ المشاركة.

يمكن تحقيقها.

مشكلات إجرائية.

حاكم مصرف لبنان رياض سلامة

بعض الشخصيات الملاحقة من قاضى التحقيق، ضد الأخير، والعالقة في

أنه يريد أن يكون وزيـراً فيها من أجل

ورغم إصرار ميقاتي على تشمكيل

حكومــة جديدة في أقــرب الأجال إلا أن

الحديث عن حكومة تصريف أعمال

سيطول عمرها إلى ما بعد الاستحقاق

إتمام مهمة ميقاتي هذه والخشسية من

أن يتم تعطيل انتخاب رئيس للبلاد كما

ويتصدث الكثيرون عن صعوبات

وما زال الغموض يرافق المرشيح

التوافقي المحتمل لخلافة عون، في ظل

وجود عديد الأسماء المطروحة كرئيس

تيار المردة سليمان فرنجية وباسيل

ولا يوجد توافق بين القوى

المسيحية التى يعهد لها ترشيح ممثل

عنها لرئاســة الجمهورية على مرشــح

موحد لمنصب وسط انقسامات سياسية

اللبنانيــة غالبــاً ما يُنتخَــب بناءً علىٰ

توافــق داخلى وخارجى معــاً. غير أنّ

هذا الأمر ينتظر تفاهمات إقليمية

ودولية لم تحصل بعد.

ومن المعلوم أنّ رئيس الجمهورية

وقائد الجيش اللبناني جوزيف عون.

الرئاسي بات علنيًا.

يجري في ملف الحكومة.

الشبهر القادم، ويتوقع أن تتناول المحكمة القضية بشكل تفصيلي". مشاركة رئيس الحكومة في القبض وتابعت الهيئة "منّ المكن في غضون الأسابيع الثلاثة المقبلة، التوصل إلى نوع من التسوية أو اتفاق يسمح للوكالة اليهودية بمواصلة العمل إلىٰ حد ما علىٰ الأقل في البلاد".

وحتذر رئيس البوزراء الإسبرائيلي يائيس لابيد الأحد من أن "إغلاق مكاتب الوكالــة اليهودية ســيكون حدثا خطيرا وسيؤثر على العلاقات بين البلدين".

ويحدد خبراء ثلاثة ملفات مهمة قد

وتشمل الملفات المساس بأوضاع

وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن

وأضافت "قررت قاضية المحكمة

جلسة المحكمة كانت "تمهيدية" ولم يتخذ

تحديد جلسة أخرى في التاسع عشر من

تطالها الأزمة بين موسكو وتل أبيب، إثر

طلب وزارة العدل الروسية حظر أنشطة

اليهود في روسيا، وحريـة عمل الجيش

الإسـرائيلي في سـوريا، وتأثير موسكو

علىٰ مفاوضات الملف النووي الإيراني.

الوكالة اليهودية.

فيها قرار حاسم.

كما سرّب مسؤولون إسرائيليون لوسائل الإعلام خبر أن تـل أبيب تدرس العديد من خطوات الرد، من بينها إمكانية

استدعاء سفيرها من موسكو للتشاور. وقال يوناثان فريمان، أستاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية، "إذا تم تقويض عمل الوكالة اليهودية فإن ذلك سيؤثر على قدرة مئات الآلاف من الأشخاص الذين يريدون الهجرة من

روسيا إلى إسرائبل". وأضاف أن شركة الطيران الإسرائيلية الرسمية "إلعال" هي الشركة الغربية الوحيدة التي مازالت طائراتها تطير إلىٰ روسيا بعد العقوبات التي فرضتها شركات أخرى.

كما أشار إلى تأثير أخر محتمل للأزمــة الحاليــة، يتعلــق بحريــة عمــل الجيش الإسرائيلي في سوريا.

وتابع "أحد مُخاوفنا هو أن الخلاف بين إسرائيل وروسيا قد يعني أنه لن تكون لدى إسرائيل القدرة الكافية على العمل في سـوريا وأنا لم أرّ أي رد روسي

모 القـدس – انتهـت جلسـة الاسـتماع 🏻 علىٰ مـا قاله وزيـر الدفاع (الإسـرائيلي بيني) غانتس".

الأولى في قضية الحكومة الروسية ضد والثلاثاء الماضي، وخلال احتداد الوكالة اليهودية الخميس دون اتخاذ أي قرار، في خطوة قال مراقبون إنها تسمح الأزمة مع روسيا، ذكر غانتس أن بطاريات روسية أطلقت النيران المضادة على ببداية مفاوضات دبلوماسية بين تل أبيب وموسكو قد توقف أزمة علاقات تطال طائرات إسرائيلية في سوريا خلال مايو الماضي وذلك للمرة الأولى. تداعياتها الأمن القومي الإسرائيلي في

وأردف فريمان "قد تكون إسرائيل تلحظ بشكل أكبر أنه بات من الصعب العمل في سـوريا وربما تكون روسيا قد

وكانت إسرائيل وروسيا أعلنتا في الماضي الاتفاق على آلية لمنع تداخل عمل الجيشين الروسي والإسرائيلي في

وتشن إسرائيل، بشكل متكرر، غارات جوية في سـوريا على أهـداف تقول إنها

وبشان التأثير الثالث المحتمل للأزمة مع روسيا تخشيئ تل أبيب أن تغير موسكو موقفها من مفاوضات الملف النووي الإيراني، بما لا يتوافق مع المصالح الإسرائيلية.



وقال فريمان "عندما يتعلق الأمر بالاتفاق مع إيران وبرنامجها النووي فإن هذا قد يجعل روسيا لا تتفهّم المخاوف الإسرائيلية". ويسود في إسرائيل اعتقاد أن الموقف

الروسي "سياسي"، ويهدف إلىٰ الانتقام من إسرائيل ردا على بعض سياساتها. وزاد فريمان "قد يكون أحد الأسباب التي ربما دفعت موسكو إلى اتخاذ موقفها الأخير، وجود عدة مئات من المواطنين الذين يحملون الجنسية السرائيلية، قدموا للمشاركة في الحرب بأوكرانيا ضد روسيا".

وتابع "هناك أسباب أخرى، منها ما يتعلق باتهام الوكالة اليهودية في روسيا بجمع المعلومات عن المواطنين الروس الذين يرغبون في الهجرة إلى إسـرائيل، وهو جزء من العمل الذي تقوم به في كل

واستدرك "لكن بشكل عام أعتقد أنه ليس مصادفة أن يأتي هذا التطور بشكل أكثر حدّية بعد زيارة الرئيس الأميركي جـو بايدن إلى إسـرائيل منتصف يوليو

### أحزاب المعارضة المصرية عاجزة عن إدارة خلافاتها الداخلية

أحمد جمال

🥊 القاهرة - نكأت مواقف إيجابية تبنتها أحزاب معارضة مصرية من المشاركة في الحوار الوطني مع الحكومة جروحا مع بروز قوى متحفظة عليه فيها، انعكست في شكل استقالات حدثت داخل بعض أحزاب الحركة المدنية الديمقراطية التي تضم سبعة أحزاب، ما يشير إلى صعوبة صمود الرافضين والمتحفظين أمام منعطفات حوار لم تبدأ جلساته النقاشية في الحديث عن ملف الإصلاح السياسي في مصر.

وعقدت الحركة المدنية اجتماعا الثلاثاء، وهو الثالث في غضون أسبوعين، للتباحث حول قرار استقالة أحمد الطنطاوي رئيس حزب تيار الكرامة (الناصــري)، وإقناع خالــد داوود القيادي

بالحزب الدستوري بالتراجع عن استقالته عقب خسارته الجمعة في انتخابات جرت علىٰ رئاسة الحزب أمام الإعلامية جميلة

التوافق على شخصية الرئيس.

وفي حال وقوع البلاد في الفراغ

الرئاسي حال عدم انتخاب رئيس

جديد للبلاد، فإن حكومة تصريف

الأعمال التي يرأسها ميقاتي أو تلك

التى سيشكلها ستقوم بدور رئاسة

وهكذاً، فإن حكومة ميقاتي ستحكم

البلاد في الفترة المقبلة، وذلك من خلال

القرارات التي تتخذ بالإجماع داخل

تصريف الأعمال وفق التوازنات

الحزبيـة الحالية، والتـي يحظىٰ فيها

التيار الوطنى الحر بثقُّل سياسي،

يضمن للعونيين حصة وازنة من شأنها

عرقلة إدارة رئاسة الحكومة لمهام رئاسة

وقدّم ميقاتي تشكيلة وزارية في

يونيو الماضي إلى الرئيس عون تحافظ

على التوزيع الطائفي للحقائب لكنها

قلصت من تُقلل التيثار الوطني الحر

الذي تراجعت نتائجـه في الانتخابات

التشسريعية التسي عقدت فسي الخامس

عشس من مايو الماضى لصالح خصمه

المسيحى حزب القوات اللبنانية بقيادة

سمير جعجع.

الجمهورية حال الفراغ الرئاسي.

ويرى مراقبون أن استمرار حكومة

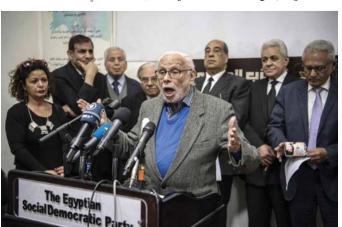
الحوار مع الحكومة.

وتواجه الحركة المدنية مأزقا يتعلق بقدرتها على الاستجابة لضغوط دوائر حكومية عديدة تسعىٰ لنجاح الحوار ولديها رغبة في أن تكون حاضرة بلا



صراع أجنحة يضعف أحزاب المعارضة

وبدلا من أن تنشعل الحركة بترتيب أوراقها التي ستطرحها في جلسات الحوار، انغمست في البحث عن حلول للمشكلات التى أفرزتها عملية التوجه إليه دون التمسك بضمانات أعلنتها من قبل، وتحاول تفكيك القنابل الموقوتة داخلها مع ظهور مؤشــرات حول إمكانية تشكيل تحالف مـواز للمعارضة أكثـر توافقا في



قدراتها أو فتح أطر جيدة للحوار في ما

ضعف هياكلهم وفشلهم في بناء قواعد شعبية بسبب التضييق الحاصل في

علىٰ الأحزاب، ويجعل الناس أمام شعارات براقــة تتحدث فيهـا القيادات عـن حرية الرأي والتعبير وحقوق الإنسان وعند أول اختبار تظهر عدم القدرة على إدارة الحوار

تنظيم الإخوان.

وأوضيح النقاش أن جزءا من الأحزاب ودرجت الحكومة على دعوة أحزاب

المعارضة لإقامة حوارات جادة معها، وحينما يتحقق ذلك تجد هذه الأحزاب نفسها غير مستعدة لأن بنيتها السياسية ويحمل معارضون الحكومة مسؤولية

الفضاء العام، لكن يصعب تجاهل وجود أزمات على مستوى الأفكار داخل الأحزاب ذاتها التي لم تقدم رؤية تجذب لها الناس. وقالت المحللة السياسية والقيادية بحزب التجمع اليساري أمينة النقاش إن الفضاء العام يفتقد القدرة على إثارة النقاشات بجدية وموضوعية، ما ينعكس

وأضافت في تصريح لـ"العرب" أن التجربــة الحزبية في مصر غير مســتقرة، وهناك أكثر من مئة حزب أغلبها لا يملك برامج واضحة أو معالــم محددة للقضايا التي يدافع عنها، باستثناء الأحزاب الدينية التى تلتف جميعا حول مرجعية

ويعد توالي الاستقالات في أحزاب المعارضة مسألة منطقية وسوف تظل الرغبــة فــي توظيــف المنصــب الحزبــي للحصول على مكانة مجتمعية طاغية لكثير من القيادات.

المحسوبة على التيار المدني ترى أن المعارضة تعنى توجيه انتقادات مباشرة للرئيس عبدالفتاح السيسي والمطالبة بإبعاده عن السلطة دون أن يحظى ذلك بتوافق أو دراسة دقيقة للظروف التي تعيشها مصر، وهذه أصوات تصنع شكلا شعبويا على منصات التواصل بلا قيمة

> علىٰ أرض الواقع. معصوم مرزوق مشكلة الأحزاب في عدم قدرتها على إدارة

وتواجه المعارضة انتقادات عديدة، لأنها أمام فرصة لطرح المشكلات الحقيقية التى يواجهها المجتمع والنقاش مع السلطة حول إمكانية حلها، إلى جانب توافر وضعية ملائمة للوصول إلى مشتركات وطنية يمكن على أساسها تصويب أخطاء الماضي.

و... والماء قناعة تحوي رغبة لقلب الطاولة وتخريب الحوار قبل انطلاقه، وهو شكل من أشكال الكفر بالعمل الديمقراطي ودعوة غير مباشرة للعنف والفوضي.

ويكمن المازق الحقيقى للحركة المدنية في أن عملها خلال الاجتماعات الأولى لتأسيسها تضمن الدفاع عن قناعات جماعات الإسلام السياسي، وتتمثل المعضلة الحقيقية في وجود شخصيات لها تواصل خفي مع عناصر إخوانية تحاول الضغط لإشراكها في الحوار، ويبقى

الرهان على الأصوات العاقلة التي تسعى لتأمين عملية المشاركة بعيدا عن الانجراف نحو رغبات التيار المعارض.

وأكد القيادى السابق بالحركة المدنية، مساعد وزيس الخارجية المصرية سابقا معصوم مرزوق، أن مشكلة الأحزاب تتمثل في عدم قدرتها على إدارة الاختلاف داخلها، وفي حال كانت هناك رؤى مختلفة وجرى طرحها بشكل ديمقراطي يتحول الاختلاف إلىٰ ظاهرة صحية، وخروج شـخص ما أو مجموعة أشخاص عن الإجماع الحزبي بيدو أمرا سلبيا لكن لا يجب تحوله إلى أزمة كبرى ولا ينبغي توجيه الاتهامات إليه

ولفت في تصريح لـ "العرب" إلى أن الاستقالة يمكن التعامل معها باعتبارها موقفا سياسيا يجب احترامه طالما ظلت النوابا سليمة وعلينا أن نتفهم أسيابها، فالواقع يشير إلى أن الحوار الوطني بحاجــة للمزيد مــن الجدية مــن الحكومة والمعارضة، والأوضاع الراهنة تجعل هناك ضرورة ملحة لوضع أسس جديدة للتعامل معها الفترة المقبلة.

وبرهنت جملة من القرارات المتضاربة بشأن تعامل حزب تيار الكرامة مع استقالة أحمد الطنطاوي على أن هناك تيارين متعارضين داخل الحــزب، أحدهما يحاول إثناءه عن قراره، وأخر يذهب باتجاه إمكانية قبول استقالته. وقرر اجتماع ألهيئة العليا لحزب الكرامة السبت الماضى تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر العام من المكتب السياسي للحزب لعرض استقالة الطنطاوي عليه، وقرر تشكيل لحنة للحوار معه بشأن خطابه الذي وجهه للهيئة العليا.

# السلطة اليمنية مشتتة بين الحاجة إلى الهدنة والتكلفة الباهظة لتمديدها

### الحكومة أبلغت المبعوث الأممي رفضها الشروط الجديدة للحوثيين

تكثف الأمم المتحدة جهودها لتمديد جديد للهدنة الإنسانية في اليمن التي ستنتهى الثلاثاء المقبل. ورغم التحفظات الكثيرة لدى السلطة الشرعية، ســواء لنّاحية أداء المنظمة الأممية أو شــروط الحوثيين الجديدة، إلا أن متابعين يرون أن الاتجاه الأقرب سيكون الموافقة على التمديد.

모 عــدن - كثنــفت مصادر يمنية مطلعة 💎 المطاف إلىٰ تفعيل المســار السياســي لـ"العــرب" عن رفــض الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا مقترحات تقدم بها المبعوث الأممى الخاص إلى اليمن هانس غروندبرغ للمضي قدما في تمديد الهدنة وفقا لاشتراطات جديدة تقدم بها الحوثيون، تتضمن توسيع الوجهات وعدد الرحلات الجوية من مطار صنعاء وتحميل الحكومة الشسرعية أعباء دفع رواتب موظفى الدولة في المناطق الخاضعة لسيطرتهم.

وأشارت المصادر إلى أن الحكومة أبلغت المبعوث الأممى خلال زيارته إلين العاصمية المؤقتة عيدن تحفظها علىٰ تقديم المزيد من التنازلات في حال استمرار رفض الحوثيين الالتزام ببنود الاتفاق وفي مقدمتها فتح الطرقات في



وتجد السلطة اليمنية الممثلة في المجلس الرئاسي نفسها في موقف صعب بين الحاجة إلى تمديد الهدنة لإعادة ترتيب أوضاعها في المناطق الخاضعة لسيطرتها وبين التكلفة الباهظة لهذا التمديد، لاسيما مع تمسك الحوثيين بمطالبهم المستجدة.

وتوقعت المصادر أن تثمر التحسركات الدولية والأممية في تمديد الهدنة الهشة، لكن دون إحراز أي تقدم في المسارات الأخرى التي يأمل المجتمع الدولي فيي أن تقود في نهاية

حكومة الشرعية".

في الأزمـة اليمنية والاقتراب من صيغة توافقية لوقف إطلاق النار والانخراط في مشاورات بين الحكومة الشرعية ووفقا لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين أحمد عوض بن مبارك، في يضمنون الوضع في تعز كما هو". العاصمة المؤقتة عدن، مع غروندبرغ التطورات المتعلقة بالهدنة الأممية،

والجهود الدولية الرامية إلى إيقاف الحرب وتحقيق السلام الشامل والدائم، المبني على المرجعيات المتفق عليها. ونقلت الوكالة عن وزير الخارجية إشسارته إلى حصول الحوثيين على 105 مليارات ريال من رســوم 26 سفينة وقود دخلت إلى ميناء الحديدة الخاضع لسيطرتهم منذُ بدء الهدنة، فيما بيدو أنه رد على شهروط الحوثيين دفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرتهم للموافقة علئ تمديد الهدنة الأممية المضى قدما في أي اتفاقات قادمة. التى تواجه صعوبات تهدد بانهيارها من قبيل التعنت الحوثي وتزايد حجم

وتزامن ذلك مع تحركات دبلوماسية قام بها المبعوثان الأممي والأميركي في المنطقة عقب قمة جدة لاستثمار حالة التوافق الإقليمي والدولي على خفض مستوى العنف في اليمن والبناء على الهدنة المؤقتة باعتبارها حجر الزاوية في جهود وقف إطلاق النار في اليمن بشكل كامل والشروع في مباحثات

وتعليقا علئ زيارة المبعوث الأممى إلىٰ عدن وهل تندرج في ســياق الضغطّ علىٰ الشرعية في ظل التعنت الحوثي؟ أشار الباحث السياسى اليمني سعيد بكران في تصريح لـ"العرب" إلى "عدم وجود مؤشرات إيجابية تحملها زيارة المبعوث، حيث مازال الخطاب السياسي للحوثيين للم يتغير وتغلب عليه اللغة المتصلبة والعدائية التي

ترفع سقف المطالب في الوقت الذي تقالله لغة هادئة وسلمية من جهة

ولفت بكران إلى أن "المبعوث الأممى يعرف نفسه كوسيط بين اللغتين والجهتين وليس حكماً وقاضياً ولكنه يمارس ضغوطا من الواضح أنها موجهة بشكل كبير إلى الشرعية بينما الحوثيون الانقلابيون يرفضون التعاطى مع ما سبق من تفاهمات بخصوص تعر ويرفعون في الوقت نفسه من سقف مطالبهم بحزمة مطالب جديدة لتمديد الهدنة وهم بهذه الحزمة

التحركات الدولية حول تمديد الهدنة الأممية لستة شبهور قادمة والتوافق على توحيد الجهود الاقتصادية والإنسانية بين الحكومة اليمنية والحوثيين، تراهن الجماعة المدعومة من إيران على انتزاع المزيد من المكاسب السياسية و الاقتصادية من الهدنة بالتوازي مع استمرار حالة التحشيد العسكري والتعبئة، فيما تطالب الحكومة اليمنية بتركين الضغط علئ الميليشيات الحوثية ووجود ضمانات كافية قبل



وفي الوقت الدي تتمحور فيه

وعلى الصعيد الإقليمي والدولي جددت السعودية الثلاثاء دعمها الهدنــة الأممية فــي اليمن، ومساندة جهود المبعوث الأممي الهادفة إلى إحلال السلام وإنهاء الحرب، كما دعت بريطانيا الأطراف المتصارعة في اليمن إلى الوفاء بالتزاماتها بموجب الهدنة الإنسانية والذهاب نحو اتفاق جديد لتمديدها بشكل أطول، وصولا إلى إنهاء الحرب المستمرة في البلد منذ سنوات. وقال يعقوب السفياني، مدير

مكتب سـوث24 في عـدن، إن "تحركات غروندبرغ تأتى ضمن الضغط المستمر الذى تمارسية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي الغربي على الأطراف في اليمن لتمديد الهدنة أشهرا إضافية مع قرب انتهاء هذه الهدنة في الثاني من أغسطس المقبل"، مشتيرا إلى أن المبعوث الأممي وصل إلى عدن علئ الأرجح حاملا المطالب الحوثية



المبعوث الأممى يراهن على المجلس الرئاسي لتمرير الهدنة

اليمن، لهذا فهو يسعى إلى تمديد

الهدنة بأي ثمن كان ولو بشكلها الحالى المشوه، وهذه استراتيجية خاطئة لا تعدو أن تكون ترحيلا للمشكلات والأزمات إلىٰ مرحلة لاحقة".

ولم تفلــح الهدنة في وقف التصعيد العسكري، حيث تتبادل الحكومة اليمنية والحوثيون الاتهامات النومنة بخرق الهدنة، وفي هذا السياق قال وزير الخارجية اليمني خلال استقباله المبعوث الأممي بعدن إن متوسط الخروقات الحوثية للهدنة يتجاوز الخمسين خرقا في اليوم الواحد منذ دخول الهدنة حيز التنفيذ، فيما يعلن الجيش الوطنى بشكل يومى عن سقوط عدد من العسكريين والمدنيين نتيجة للقذائف الحوثية والطائرات المسيرة

وفى المقابل اتهمت الميليشيات الحوثية في أحدث بيان عسكري لها الثلاثاء التحالف العربى والحكومة

اليمنية بارتكاب 183 خرقاً للهدنة الإنسانية والعسكرية، خلال الـ24 ساعة الماضية، فيما قالت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد الخروقات التابعة للحوثى بمحافظة الحديدة، إنها سـحلت 68 خَرقاً خلال الـ24 ساعة

ولا يجد الحوثيون حرجا في الكثيف عن استمرارهم في التحشيد العسكري والاستعداد لمرحلة قادمة من الصراع العسكري؛ حيث كشفت وكالة الأنباء التابعة للجماعة الثلاثاء عن التقاء مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى للحوثيين، قائد ما يسمى "كتائب الدعم والإستناد" قاسم الحمران "لمناقشة ما تم إنجازه خلال الفترة الماضية في التحشيد والتعبئة العامة لرفد الجبهات"، وفقا للوكالة الحوثية التى نشسرت خبرا عن عقد لقاء موسسع بمدينة ذمار (جنوب صنعاء) الثلاثاء "تدشيناً لحملة التعبئة و التحشيد".

### خميس الخنجر لنوري المالكي: لن نحضر جلسة البرلمان إلا بشروط

تحالف السيادة السني للمشتاركة في جلسة انتخاب رئيس للجمهورية، من أزمة الإطار التنسيقي الذي لا يزال تحت تأثير صدمة خروج الآلاف من أنصار التيار الصدري الأربعاء، واقتحامهم مقر البرلمان العراقي، رفضا لمرشيح الإطار لرئاسة الوزراء محمد شياع السوداني. وتعكس خطوة تحالف السيأدة وتوقيتها وجود تنسيق تام بينه

الكردستاني لإفشال ترتيبات الإطار التنسيقي، المتعلقة بانتضاب رئيس للجمهورية وتشكيل الحكومة العراقية وأبلغ رئيس تحالف السيادة خميس

الاختراقات العسكرية.

سياسية لإنهاء الحرب.

الخنجر تحالف الإطار التنسيقي ممثلا بنوري المالكي بأن تحالفه لن يحضر جلسة انتخاب رئيس للجمهورية، إلا باتفاق ملزم وتوقيع رسمي لضمان حقوق



على خط الأزمة

. الحزب الديمقراطي الكردستاني وضمان وحسب وثيقة نشرتها وسائل إعلام

وشدد رئيس تحالف السيادة علىٰ ضرورة مبادرة الإطار التنسيقي بخطوات حقيقية لإثبات حسن النوايا مـع الجميع واحتـرام توجهــات التيار الصدري، معتبرا أن منطق التفرد لن بحلُّ للعراق إلا المزيد من عدم الاستقرار والفوضيّ.

وعاشت بغداد الأربعاء فصلا خطيرا من التصعيد بين الفرقاء الشيعة، حينما عمد أنصار التيار الصدري إلى الزحف صوب ساحة التحرير، ومن ثم اقتحام المنطقة الخضراء، التي تضم المقرات الحكومية والبرلمان.

بتشبكيل الحكومة.

ويرى مراقبون أن الوثيقة الصادرة عـن تحالـف السـيادة السـني والتـي توجه فيها مباشرة إلى المالكي تنطوي

استحقاقاته السياسية.

محلية، فقد أكد الخنجس ضرورة إيجاد تفاهم وطنى شسامل قبل الدخول في أي تفصيلات تتعلق بشكل الحكومة القادمة أو استحقاقاتها.

وجاء التحرك الاحتجاجي لأنصار التيار الصدري بعد ساعات على تقديم الإطار التنسيقي طلبا إلى رئاسة مجلس النواب لعقد جلسة السبت تخصص لانتخاب رئيس جديد للعراق، ومن ثم تكليف السوداني المقرب من المالكي

وشكّل هذا الزحف رسالة إنذار من التيار للإطار التنسيقي من مغبة الاعتقاد بأن الأرضية مهيئة أمامه للإمساك بدفة العملية السياسية.

على رسائل سياسية عديدة، أولاها

الصدري في أن المشكلة الأساسية هي مع المالكي وليس مع باقى القوى الممثلة داخـل الإطار التنسـيقي، وأن على زعيم ائتلاف دولة القانون التوصل إلى اتفاق مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر قبل الخوض في أي تسوية حكومية.

الجديدة لتمديد الهدنة أو لنقل التنازلات

الجديدة المطلوبة من مجلس القيادة

الرئاسي، وهي تنازلات مغلفة بالملف

كانوا مستفيدين عمليا من الهدنة ولكن

ما حصلوا عليه من تنازلات لم يعد كافيا

بالنسبة إليهم، لهذا يشترطون تجديد

الهدنة بتقديم تنازلات جديدة أكبر من

قبيل الفتح الكامل لمطار صنعاء ودفع

رواتب الموظفين بمناطقهم من خزينة

الدولة الشسرعية مقابل استمرار تعنتهم

ورفضهم حتى فتح الطرقات الذي يخدم

مناطقهم التي يدّعون أنها محاصرة".

التعنت الحوثي قال السفياني "بالنسبة

إلى مستقبل الهدنة أظن أن تمديدها

وارد جدا بفعل الضغوط الأممية القوية،

حيث يدرك هانـس غروندبرغ أن مصير

هـذه الهدنــة هــو مصيــره بالمحصلة

ويحدد مستقبله كمبعوث أممى إلى

وعن رؤيته لمستقبل الهدنة في ظل

وتابع "الحوثيون طوال أربعة أشهر

الإنساني والاقتصادي.

وتشبهد العلاقة بين الصدر والمالكي توترا كبيرا يعود إلى عداء قديم، تفجر في الولاية الحكومية الثانية لزعيم ائتلَّاف دولة القانون.

وقد سعى الصدر بعد فوزه في الانتخابات التشسريعية التسى جرت فى أكتوبر الماضي إلىٰ عرل المالكي، من خلال تقديم إغراءات لحلفائه من الإطار للانخـراط معه فـي تشـكيل الحكومة، لكنهم رفضوا ذلك.

وقرر الصدر على إثر عجزه عن التحكم بدفة العملية السياسية، بسبب الثلث المعطل الذي رفعه المالكي وباقى حلفائه، الانسـحاب مــن العملية، لكن الرجل كان يستعد لسيناريو أخطر وهو قلب الطاولة علىٰ زعيم ائتلاف دولة القانون، الذي كان منتشيا بانسحاب

ويقول المراقبون إن ما أقدم عليه التيار الصدري الأربعاء يؤكد أن الأخير ليس في وارد القبول باستئثار المالكي بالعملية السياسية، وأنه مستعد للذهاب بعيدا للحيلولة دون ذلك، في المقابل لا يبدو المالكي هو الآخر في وارد التراجع، وهو ما يظهر في تمسكه بالسوداني لرئاسة الوزراء، الأمر الذي يثير مخاوف من انرلاق البلاد إلى أتون حرب طائفية ما لـم تنجح تدخلات باقـي قوى الإطار التنسيقي وداعمتها طهران.

#### مسؤول أميركى: نظام الدفاع المتكامل في الشرق الأوسط مجرد فكرة

🥏 واشنطن - قال مسؤول بارز في الإدارة الأميركية الخميس إنه ليس هناك إطار عمل بعد لنظام دفاعي جوي وصاروخي متكامل في الشرق الأوسط، لكن بلادة تعتقد أنه لا يزال هناك أفق لفكرة الأمن من منظور إقليمي متعدد الأطراف.

وطرح الرئيس الأميركي جو بايدن الأمر خللال زيارة للسعودية في وقت سابق من هذا الشهر، حيث عقد قمة مع قادة من تسع دول عربية بعد زيارة لإسـرائيل، لكنه غـادر دون إعلان وجود تأييد عربي لمحور أمني إقليمي.

وقال المسـؤول في الإدارة الأميركية الـذي طلب عـدم ذكر السمه "الأمر فكرة حاليا، لا إطار عمل لها... لكن كان من المهم للرئيس طرح الأمر المتعلق بوجود دفاع جــوي وصاروخي أفضل تكاملا فى

وتابع قائلا "نعتقد أن هناك أساسا واعدا هنا لوجود نظام دفاع جوي صاروخي يعتمد أكثر على شبكة تواصل وأكثر تكاملا وبنهج أكثر تعاونية، خاصة في ظل تزايد التهديد من صواريخ إيران البالستية".

وكانت الإمارات العربية المتحدة والأردن قد أعلنا عن عدم نيتهما الانخراط في تحالف ينظر إليه علىٰ أنه محور موجه ضد إيران.

وشدد مستشار الشؤون الدبلوماسية للرئيس الإماراتي أنور قرقاش على أنّ "دولة الإمارات لن تكون جزءا من محور ضد إيران، حتى لو أنه ذكر أن تصرفات طهران في المنطقة لا تساعد الجهود الدبلوماسية"، مؤكدا أنّ "أبوظبي منفتحة

علىٰ كل ما يحمى الإمارات دون استهداف دولة ثالثة". وجباءت تصريحات قرقاش حينها قبيل قمة جدة التي احتضنت قادة لدول مجلس التعاون وزعماء عربا،

وشارك بها الرئيس الأميركي.

كان من المهم للرئيس بايدن طرح الأمر المتعلق بوجود دفاع جوي وصاروخي أفضل تكاملا في المنطقة

وشبجعت إسرائيل، التي تشارك دولا عربية في قلقها من إيران، زيارة بايدن لحدة علي أمل أنها ستعزز تحسينا للعلاقات بينها وبين السعودية، في إطار تقارب عربي أوسع نطاقا شهد تطبيع الإمارات والبحرين العلاقات مع

وخلال الزيارة، أعلنت السعودية فتح مجالها الجوي لكل شركات الطيران، مما مهد الطريق لعبور رحلات جوية من وإلى إسرائيل. وقال وزير الخارجية السعودى فيصل بن فرحان فيما بعد إن ذلك لم يكن مقدمــة للمزيد من الخطــوات، وإنه ليس على دراية بأي نقاشات تتعلق بتحالف دفاعي خليجي - إسرائيلي.

وأتهمت إيران واشنطن باستغلال ما سمته "إيرانوفوبيا" أو الخوف المرضى من إيران، لخلق توترات إقليمية خلالً

# الدستور التونسي الجديد يعزّز جهود الرئيس سعيّد في مكافحة الفساد

#### قيس سعيد قادر على فتح كل الملفات متسلحا بصلاحياته الواسعة

يمنح الدستور الجديد الرئيس التونسي قيس سعيد صلاحيات واسعة لمواصلة حربه على الفساد دون حسابات سياسية، وذلك بعد أن استغلت الحكومات السابقة الملف كورقة في المعارك الدائرة بين مكونات النخبة الحاكمة في البلاد.

خالد هدوی

🔻 تونـس – تجمـع أوسـاط سياسـية وحقوقية على أن الدستور الجديد في تونس يعزّز جهود الرئيس قيس ســعيّد في الحرب على الفساد بالبلاد، بعد أن نخرت ممارسات الفساد المالي والإداري مختلف مؤسسات الدولة، وظلت مقاومة الظاهرة مجرّد شسعارات تكررها الحكومات المتعاقبة بعد 2011.

ويستند قيس سعيد في مهمته إلىٰ فصول الدستور الجديد المخالف لسابقه، فضلا عن الصلاحيات الواسعة التي منحه إياها، خصوصا وأن دستور 2014 تم فيه تقاسم السلطات، وهي عوامل من شانها أن تجعل الرئيس سلعيد يقطع أشواطا مهمة في الحرب على الفساد.



المنذر ثابت نحتاج إلى مواجهة فساد والرئيس قادر

في مكافحة الفساد يرتبط بتحرير القضاء

زهير المغزاوي

ويرى متابعون للشان التونسي أن الحكومات السابقة استغلت الفساد كورقة في المعارك الدائرة بين مكونات النخبة الحاكمة في البلاد، وتم استخدام هذا الملف بشكل أنتقائى لإضعاف نفوذ الخصوم على الساحة السياسية.

وتقول شخصيات سياسية إن مقاومة الفساد من أهم الملفات المطروحة على مكتب الرئيس وحكومته، بعد أن أضحت مطلبا شعبيا من أجل تعقب أثر الفاسدين ومحاسبتهم وفق القانون وبقضاء عادل.

وقال أمين عام حركة الشعب زهير المغزاوي "أعتقد أن أول الملفات المطروحة الآن هـو ملف محاربة الفسـاد، والدولة تحولت إلى دولة عصابات تتحكم في العملية السياسية، فضلا عن كون الشبعب يطالب بمحاسبة من تلطخت

أباديهم بدماء التونسيين ومحاسبة المستغلين للمال العام".

وصرّح لـ"العرب"، "محارية الفسياد من الأهداف التي قامت عليها ثورة يناير 2011، وكذلك تكرّرت في مسار الخامس والعشرين من يوليو 2021، وفي السنوات الماضية كانت مجرد شعارات للحكومات

وربط المغزاوي نجاح الرئيس سعيّد فى الحرب علىٰ الفساد بـ"ضرورة تحرير القضاء من كل العراقيل الماضية وجعله قضاء عادلا، بعدما كان جزءا منه مرتبطا باللوبيات، علاوة على فتـح كل الملفات دون حسابات سياسية"، مشيرا إلى أن "الرئيس سعيّد سيقدم مردودا أفضُل في

ونجح الرئيس التونسي في اختبار الاستفتاء بموافقة غالبية كبيرة من المشساركين فيه على مشسروع الدسستور الجديد الذي يمنحه صلاحيات واسعة. وأعلن رئيس الهيئة العليا المستقلة

للانتخابات فاروق بوعسكر مساء الثلاثاء قبول الهيئة مشروع نص الدستور الجديد للجمهورية التونسية المعروض على الاستفتاء بعد أن أيده 94.6 في المئة من الناخبين.

ويعد ملف مكافحة الفساد من بين

المواضيع التي لم تكن تطرح بطريقة مباشسرة قبل ثورة ينايس 2011 لضلوع النظام السابق في ملفات الفساد بصفة مباشسرة أو غير مباشسرة وإصراره على انتهاج سياســة التعتيــم، ولذلك لم يكن النظام القانوني المتعلق بمكافحة الفساد قبل الشورة متكاملا وذا فاعلية بهدف بجدية إلى تطويق هذه المعضلة.

ويتطلع التونسيون إلىٰ فتح ملفات فساد من الوزن الثقيل، كتلك المتعلقة بالمال السياسي الفاسد والتمويلات الأجنبيــة للأحــزّاب والجمعيات، فضلا عن فتح ملفات قضايا الإرهاب والتهريب والكشف عن الضالعين في تسفير

يدورها قالت الناشطة السياسية شيراز الشابي في تصريح لـ "العرب"، الرئيس سعيد قادر على محاربة الفساد، إذا توفّرت إرادة سياسية قوية، ونأمل أن يتم فتح الملفات بصفة جدية".

ويدعو مراقبون إلى ضرورة إضفاء صبغة مجتمعية شاملة على مفهوم الحرب على الفساد وتوفيس مختلف الآليات اللازمة لذلك على غرار الكفاءات العلمية والقيام بدراسات معمقة ودقيقة تحت إشراف رئاسة الدولة.

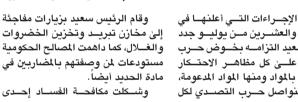
واعتبر المحلل السياسي المنذر ثابت

والرئيس سعيد قادر علىٰ ذلك بالدستور

وتابع ثابت "يمكنه إعداد دراسة شاملة وتحديد الآلبات لمقاومة الفساد، وضروري أن تكون العملية وفقا لمقاييس، لأن مؤسسة رئاسة الجمهورية هي المؤسسة المركزية في الجمهورية الجديدة، ويجب أن يكون مركز الدراسات الاستراتيجية ضمن دائرة عمل الرئيس، وقيس سـعيّد مطالب

مع من وصفهم ب"الفاسدين"، وندد بمن قال إنهم يستعون إلى تعطيل العمل في المرافق العمومية (مؤسسات الدولة).

وقال إن "تونس دولة واحدة، ولا بد



المواطنين، وسنتعقب المحتكرين أينما

ومع ذلك يعتبر أغلب التونسيين أن الفساد ما زال منتشرا بشكل مرتفع منذ

بهذه الطريقة، مؤكدة علىٰ ترك الفرصة

أن "اللوضوع يتعلق بالمنهج وتحديد بأن يحيط نفسه بفريق من الكفاءات العلمية لتحقيق النجاح". مفهوم الفساد والتشريعات المتعلقة به، فضلا عن معالجة شاملة للفساد كثقافة وفى وقت سابق أعرب قيس سعيد ومفهوم مجتمعي". خلال لقائله الأمين العام للاتحاد العام وأضاف في تصريح لـ"العرب"، التونسي للشعل (أكبر نقابة عمالية)، "نحتاج إلى مواجهة حقيقية للفساد، الشباب نحو بؤر التوتر. نورالدين الطبوبي، عن رفضه الحوار

الجديد، وعليه أن يتحمل مسـؤوليته بتلك الصلاحيات الواسعة، وهو في اتجاه الصلح الجزائي وغلق ملفات تصفية الحسابات السياسية". أن تسير مرافقها العمومية ".

السياسية والقانون الدستوري أن

الواقع الحالى أظهر أن المعارضة مشتتة

الأهداف وتحركها الرغبات الذاتية في

التشبويش على الحكومة عوض القيام

لـ"العــرب"، "أن شــخصياتُ المعارضــة

الحالية مستهلكة، عاجزة عن التأطير

والحشد ومتورطة في مرحلة الشعبوية،

بينما تقتضي المصلحة الوطنية معارضة

قوية تواجــة الحكومة بمقترحات بديلة

موضوعية، نحن بحاجة إليها لتحقيق

تحول يدعم اقتصادا قويا يخلق

الثروة ويضمن العيش الكريم للمواطن

مصطفئ بايتاس الناطق الرسمى باسم

الحكومـة أن الأغلبية الحكومية راضية

جدا على ما تقوم به، موضحا بالقول

إنها "تدرك تأثير تداعيات جائحة

كورونا وارتفاع أسعار المحروقات علىٰ الاقتصاد الوطنى خاصـة القدرة

الشرائية للمواطنين".

وردا على انتقادات المعارضة أكد

وأضاف لـزرق، فـي تصريـح

بما تفرضه متطلبات المرحلة.

وإثر الإجراءات التي أعلنها في الخامس والعشرين من يوليو جدد قيس سعيد التزامه بضوض حرب ضروس علئ كل مظاهر الاحتكار والمضاربة بالمواد ومنها المواد المدعومة، قائلا "سنواصل حرب التصدي لكل مظاهر الاحتكار، ولا مجال للتسامح مع كل من يعمد إلىٰ التحكم في تزويد السوق وزيادة الأسلعار والتنكيل بقوت

وأكّد أن "المحتكريان يسعون إلى التحكم في السوق، ولا مجال للتسامح معهم، وإنهم سيدفعون الثمن غالياً... هؤلاء مجرمون ينكلون بالشعب التونسي ويدفعون المال لمن بغض الطرف عنهم، لكن الدولة ستنتصدي لهم».

إلى مخازن تبريد وتخزين الخضروات والغلال، كما داهمت المصالح الحكومية مستودعات لمن وصفتهم بالمضاربين في وشكلت مكافحة الفساد إحدى

مكافحة الفساد من أهم وعود قيس سعيد الانتخابية

الأولويات التشسريعية لجميع الحكومات المتعاقبة بعد الشورة، حيث وقع سن قانون سنة 2011 يتعلق بإحداث لجنة وطنية لتقصى الحقائق حول الرشوة والفساد، ثم ستن قانون في العام ذاته يتعلق بمصادرة الأموال المنهوبة. كما تم في الإطار نفسيه، ولدعم الشفافية، سن قانون يتعلق بالنفاذ إلى الوثائق

# أزمة الغلاء العالمي ورقة المعارضة المغربية للتش

محمد ماموني العلوى

모 الرباط – تستغل المعارضة المغربية أزملة الغلاء المرتبطلة بالأوضاع في العالــم مــن أزمــة كورونا إلــي الحرب الأوكرانية، للضغط على حكومة عزيز أخنوش وتأليب الشيارع ضده .

وبعد سلسلة من الانتقادات لأداء الحكومة رغم الاجراءات التى اتخذتها لمواجهة الغلاء من ذلك مضاعفة ميزانية الدعـم الموجه للمواد الأكثر استهلاكا، وجهت المعارضة انتقادات لاذعة إلى مجلس المنافسة (مؤسسة دستورية)، بلغت حد اتهام المجلس بالتقاعس في

التعامل مع تداعيات الغلاء والوباء وشبح الماء دون أن تكون له استراتيجية استباقية في التقنين والمراقبة، مع تفعيل اختصاصاته التقريرية لزجر الممارسيات المنافية للمنافسية وضبط التركيزات الاقتصادية.

واعتبر النائب البرلماني عن المجموعة البرلمانية للاتحاد الاشتتراكي الحسن لشكر أن ضبط قواعد المنافسة الشريفة يشكل مدخلا أساسيا لحماية المواطنين من ارتفاع الأسعار.

وبدوره، قال رئيس مجموعة التقدم والاشــتراكية رشــيد حموني إن نزاهة المنافسة تقتضي الحرص على المراقبة



عزيز أخنوش يرد على الانتقادات بتعزيز الإصلاحات

القبلية والبعدية لمنع أي ممارسات وأوضح الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان، خلال ندوة منافية لقواعد المنافسة الشريفة، معبرا صحافية عقب أجتماع مجلس الحكومة عن أمله في أن يضطلع مجلس المنافسة بقوة بكافة اختصاصاته لاسيما الأسبوعي برئاسة عزيز أخنوش الأربعاء أن "الحكومة تشتغل في سياق مختلف التقريرية منها في مجال زجر الممارسات عن السياقات التي عرفتها الحكومات المنافية للمنافسة وضبط التركيزات السابقة، متسم بالتعقيد وبارتفاع الأسعار ومعدل التضخم المستورد، وتعليقا على مواقف المعارضة من وشبح الموارد المائية، وكذلك تداعيات إجراءات الحكومة في ملف الأسعار وغيره، أكد رشيد لزرق أستاذ العلوم

وكإجابة علئ اتهام المعارضة الحكومة بالاختباء وراء الظرف العالمي وارتفاع أسعار المحروقات، أكد بايتاس أن هذا ليس مبررا لكي لا تقوم الحكومة بواجباتها، مستعرضا ما قامت به الحكومة من إجراءات للحفاظ على صلابة الاقتصاد الوطني، حيث ضاعفت ميزانية صندوق المقاصة بــ16 مليار درهم إضافية لتصل إلىٰ ما يفوق 32 مليار درهم لدعم السكر والغاز والقمح

وأمام ردود الحكومة التزمت المجموعة النيابية لحزب العدالة والتنمية بنهجها المعارض للحكومة وعبرت عن تخوفها من عدم القيام بمحاربة الاحتكار في المحروقات والزيوت والإسمنت والمؤسسات البنكية، مضيفة أن رئيس مجلس المنافسة يعتبر الاحتكار قانونيا، ولم يجرأ علىٰ اتخاذ أي عقوبات في حق الشركات التي تحتكر

وتفاعلا مع انتقادات المعارضة الموجهة لمجلس المنافسة، باعتباره كوفيــد - 19 والحــرب بــين أوكرانيــا وروسيا، فضلا عن تراجع التساقطات المساطر المتعلقة بجلسات الاستماع إلى الأطراف المعنية من لدن مصالح التحقيـق، وتوضيح وتدقيق المساطر المتعلقة بسرية الأعمال وتبليغ المخالفات

والقرارات.





وفي إطار الرد على ما تقوم به المعارضة من تشويش على الحكومة، استنكرت فأطمة الحساني المستشارة البرلمانية عن فريق التجمع الوطنى للأحرار في تدخلها بمجلس المستشارين المزايدات السياسية للبعض علئ التجمع الوطنى للأحرار باستغلال ملفات الأسعار والحرائق، في خطاب فيه الكثير من التسييس والشعبوية، رافضة التعاطى مع مثل هذه القضايا

للحكومة للاشتغال في ظل ظرفية صعبة يمر بها العالم والمغرب. مؤسسة دستورية، أكدت وزيرة وقال مراقبون إن المعارضة البرلمانية الاقتصاد والمالية نادية فتاح العلوي، لدى تقديمها لمسروع القانون المتعلق تحاول التغطية على ضعف تنسيقها وانسـجامها، برفع سـقف مناوشـاتها بحرية الأسعار والمنافسة، أمام البرلمان ضد الحكومة رغم اقتناعها بأن أسعار الثلاثاء الماضي، أن هذا المسروع يروم المواد الغذائية مرتبطة بسياق عالمي تدقيق الجوانب المتعلقة بالممارسات معقد، مشيرين إلى أن المعارضة دخلت التجارية غير المشروعة والمنافية للمنافسة وضبط الأسعار وعمليات التركيــز الاقتصادي والاحتكار، وتدقيق

منطقة الشعبوية بإثارتها مرارا هذا الموضوع لتسجيل نقاط سياسية ضد هذه الحكومة التي لم تكمل عاما واحدا وحتى يقطع الطريق على استغلال

المعارضة لموضوع غلاء الأسلعار، طلب المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة، المشارك في الحكومة، عقد اجتماع عاجل لقيادة الأغلبية الحكومية لمناقشة تطورات أزمة أسعار المحروقات والصعوبات التي تعرفها القدرة الشرائية، وتقديم بعض الاقتراحات العملية للتخفيف من حدة الأزمة.

وترى قيادة التجمع الوطنى للأحرار أنه منذ الشهور الستة الأولى من عمر الحكومة اختارت المعارضة ومن يدعمها الإرباك والتشبويش على خطط وإجراءات الحكومة، مؤكدة أن الحزب لا يقبل الخطاب الشعبوي ولا يتبناه، محذرين من الانجـراف أو التأثر برياح الشعبويين والمزايدين في قضايا منها الأسعار وغيرها، علىٰ اعتبار أن الرئيس أخنوش يفضل الصراحة والوضوح

# أردوغان يؤجج التوتر شرق المتوسط

#### تنسيق قبرصي – يوناني مع الاتحاد الأوروبي للرد على الاستفزازات التركية

بعد هدوء نسبى ساد منطقة شرق المتوسط بين تركيا واليونان وقبرص بسبب توجه الأنظار صوب الحرب الروسية - الأوكرانية، عادت الاستفزازات التركية مجددا مع اعتزام أنقرة إرسال سفينة تنقيب إلى المناطق المتنازع عليها، ما يثير قلق نيقوسيا وأثينا اللتين تعتزمان الرد على الخطوات التركية.

🤛 نيقوسيا – يؤجج اعتزام تركيا إرسال سفينة للتنقيب عن الغاز الطبيعي في شرق المتوسط في التاسيع من أغسطس القادم التوتر الموجود أصلا مع قبرص واليونان بشأن استكشاف الموارد الطبيعية في المناطق المتنازع

واتهمت اليونان وقبرص تركيا الخميس بتأجيج التوترات إذ تستعد أنقرة لإرسال سفينة حفر إلكي البحر المتوسط الشهر المقبل للبحث عن الغاز

وتوترت العلاقات بين أثينا وأنقرة بسبب قضايا تبدأ من التحليق في المجال الجوي إلى المياه المتنازع عليها. وتعد قبرص، المقسمة على أسس عرقية منذ يقرب من خمسة عقود، نقطة انقسام رئيسية تعمقت في السنوات الأخيرة بسبب الادعاءات المتضاربة بخصوص المياه البحرية التي يُعتقد

بوانيس كاسوليدس للصحافيين بعدما التقئ نظيره اليوناني نيكوس ديندياس في نيقوسيا "نتوقع قدومها (السفينة)... ناقشننا اتخاذ إجراءات معينة على أمل أن يــؤدي ذلك إلىٰ تفادي أي توترات في



جانب بريطانيا.

أنها تحتوي على كميات كبيرة من الغاز وقال وزير الخارجية القبرصى

منطقتنا الاقتصادية الخالصة".



وقال كاسوليدس إن نيقوسيا ستتصرف بالتنسيق مع شركائها في الاتحاد الأوروبي من أجل اتِباع أفضلُ

وأضاف أنه كان هناك "تصعيد في الخطاب الحاد والاستفزازي" من أنقرةً. وأردف "نتمسك بنبرة هادئة".

وتم تقسيم قبرص عام 1974 عندما غزت تركيا ثلثها الشمالي ردا على الانقلاب الذي وقع في الجزيرة بإيعاز من اليونان. وتعتبر اليونان وتركيا قوتين ضامنتين لاستقلال قبرص إلى

عندما انهارت شراكة بين القبارصة

والأربعاء صررح وزير الطاقة والمسوارد الطبيعية التركي فاتح دونماز بأن بلاده تعتزم إطلاق سفينة تنقيب

جديدة في البحر المتوسط. ونقلت وكالة "الأناضول" التركية عنه القول إن سفينة التنقيب "عبدالحميد خان" ستنطلق في التاسع من أغسطس لإنجاز أعمال تنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في البحر

ولم يوضح الوزير الموقع الذي

ونُثرت بذور الانقسام في وقت سابق اليونانيين والأتراك في الحكومة بعد ثلاث سنوات من حصول المستعمرة البريطانية السابقة على الاستقلال.

وقارن كاسوليدس وديندياس الأحداث في قبرص بالغزو الروسي لأوكرانيا، لكن ديندياس قال إن المقارنة توقفت عند هذا الأمر.

وقال ديندياس "قبل 48 عاما، لم يستجب المجتمع الدولى للغزو في قبرص بالطريقة التبي كان يتعين عليه اتباعها... علينا أن نُذكِّر الجميع بأن غزو أوكرانيا ليس حالة الغزو الوحيدة

سيجري نشر السفينة فيه، ما يعنى أنه من غير الواضح ما إذا كانت السفينة

ستعمل في مياه متنازع عليها. ووفقاً للأناضول، فإن السفينة عبدالحميد خان" هي سفينة التنقيب

ويبلغ طول السفينة 238 مترا

وسيكون على متن السفينة، القادرة

ومنذ عقود، تختلف تركيا مع اليونان وقبرص بسبب تعارض مطالب السيادة في شرق البحر المتوسط والمجال الجوي والطاقة ووضع بعض

علىٰ الشطر الشمالي لجزيرة قبرص. تابعتين للبحرية الفرنسية إلى شرق سفينة الأبحاث الزلزالية عروج ريس في منطقة متنازع عليها بين أنقرة وأثينا، ما أثار مخاوف من اندلاع مواجهة عسكرية.

أردوغان في الثاني من يونيو الماضي

الرابعة التي ستشارك في أنشطة التنقيب عن الهيدروكربونات (النفط والغاز الطبيعي)، وستكون بمثابة أقوى سفينة تنقيب تركية بمعداتها التقنية وخصائصها الفيزيائية.

وعرضها 42 مترا ومرودة بنظام أمان مردوج، وستعمل على تعزير جهود تركيا في التنقيب عن الهيدروكربونات. كما سيتلعب السيفينة، التي تتمتع بنظام تحديد مواقع الثروات الباطنية،

دورا مهما في إجراء أبحاث فعالة في المياه الإقليمية.

على الحفر حتى عمق 12 ألفا و 200 متر، طاقم مكون من 200 شيخص.

الجزر في بحر إيجـه والهيمنة التركية

وفي أغسطس 2020 أرسطت فرنسا مقاتلتين من طراز رافال وسفينتين المتوسط إلى جانب اليونان، بعد نشسر وأعلن الرئيس التركي رجب طيب

أن تركيا قررت وقـف المحادثـات مع

اليونان، في أحدث تراجع في العلاقات المتوتـرة بين الجارتين مند فترة طويلة، فيما أعلنت باريس دعمها لأثينا في وجه أنقرة حول السيادة علىٰ جزر بحر

عربدة تركية في المياه المتنازع عليها

وفي العيام الماضي، وبعيد توقف استمر خمس سنوات، أستأنف البلدان العضبوان في حلف شيمال الأطلسي المحادثات لحل نزاعاتهما في البحر المتوسط والقضايا الثنائية الأخرى. ولم تحرز هذه المحادثات تقدما يذكر، وكثيرا ما تبادل البلدان الانتقادات

وقال أردوغان إن تركيا ألغت برنامجا للتعاون الثنائي، أطلق عليه اسم المجلس الاستراتيجي رفيع المستوى، مع اليونان، مضيفا في كلمة ألقاها أمام نواب بالبرلمان من حزبه الحاكم أن أنقرة تريد سياسة خارجية "تتمتع بشخصية قوية".

وأضاف أردوغان "إنكم تواصلون الاستعراض أمامنا بطائراتكم"، في إشـــارة إلىٰ الخلاف حول المجال الجوي فوق جُزر في بحر إيجه، متابعا "ماذا تفعلون؟ انتبهوا لأفعالكم. ألا تتعلمون دروساً من التاريخ؟".

وقال "لا تحاولوا العبث مع تركيا. ســتتعبون وتتعثــرون. لــم نعد نجري محادثات ثنائية معهم. اليونان هذه لن ترى سىيا لذلك".

في الولايات المتحدة. ويقضي عقوبة إجراء محادثات لتبادل سجناء مع بالسجن لمدة 25 عاما. ألو لاسات المتحدة لم تفض إلى اتفاق ملموس "حتى الآن"، فيما قد تشمل الصفقة مهرّب أسلحة روسيا سيء

لااتفاق حول تبادل

سجناء بين روسيا

والولايات المتحدة

وتعد المحادثات الجارية أحد المجالات القليلة التي تحافظ فيها موسكو وواشتنطن على الحوار، بعد تزعلزع العلاقات بينهما بسبب غزو روسسيا لأوكرانيا وفرض عقوبات غربية

علیٰ موسکو. وأجرت روسيا والولايات المتحدة عملية تبادل واحدة للأسرى منذ غزو

روسيا لأوكرانيا. وفي أبريل، أطلقت روسيا جندى المارينز السابق تريفور ريد، مقابل الطيار

الروسي كونستانتين ياروشينكو، المدان

بتهريب المخدرات في الولايات المتحدة. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في بيان الخميس "لم يتم التوصل إلى نتيجــة ملموســة بعد"، في إشــارة إلى المحادثات الجارية. وأضافت زاخاروفا أن موسكو تأمل في أن تؤخذ "مصالح

الطرفين" في الاعتبار. وأعلن وزير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن الأربعاء أن واشتنطن قدمـت "اقتراحا جوهريا" إلىٰ موسـكو للإفراج عن نجمة كرة السلة بريتني غراينس وجندي المارينز السابق بول

ورفض بلينكن تأكيد تقارير تفيد بأن الولايات المتحدة تعرض مقايضة الأميركيين بتاجر الأسطحة الروسي

فيكتور بوت. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين "ليس لدي ما

أضيفه، لأنه لا توجد اتفاقات نهائية". وأكد بلينكن أنه سيتحدث مع نظيره الروسىي سيرجى لافروف "في الأيام المقبلة"، في أول مكالمة هاتفية بينهما منذ بدء الغُـزو الروسـي لأوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير.

وستكون هذه المكالمة الهاتفية بين بلينكن ولافروف الأولئ بينهما منذ الخامس عشس من فبرايس، عندما حذر وزير الخارجية الأميركي روسيا من غزو أوكرانيا. لكن الرئيس فلاديمير بوتين شن هجومه بعد تسعة أيام، ما دفع واشتنطن وحلفاءها إلى فرض عقوبات قاسية على روسيا والعمل لعزل موسكو

ورفض بلينكن بشكل واضح لقاء لافروف خلال قمة مجموعة العشرين في وقت سابق هذا الشهر في بالي، حيث حشدت الولايات المتحدة حلفاءها لانتقاد روسيا في الجلسات المغلقة. ويعتبر بوت البالغ 55 عاما، أشهر سجين روسى

علىٰ الساحة الدولية.

وأطلق الوزير البريطاني السابق بيتر هاين علي بيوت لقب "تأجر الموت" لتزويده أنغولا وليبيريا اللتين مزقتهما الحرب، بالأسلحة.

وقالت زوجته ألا لوكالة أنباء ربا نوفوستى الرسمية الأربعاء "فيكتور لا يعرف شيئا عن المفاوضات بين روسيا والولايات المتحدة بشأن تبادله"

وأضافت "بالطبع، نفترض أن مثل هـذه المفاوضات يمكن أن تتـم، لكننا لا نتحدث عنها لأنه ليست لدي ولا هو أي معلومات".

واتهم بوت على مدى عدة عقود ببيع أسلحة للطغاة في بعض أكثر الصراعات الدامية في العالم.

وأدين ضابط سلاح الجو السوفيتي السابق والذي يتحدث عدة لغات في 2011 بالتآمر لبيع أسلحة لمتمردي فارك في كولومبيا، بعد اعتقاله في تايلاند في عملية أميركية.



وإلى ذلك ألقي القبض على ويلان، المسؤول الأمنى في إحدى شركات قطع غيار السيارات، في موسكو وحُكم عليه عام 2020 بالسـجن 16 عاما بتهمة التجسس، الأمر الذي ينفيه.

وتم اعتقال غراينر، نجمة دوري كرة السلة الأميركي والحاصلة على الميدالية الذهبية مرتين، في روسيا قبل أيام فقط علىٰ بدء الغزو الروسى لأوكرانيا. وأقرت الرياضية البالغة 31 عاما

بالذنَّب لحيازتها على مخدرات. وهي حاليا قيد المحاكمة وتواجه عقوبة السجن لمدة تصل إلى عشر سنوات. وقال فريق الدفاع عن غراينر إنه علم بعرض التبادل الأميركي من تقارير

وقالت المحامية ماريا بلاغوفولينا إن "فريق الدفاع لا يشارك في محادثات

وأكدت أن من وجهة نظر قانونية سيكون التبادل ممكنا بعد توصل المحكمــة إلىٰ حكم، معربة عـن أملها في عودة الرياضية الأميركية إلى الوطن

ويواجه الرئيس الأميركي جو بايدن ضغوطا متزايدة للإفراج عن غراينر التي تواجه عقوبة السبجن لمدة قد تصل إلىٰ عشر سنوات، واتهم زوجها الإدارة الأميركية بعدم بذل الجهود اللازمة للإفراج عنها.

# تدفق المسلمين في الحرب الأوكرانية خطر إضافي على المدنيين

#### الجماعات المسلحة غير التقليدية لا يمكن التحكم بها وهي قليلاما تمتثل لقوانين الحرب الدولية

모 كييف - استقطبت الحرب الروسية على أوكرانيا عددا كبيرا من المقاتلين الأجانب والمرتزقة، بينما دخل الغزو شبهره السادس، دون إيلاء اهتمام للملف الذي من شائنه تأزيم الوضع أكثر.

ولم تعر وسائل الإعلام اهتماما كبيرا للمخاطر التى تحدق بالمدنيين إثر تدفق المقاتلين الأحانب والمرتزقة والمتطوعين المدنيين وغيرهم من المقاتلين المسلحين غير النظاميين.

التقليديين أي تدريب مسبق "تكون لديهم قدرة أقل على الالتزام بقواعد



جماعات مسلحة غير منضبطة

دمجهم رسميا كأعضاء في القوات المسلحة المحترفة لروسيا أو أوكرانيا. لكن تقارير أفادت بأن القوات الروسية تقوم الآن بتجنيد حتى السجناء من داخل وخارج الأراضى الأوكرانية لملء وحدات الخطوط الأمامية المستنزفة. والروسية، وقد حملوا السلاح من كلا وبينما لا يتلقئ المقاتلون غير الجانبين، وقد يكون العدد أكثر أو أقل.

وبين هـؤلاء الوافديـن، مقاتلون تم

القانون الإنساني الدولي" وهو ما يهدد

كما عرز المتطوعون الأجانب القوات الأوكرانية، والعديد منهم لديهم خبرة قتالية من العراق وأفغانستان وسوريا كجزء من الفيلق الأوكراني الدولي للدفاع

وألهم الاعتداء الروسيي في الرابع

والعشرين من فبراير الماضى الآلاف من

المتطوعين المدنيين الأوكرانيين العاديين

الذين ليست لديهم خبرة عسكرية،

للانضمام إلى "قـوات الدفاع الإقليمية"

التى يؤطرها الجيش الأوكراني للدفاع

وبالمشل، تم تعزيز القوات الروسية ب "متطوعين" وجماعات مسلحة لا تخضع بالكامل لسيطرة القوات الحكومية.

كما انضم مرتزقة مأجورين، إلى جانب مقاتلين أجانب وقوات أخرى من الشبيشان وسوريا وأماكن أخرى، إلى المجهود الحربي الروسي.

واعتمد الجيش الروسي بشكل أمن المدنيين في أوكرانيا ويعزز فرص كبير على مجموعة فاغنر، وهي منظمة حدوث جرائم حرب. مرتزقة مقرها روسيا متورطة في عدد وتختلف التقديرات حول عدد من جرائـم الحرب المزعومـة في جميع المقاتلين الأجانب المشساركين في الحرب في أوكرانيا، فقد يكونون عدة اللَّف قدموا أنحاء الشرق الأوسط وأفريقيا.

ومؤخرا أعلنت بريطانيا أنها فرضت عقوبات على سوريين "مسؤولين عن تحنيد مرتزقة للقتال في الحرب الروسية في أوكرانيا" أو "لدعم النظام السوري" حليف موسكو المنخرطة مند العام 2015 في النسزاع الدائر في

وكان الاتحاد الأوروبي أعلن فرض عقوبات على عشرة مواطنين سوريين وشسركتين أمنيتين خاصتين لتورطهم فى تجنيد مرتزقة سوريين وفلسطينيين أرسلوا للقتال في أوكرانيا إلى جانب القوات الروسية.

وتكشيف هذه الأمثلة عن اتساع وتنوع المقاتلين غير التقليديين العاملين في ساحات القتال في أوكرانيا.

وتظهر الأمثلة السابقة أن هذه الحماعات المسلحة غير التقليدية تخلق مخاطر إضافية على المدنيين. حيث لا يمكن التحكم بها، وهي التي قليلا ما تذعن لمبدأ الامتثال لقوانين الحرب

ويقول مراقبون إن القادة العسكريين في الحرب يواجهون معضلة قيادية صارخة، فهم بحاجة إلىٰ تحفيز مقاتليهم على القتال، لكنهم بحاجة أيضا إلى السيطرة على هذا الجهد وتقييده.

عدم تلقى المقاتلين غير التقليديين في الحرب الأوكرانية أي تدريب مسبق يعزز فرص حدوث جرائم حرب

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تزيد الطبيعة الفوضوية للحرب من احتمالية إلحاق الأذى بالمدنيين، لاسيما عندما تصبح الخطوط الفاصلة بين المدنيين والمقاتلين غير واضحة، أو عندما يعتقد المقاتلون أن استهداف المدنيين سيساعدهم على تحقيق مكاسب في ساحة المعركة.

وبينما تحاول الجيوش النظامية بما فيها الأوكراني، غرس القيم الإنسانية خلال ظروف الحرب، فإن المقاتلين غير التقليديين، بمن فيهم

التدريب ويكونون أقل امتثالا لقواعد القانون الإنساني الدولي. وقد ينضم المقاتلون (الأفراد على وجه الخصوص) إلى النزاع بخبرة عسكرية قليلة أو بخبرة عسكرية سابقة لا تنطوي على اهتمام بحماية أرواح

أولئك الذين يعملون في أوكرانيا،

غالبا ما تكون لديهم مستويات أقل من

وهذا النقص في التدريب والتوعية بقانون الحرب يمكن أن يؤدي إلى المزيد من الفظائع في الصراع.

وتكشف هده القضايا أن وجود مقاتلين غير تقليديين يمكن أن يجعل ساحات القتال الحديثة الخطرة بالفعل أكثر خطورة على المدنيين.

ويمكن للجماعات المسلحة والمرتزقة والمقاتلين الأجانب وغيرهم ممن يفتقرون إلى تدريب مكثف على معايير حماية المدنيين خلق مخاطر

وللحد من هذه المخاطر، يشير محللون إلىٰ أهمية تعزيز هياكل إنفاذ قواعد القيادة والتدريب على حماية المدنيين لمجموعة واسعة من الجماعات المسلحة المنخرطة في الصراع في أوكرانيا، بل وحول العالم.

# الهروب من بوكو حرام لا يكفى

الفارون من التمرد الإسلامي شمال نيجيريا يعيشون ظروفا صعبة في المخيمات



النساء أكثر الفئات تضررا من الحرب في نيجيريا

الصراع، وفقا لمركز رصد النزوح

الداخلي. وكان حواليي 3.2 مليون من

الذين نزحوا بسبب العنف في نيجيريا.

رغم تحذيــر الأمم المتحدة في يونيو

من أن متمردي بوكو حرام لا يزالون

يشكلون تهديدا، تقول سلطات ولاية

بورنو إن مخيمات مايدوغوري لم تعد

ضرورية بسبب التحسن في الوضع

الأمني، وإنها أصبحت بـؤرة لتهريب

الخبراء يحذرون من أن

سكان المخيم السابقين

معرضون بشدة لخطر

الاستغلال في العمل

والتشرد والفقر المدقع

وحذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق

الشؤون الإنسانية الشهر الماضي من أن

مساعدة النازحين أصبحت أكثر إلحاحا،

حيث أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية

المرتبط بحرب أوكرانيا وتأثيرات تغير

المناخ يزيد من مخاطر الجوع الجماعي

وفى مخيم آخر للنازحين في أبوجا،

قال سعيد مصطفى عمر، الذي انتقل إلى

قرية المعلمين بعد فراره من بلدة كوندوغا

الشمالية قبل خمس سنوات، إنه يخشى

أن يضطر إلى الانتقال مرة أخرى قريبا.

علي أرض خاصة، ويمكن لأصحابها أن

النار مؤخرا وسرقوا محتويات المتجر

الصغير الذي كان يديره من خيمته "لا

نعرف حتى إلى أين سنذهب إذا قرر

أولئك الذين يمتلكون الأرض التي بُني

عليها هذا المخيم طردنا. لم يكن هذا

بورنو في عجز كبير".

ليحدث لو لم تتركنا حكومة ولاية

يقرروا إخلاء السكان في أي وقت.

وذكر أن المخيم الذي يعيش فيه يقع

وتابع عمر، الذي أطلق عليه اللصوص

في شمال شرق نيجيرياً.

وقال محمد إبراهيم المسؤول في

المخدرات والدعارة.

لكن رغم ذلك لا يفكرون في العودة رغم حديث عن تحسن الأوضاع الأمنية بسبب تدمير جماعة بوكو حرام المتشددة لمتلكاتهم وسط مخاوف من إعادتهم قسرا.

يعانى الآلاف من النازحين في ولاية بورنو شـمال نيجيريا ظروفا قاسية،

وإرهاب جماعة بوكو حرام المتشددة في ولاية بورنو شهال نيجيريا ظروفا قاسية، لكن رغم ذلك لا يفكرون في العودة رغم حديث عن تحسن الأوضاع الأمنية بسبب تدمير التمرد الإسلامي

ويخشيئ عدد من النازحين أن يتم طردهـم من المخيمات في ظل مستقبل ىلفه الغموض.

وعندما اكتشفت عائشة أنها ستُطرد من مخيم النازدين الذي تقيم به في شمال شسرق نيجيريا ساورها كثير من الخوف والقلق، والشيىء الوحيد الذي كانت متأكدة منه هو أنها لا تستطيع العبودة إلى منزلها في المدينة التي دمرها مسلحو بوكو حسرام قبل خمس

وكانت المراهقة البالغة من العمر 15 عاما واحدة من ملايين الأشـخاص الذين نزحوا من منازلهم إلى مخيمات يسبب التمرد الإسلامي الذي أودى بحياة ما يقرب من 350 ألف شخص. ويعد مستقبل الكثيرين منهم الآن غير مؤكد مع إغلاق السلطات المحلية للمستوطنات المؤقتة.

وقالت عائشة، التي طلبت استخدام اسم مستعار لحماية هويتها "ما الذي ساعود إلى الوطن للقائه؟ دمر مسلحو بوكو حرام منازلنا ومدارسنا ومزارعنا وأسواقنا. لم تعد لدينا منازل نعود

وانفصلت عائشة عن والدتها عندمًا داهم المسلحون بلدتها باغا في ولاية بورنو الشمالية الشرقية ولم تعد على اتصال بها منذ ذلك الحين. ووصلت إلى مخيم قرية المعلمين في مايدوغوري مع عدد من جيرانها.

وأصبح هذا المخيم موطنا من نوع ما لعائشة وأكثر من 30 ألف نازح داخلي أخر رغم المصاعب فيله. لذلك، واجهت عائشة حالة من الضياع منذ أن أغلقته حكومــة ولايــة بورنو فــى يناير على أساس تحسن الوضع الأمني في بؤر الصراع الساخنة.

> وبواحه ما لا بقل عن 100 ألف نازح حول مايدوغوري عمليات إخلاء، وفقا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. لكن جماعات الإغاثة تقول إن معظم العائلات غير مستعدة للعودة إلىٰ أراضي أجدادها، خاصة في الأجزاء

و أبوجا - يعيش الفارون من الحرب الشمالية من بورنو، التي تعتبرها غير

وقالت سالومي غامبو من مبادرة كابريكون للتنمية والسلام إن "مستقبل النازحين داخليا غير مؤكد. حيث أن السلطات تقطع الدعم اللذي يحتاجونه بالسماح لهم بالعودة إلى مناطق الخطر".

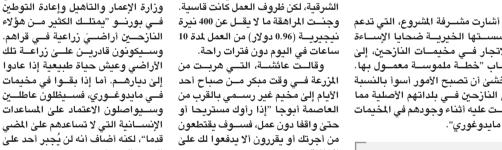
#### اضطهاد العمال

مؤسستها الخيرية ضحايا الإساءة والاتجار في مخيمات النازحين، إلى غيــاب "خطــة ملموســة معمــول بها. وأخشى أن تصبح الأمور أسوأ بالنسبة إلى النازحين في بلداتهم الأصلية مما كانت عليه أثناء وجودهم في المخيمات

إذا رأوك مستريحا أو حتى واقفا دون عمل، فسوف يقتطعون من أجرتك أو

يقررون ألا يدفعوا لك على الإطلاق





من أجرتك أو يقررون ألا يدفعوا لك على

وأكدت عدم استشارة السكان

بشان إغلاق المخيمات قبل الإعلان،

وترى أن على السلطات المحلية وقف

عمليات الإخلاء حتى يتمكن السكان من

ويحذر الخبراء من أن سكان

المخيم السابقين معرضون بشدة لخطر

الاستغلال في العمل والتشسرد والفقر

المدقع بعد أن انقطع عنهم فجأة دعم

ووجدت عائشة بعد مغادرة

مايدوغوري عملا وسكنا في مزرعة

بالقرب من مدينة غومبي الشمالية

الحكومة ووكالات الإغاثة الإنسانية.

أو أي مكان آخر.

الاستعداد للانتقال إلى مدنهم الأصلية العودة القسرية

وقالت فتاة مراهقة أخرى تعيش في أحد مخيمات أبوجا المكتظة إنها مرت بتجربة مماثلة في مزرعة طماطم بالقرب من مدينة كادونا.

وذكرت الفتاة البالغة من العمر 17 سنة، والتي طلبت عدم الكشف عن اسمها، إنها كانت محصورة في غرفة صغيرة دون مرتبة مع ست فتيات أخريات يعملن في المزرعة. وأضافت أنهن تعرضن في كثير من الأحيان للضرب والحرمان من الطعام.

وقالت لمؤسسة تومسون رويترز "يحبسونك في غرفة دون طعام أو ماء في بعض الأحيان".

وعرضت حكومة ولايلة بورنو على النازحين ما يصل إلىٰ 100 ألف نيرة نقدا عند مغادرتهم المخيمات، لكن الكثيرين يقولون إن ذلك لا يكفى لمساعدتهم على المضى قدما في حياتهم.

وسُّ جل أكثر من 59 مليون نازح داخليا علئ مستوى العالم العام الماضى. ويشكل أولئك الموجودون في أفريقيا جنوب الصحراء ما يقرب من

80 في المئة من جميع حالات النزوح الناجمة عن

وقام وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف بجولة أفريقية ذات أربع محطات وشملت مصر وجمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا وإثيوبيا، بهدف حشد الدعم لبلاده من أجل تعزيز موقفها في ظل العقوبات الغربية غير المسبوقة

المفروضة عليها بسبب الحرب التي شنتها علىٰ أوكرانيا. وبالتزامن مع ذلك جاءت جولة الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، التي تشمل الكاميرون وبنين وغينيا بيساو.

وفي غضون ذلك قام المبعوث الأميركي

ببدء الصراع أو إطالة أمده.

وسلطت الصحيفة الضوء على معاناة مئات الملايين من الأشخاص في القارة جراء ارتفاع أس عار المواد الغذا ومواجهة الكثيرين نقصا حادا في بعض السلع التي كانت تأتيهم من روسيا وأوكرانيا في ظل وجود عشسرات الملايين من أطنان الحبوب حبيسة في الموانئ الأوكرانية، مما يؤدي إلى احتداد مشاكل

المستقل" الذي اتبعته الدول الأفريقية برفضها الانضمام إلى ركب العقوبات

أفريقيا ساحة لكسب الدعم في الصراع بين روسيا والغرب

الغذاء ورقة روسية للحصول على تأييد القارة السمراء

تسعىٰ روسيا إلىٰ تشكيل رأي عام داعم لها في أفريقيا، وذلك في مواجهة الغرب على خلفية الحرب الروسية - الأوكرانية، مستعملة ورقة الغذاء فيما يعبر الدبلوماسيون الأميركيون عن مخاوفهم من فاعلية "الاستراتيجية الجيوسياسية الروسية".

و "المحاولات الخفية للولايات المتحدة

وأتباعها الأوروبيين لفرض نظام عالمي

جورنال الأميركية أن الغذاء "أصبح

سلاح الرئيس الروسى (فلاديمير بوتين)

الاستراتيجي الجديد"، مشيرة إلىٰ أنه

"في ظل قدرة قواته على السيطرة على

صادرات الحبوب الأوكرانية، وجد الزعيم

الروسي طريقة جديدة لمارسة نفوذه في

وحد الغرب لدعم أوكرانيا، استخدمت

روسيا نفوذها على الصادرات الغذائية لتقسيم المجتمع الدولي، مما أدى إلى

توسيع نفوذها على الاقتصادات النامية في الشرق الأوسط وأفريقيا وأسيا،

ما أفضى إلى تقسيم العالم بطرق لم

ونقلت الصحيفة عن محللين

ومسـؤولين غربيين قولهـم إن "أهداف

الكرملين هي استخدام المخاوف الغذائية

وسيلة لتخفيف العقوبات والحصول على

تنازلات من مفاوضات وقف إطلاق النار،

أبرز أهداف الكرملين

استخدام المخاوف

تنازلات من الغرب

الغذائية وسيلة لتخفيف

العقوبات والحصول على

وأضافت وول ستريت "على مدى

أعوام وظف الرئيس الروسي الطاقة

سلاحا، مستخدما النفط والغاز الطبيعي

لاستعادة النفوذ الذي فقده إثر انهيار

الاتحاد السـوفياتي... والآن مـع الطعام،

تضيف روسيا سهما آخر إلىٰ جعبتها

الاستراتيجية. ولم يتورع المسؤولون

الروس عـن التباهي بقوتهم المتنامية في

هذا المجال، حتى لو أنكروا استخدامها

الدبلوماسيين الأميركيين من فاعلية

"الاستراتيجية الجيوسياسية الروسية"،

مشيرة إلى تأكيد رؤساء أفارقة وشرق

ضد دول أخرى".

نشهدها منذ الحرب الباردة".

وبناء النفوذ التجاري".

وقالت الصحيفة "بالرغم من أن الغزو

. من جهتها رأت صحيفة وول ســتريت

أحادى القطب".

جميع أنحاء العالم".

€ موسـكو - تتسـع رقعـة الصـراع الغربيـة المفروضـة علـي روسـيا الروسي – الغربي شيئًا فشيئًا وتتخذّ أبعادا تتخطئ الأراضي الأوكرانية بكل ما تشهده من حوار لا يعرف إلا لغة السلاح، وهو ما يهدد السلم الدولي.

> فالجانبان بعد أن تبادلا إلقاء أوراق الضغط التى تنوعت بين فرض العقوبات الأميركيــة - الغربيــة بمختلــف أنواعها على روسيا من جهة، واستخدام موسكو ملف الطاقة والغذاء من حهة أخرى، ها هي الحرب تدفعهما إلى البحث عن ساحات جديدة للنزال، ويبدو أنهما وجدا ضالتهما في أفريقيا، فوجها بوصلتيهما صوب القارة السمراء.

وتشهد أفريقيا جولات متزامنة لمسؤولين مسن الجانبين تبرز مسساعى كليهما لاستقطاب هذا التكتال، في تحرك يعيد إلى الأذهان أجواء الحربين

الخاص لمنطقة القرن الأفريقي مايك هامر بجولة شلملت مصر والإمارات وإثبوبيا، وبطبيعة الحال كان المحرك الرئيسي وراء هذا الزخم هو تداعيات الحرب الروسية -الأوكرانية في المقام الأول.

بدورها لفتت صحيفة الغارديان البريطانية إلى أن جولة لافروف جاءت بهدف خطب ود أفريقيا مع دخول الحرب في أوكرانيا شهرها السادس، مشيرة إلى رفض العديد من القادة الأفارقة إدانة "الغرو" الروسى واتهامهم الولايات المتحدة وحلف شعمال الأطلسي (ناتو)

سلاسل التوريد الحالية بشكل كبير. وأشسارت الغارديان إلى أن الفروف جاء إلى أفريقيا بهدف إقناع قادتها بأنه لا يمكن لوم موسكو، سواء على الصراع أو على أزمة الغذاء، وأيضا لتشكيل رأي عام بخصوص ذلك لدى شعوب القارة. وأشاد لافروف بما وصفه بـ "المسار

أوسطيين على العلاقات الوثيقة مع روسيا في الأسابيع الأخيرة، "في تحول عن الأيام التي تلت الغزو مباشرة". ونقلت الصحيفة عن المسؤولة السابقة المتخصصة في الغذاء بوزارة الخارجية الأميركية كيتلين ويلش قولها "من المحتمل أن تعتمد دول في شهمال أفريقيا والشسرق الأوسط على روسيا إذا لم تتمكن مـن الحصول على وارداتها من أوكرانيا، لأنها بيساطة تريد الحفاظ على استقرارها السياسي والاجتماعي".



لافروف يقوم بجولة أفريقية من أجل حشد الدعم لبلاده

# الأميركيون تائهون بين مشكلاتهم الداخلية ودعم انخراط بلادهم في الشؤون الدولية

#### الجمهوريون منجذبون إلى «أميركا أولا» والديمقراطيون يبررون انخراطهم في الشؤون العالمية

تنظر شعوب العالم نظرات مختلفة للحضور الأميركي السياسي والعسكري في مختلف الأحداث المعقدة السابقة وحتى الراهنة، إلا أن الأَّهم من نظرةً الأَّخِـر الخارجي هي نظرة الأميركيين في الداخل لدورهم في العالم والتي تحاول استطلاعات الرأي دراستها لفهمها وتحليلها باختلاف مستوى انخراط الولايات المتحدة في الأزمات العالمية.

> 모 واشــنطن - لا تعيش الولايات المتحدة دون مشكلات وقضابا داخلية، لكنها تنخرط تقريبا في أغلب الصراعات والأزمات والمشكلات الخارجية، وتكثف تحركاتها هنا وهناك رغم أن نسبة كبيرة من سكانها لا يهتمون سوى بوضعهم الداخلي ولا شان لهم بما يحدث خارج

ويقول محللون إنه وفي ضوء الأحداث العالمية المعقدة، مثل الغزو الروسىي لأوكرانيا وزيادة التوترات في مضيق تايوان، والأشكال المتطورة من الحروب، مثل النزاع الإلكتروني وقضايا القوة الناعمة مثل تغير المناخ، تحتاج الولايات المتحدة إلى دراسة سياستها الخارجية بعناية من أجل مواجهة التحديات الخارجية والداخلية بشكل

وهذا يطرح السؤال التالي: كيف يرى الأميركيون دورهم في العالم؟ وهل يرغب الشعب الأميركي في استمرار الانخراط في الشوون الدولية أم يفضل التركيز بشكُّل أكبر على القضايا الداخلية؟

وفي تقرير نشرته محلة ناشونال نتريست الأميركية، قال تيموثي ريتش أستاذ العلوم السياسية بجامعة ويسترن كنتاكى والباحثان بنفس الجامعة مادلين اینهورن وسیدنی ویندهورست، إنه یمکن للمرء تحديد العديد من الاختلافات في السياسة الخارجية الأميركية بين إدارتي الرئيس السابق دونالد ترامب والرئيس الحالي جـو بايـدن. وهـى الاختلافات التي تعكس هذا التوتر في التركيز على الشــوون الداخليـة مقابل الشـوون

فقد دعا الرئيس ترامب إلى تطبيق شىعار "أميركا أولا"، والذي يشير إلى إعادة توجيه السياسة الأمدركية إلى القضايا الداخلية والتركيز بشكل أقل على العالم الخارجي، وهو ما دفع الإدارة إلى الانسحاب من اتفاقية بأريس

> للمناخ وانهيار الاتفاق النووي الإيراني و الانسحاب من اتفاقيا الشراكة عبر المحيط الهادئ.

وفى المقابل، قامت إدارة بايدن بتوسيع ر في . المشاركة الدبلوماسية الأميركية في الشــؤون الدولية، بينما سـحبت القوات

> وقال الباحثون الأميركيون الثلاثة ريتش واينهورن وويندهورست إن إدارة ترامب اتبعت نهجا جديدا في التعامل مع مجالات مثل تغير المناخ والهجرة من خلال نهجها "أميركا أولا". إلا أن بعضا من سياساتها لم تتوافق مع أراء الأميركيين، حتى مع أعضاء حزبهاً. فقد كشك استطلاع أجراه مجلس شيكاغو للشــؤون العالميــة فــى عــام 2017، أن 24 في المئة من أنصار ترامب، و23 في المئة من الجمهوريين المؤيدين لترامب و53

> > استخدام هذه القوة

الأميركية من أفغانستان.

الأميركيون يرون أن الولايات أولا ولكن ليست بمفردها". المتحدة قادرة على التأثير على الشؤون الدولية حتى إذا اختلفوا بشأن كيفية

والبرازيل والمكسيك وجنوب أفريقيا وغيرها النأى بنفسها عن الغزو والتركيز علىٰ سياساتها الداخلية على الرغم من قيام الولايات المتحدة بحثها على الانخراط في القضية. فقد ظهر شعار "أميركا أولا" في دول أخرى، من بينها البرازيل التي دعا

وقال ريتش واينهورن وويندهورست

في المئة من الجمهوريين غير المؤيدين لترامب، يرون أنه يتعين على الولايات . المتحدة المشاركة في اتفاقية باريس حول

في المئة من الديمقراطيين و60 في المئية من المستقلين و 65 في المئية من الجمهوريين يرون أنه يجب أن تضطلع الولايات المتحدة بدور فاعل ونشط في الشــؤون الدولية، بينمــا رأى 49 في المئة فقط من المشاركين في الاستطلاع أهمية الحفاظ على التحالفات القائمة كأداة فاعلة لتحقيق أهداف السياسة

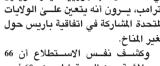
وأعرب المشاركون في الاستطلاع من الحزيين عن اعتقادهم بأن الولايات المتحدة تمتلك نفوذا دولسا أكس من الصين وروسيا والاتحاد الأوروبي.

وهكذا، من الواضح للغاية أن

ومع استمرار العالم في الرد علىٰ غزو

رئيسها جاير بولسونارو

في تقريرهم إنه لتحديد كيفية شعور الأميركييين بشان مشاركة بالدهم في الشؤون الدولية، قاموا بإجراء استطلاع وطنى على شبكة الإنترنت في الولايات المتحدة خلال الفترة من التاسع والعشسرين مسن يونيسو وحتسئ الحادي



الأميركيين يرون أن الولايات المتحدة قادرة على التأثير على الشوون الدولية حتى إذا اختلفوا بشان كيفية استخدام هـذه القوة. بالإضافة إلى ذلك، كشف استطلاع أجرته مؤسسة الأمم المتحدة وحملة عالم أفضل للأميركيين الذين تتراوح أعماهم بين 17 عاماً و35 عاما، أن أغلبية الديمقراطيين والجمهوريين والمستقلين يؤمنون بما وصفوه "أميركا

روسيا لأوكرانيا، تسعى الولايات المتحدة لحماية "النظام الدولي القائم على القواعد". ومع ذلك لا تشترك كل الدول الأخرى في نفس الفكر، فقد اختارت الهند

إلىٰ "جعل البرازيل



لا يهمنا ما يحدث خارجا

التعامل الدبلوماسي للاستجابة للمخاوف التي تحتاج إلّىٰ عمل جماعي مثل التصدي لتغير المناخ والجوائح. ومن المرجح أن تكون المخاوف الداخلية

واختتم الباحثون تيموثى ريتش تقريرهم في مجلة ناشونال انتريست للولايات المتحدة وكيف يمكن أن يساعد عشــر من يوليو الحالى، من خلال شــركة "كوالتريكس" للأبحاث، مع أخذ عينات من العمر والنوع والمنطقة الجغرافية.

وسال الباحثون 1728 شخصا الســؤال التالى: أي مـن الرأيين التاليين يصف بشكل أفضل رأيك لدور الولايات المتحدة في الشوون الدولية؟ وكان بإمكان المستطلعة أراؤهم الاختيار بين (1) يجب أن نقلل الاهتمام بالمشكلات في الخارج ونركز على المشكلات في الداخل، أو (2) الأفضل لمستقبل بلادنا أن نكون فاعلين في الشؤون الدولية.

وبشكل إجمالي، دعا 55.44 في المئة من المشاركين إلى اهتمام أقل بالمشكلات الخارجية والاهتمام بشكل أكبر بالداخل، في حين فضل 44.56 في المئة القيام بدور فاعل ونشـط في الشؤون الدولية. وكانت نسبة الديمقر أطيس الذين بفضلون الاهتمام بالشــؤون الدولية أكبر، بنسـبة 56.29 في المئة. وبالعكس، كانت نسبة الجمهوريسن الذبن بفضلون التركيز على المشكلات الداخلية أكبر، بنسبة 67.34 في المئة وبشكل متوقع، كان المستقلون في المنتصف، حيث أيد 59.69 في المئة منهم التركيز على الشؤون المحلية.

واعتبر الباحثان أن الجمهوريين على الأرجح لا يزالون منجذبين إلى شعار ترامب "أميركا أولا"، في حين يرى

الديمقراطيون الأحداث الراهنة مثل غزو روسيا لأوكرانيا وتغير المناخ كسببين لاستمرار انخراط الولايات المتحدة في الشؤون الدولية. الواضح أن الجمهوريين كانوا أقل تأييدا للالتزامات الدولية، حيث تظهر بيانات السرأى العام في الماضي أن الجمهوريين كانوا أقل تأييدا للمساعدات الخارجية وكانوا رافضين لإعادة توطين اللاحئين الأفغان لأسباب أمنية.

والحقيقة هي أن المشاركين في الاستطلاع ربما يقيمون التركيز على المشكلات الداخلية والتركيز على الشؤون الدولية بشكل مختلف للغاية، والمطلوب في الاستطلاع يجبر المشاركين على اتخاذ قرار في حين أن بعض المشاركين ربما يعتقدون أنه من الممكن التعامل مع المخاوف في كلا الجبهتين الداخلية والخارجية معا.

على سبيل المثال، ربما يرى بعض المشاركين في الاستطلاع أن انخراط الولايات المتحدة في الشوّون الدولية يعنى في الأسساس التدخل العسسكري، وهو ما تأثر سلبا بأفعال الولايات المتحدة في العراق وأفغانستان، أو المساعدات الدولية، التي يبالغ الأميركيون للغاية في تقديرها بشكل تاريخي، بينما يعتبر أخرون أن الانخــراط فــى الشــؤون الدوليــة هو

#### أكثر وضوحا في أذهان المشياركين في الاستطلاع مقارنة بالعديد من التحديات الخارجية، نظرا لأن المشكلات الداخلية،

وخاصـة القضايـا البارزة، ومـن بينها السيطرة على الأسلحة، والقرارات المثيرة للجدل من المحكمة العليا، تؤثر مباشسرة على الأميركيين على المدى القريب أكثر من الشوون الدولية المجردة.

ومادلين اينهورن وسيدني ويندهورست بالقول إنه بينما يمكن للمرء فهم جدوى التركيز على المشكلات الداخلية، فإن هذا يتناقض مع الشعار القديم بأن الولايات المتحدة هي "زعيمة العالم الحر". إن عدم الانخراط في الشــؤون الدولية يهدد بتفاقـم "تراجع الهيمنة الأميركية". وبدلا من النظر إلى الأمرين على أنهما عالمان منفصلان، ربما من الأفضل التفكير في تطبيقات غيس تقليدية للتأثيس الدولي حل المشكلات الداخلية في الولايات المتحدة في زيادة النفوذ الأميركي في

تتطلب استخدام جزء كبير من المياه

توصيات علمية إلى خفض استهلاك

تقليل استهلاك اللحوم بمقدار النصف،

يمكننا تأخير تاريخ يوم التجاوز بمقدار

يتيح تأخير التاريخ 13 يوماً"، وهذا أمر

لا يُستهان به"، علما أن ثلث الغذاء في

في المئة تقريبا من الأغذية المنتجة يتم

فقدانها بين الحصاد وتجارة البيع

بالتجزئة. كما أن ما نسبته 17 في المئة

من إجمالي الإنتاج الغذائي العالمي

يتعرض للهدر، منها 11 في المئة في

ودعت المنظمتان استنادا على

وقالت ليتيسيا ميليس "إذا تمكنا من

وأفادت بأن "الحد من إهدار الغذاء

وتقول تقارير للأمم المتحدة إن 14

العذبة، على ما شرحت المنظمتان.

اللحوم في الدول الغنية.

# الاستهلاك العالمي يتجاوز موارد الأرض للعام 2022

🗩 باريـس - يتزايد اسـتهلاك العالم من الموارد الطبيعية بطريقية جنونية لا تستطيع الحكومات السيطرة عليها مهما ادعت التخطيط لذلك، حيث استهلكت البشرية بحدود الخميس كامل الموارد المنتجة للسنة الحالية بأكملها، حتى إن المنظمات البيئية أطلقت على هــذا اليوم تسـمية "يوم تجـاوز موارد

ووصلت البشرية إلى استهلاك ما يمكن أن ينتجــه الكوكب في ســنة، في حين سيكون الاستهلاك في ما تبقى من السنة على حساب هذه الموارد وسيفوق

وبمعنى أخر، يتطلب الأمر 1.75 كوكب أرض لتلبية حاجات سكان العالم بطريقة مستدامة، وفقا لهذا المؤشر الذي أنشئاه باحثون في مطلع تسعينات القرن العشرين ويُظهر تَفاقما متزايدا للوضع. وأوضحت منظمتا الصندوق العالمي للطبيعة و"غلوبال فوتبرنت نتوورك" غير الحكوميتين، أن الثامن والعشــرين من يوليو هو التاريخ الذي "تكون البشسرية استهلكت فيه كل ما تستطيع النظم البيئية تجديده في عام واحد".

وقالت ليتيسيا ميليس من "غلوبال فوتبرنــت نتوورك" فــي مؤتمر صحافي خلال الأيام الـ156 المتبقية حتى نهاية



موارد الأرض لم تعد تكفينا عاما بأكمله

المتحددة على قضم الرأسـمال الطبيعي وأوضحت أن ذلك لا يأخذ في الاعتبار

تعييش على كوكب الأرض، مشددة على ضرورة "ترك مساحات للعالم البري يتم تجاوز موارد الأرض عندما

تتخطئ الضغوط البشسرية قدرة الأنظمة البيئية الطبيعية على التحدّد. وأشسارت "غلوبال فوتبرنت نتوورك"

التي تتولى متابعة هذا المؤشسر، إلى أن هذا العجز البيئي مستمر في الاتساع مند 50 عاما، إذ بدأ يسجّل في التاسع والعشرين من ديسمبر 1970 ثم في الرابع من نوفمبر 1980 وصولا إلى الحادي عشر من أكتوبر 1990 والثالث والعشرين من

سبتمبر 2000 والسابع من أغسطس 2010. وتأخر موعد التجاوز ثلاثة أسابيع عام 2020، بفعل تدابير الحجر الصحيي والإقفال الهادفة إلى احتواء حائحة كوفيد - 19، قبل أن يعود إلى المستويات السابقة. ويحتسب هذا التاريخ بالاستناد إلى البصمة البيئية للنشاطات البشرية في ست فئات مختلفة، هي المساحات البرية والبحرية اللازمة للزراعة والرعي ومناطق الغابات اللازمة لمنتجات الغابات ومناطق الصيد

والمناطق المبنية ومناطق الغابات اللازمة

على أن لهذا النظام الغذائي "بصمة بيئيــة كبيرة"، إذ إن "إنتاج الغذاء يحرّك كل فئات البصمة، وخصوصا الزراعات الضرورية للأغذية الحيوانية والشبرية

الغذاء للبشسرية يستلزم استخدام ما

الوقود الأحفوري، وهي على ارتباط وثيق بأنماط الاستهلاك، ولاسيما في البلدان الغنية. حتى احتياجات الأنواع الأخترى التي

العالم بأسره يعيشون كالفرنسيين، لكان موعد "يـوم تجاوز مـوارد الأرض" قبل التاريخ الحالي، أي في الخامس من مايو واعتبر الصندوق العالمي للطبيعة

فعلى سبيل المشال، لو كان سكان

و"غلوبال فوتبرنت نتوورك" أن هذا التجاوز يعود إلئ النظام الغذائي للبشرية، الذي تجاوز المؤشرات وقال بيار كانيه، من مكتب الصندوق

العالمي للطبيعة في فرنسا، "لقد فقد نظامنا الغذائي صوابه وبات استهلاك الموارد الطبيعية مفرطا، لا يراعي مستلزمات مكافحة الفقر" من جهةً، ويتسبب في وباء زيادة الوزن والسمنة من جهة أخرى.

وشددت المنظمتان غير الحكوميتين والكربون، فالزراعة قطاع يسبب انبعاثات كثيفة لغازات الدفيئة".

وأوضحت المنظمتان أن توفير

للكوكب، أي ما يعادل 55 في المئة. وتوضيح الدراسيات أن البشير يفرطون في الإنتاج وفي الاستهلاك

على حد سـواء، حيث ننتج ما لا نحتاج ونستهلك ما لا نحتاج فعليا وبكميات هائلــة، وأن أنمــاط الحيــاة تأتى علىٰ حساب الكوكب الذي لا يمكن أن يتجدد بالسرعة الكافية.

28 يوليو هو التاريخ الذي استهلكنا فيه كل ما تستطيع النظم البيئية تجديده في عام واحد

ولاحظ بيار كانيه تحديدا أن "جزءا كبيرا من المواد الغذائية والمواد الخام يستخدم لإطعام الحيوانات التي يستهلكها البشر بعد ذلك". وأشار على سبيل المثال إلى أن 63 في المئة من الأراضي الصالحة للزراعة

مباشر بالإنتاج الحيواني. وتساهم الزراعة في إزالة الغابات، وفي تغير المناخ عن طريق انبعاث غازات الدفّيئة، وفي فقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظم البيئية، إضافة إلى أنها

الأسر المعيشية، و5 في المئة في الخدمات الغذائية، و2 في المئة في تجارة البيع وتستغل المنظمة كل عام اليوم الدولي للتوعية بالفاقد والمهدر من الأغذية فيّ الاتحاد الأوروبي، مرتبطة بشكل

كفرصة لدعوة القطاعين العام والخاص إلى العمل بهدف ترتب الاحراءات المتخذة بحسب الأولوية، والمضى قدما في الابتكار للحد من الفاقد والمهدر من الأغَّذية من أجل استعادة وبناء نظم غذائية أفضل وجاهزة للصمود. YASGR

### تونس: المطلوب ديمقراطية واعدة بعد الاستفتاء الناجح



الله قبل أن يمحىٰ ويختفي الحبر الانتخابي من أصابع التونسيين، ينبغي لهم أن يتنبهوا إلى أن الصناديق القادمة لن تكون استفتائية تتحكم فيها وتختصرها كلمتا "نعم" و"لا" بل سوف تتنافس عليها أحزاب وشخصيات سياسية ذات برامج متلوّنة.

اللعبة الديمقراطية التي اختارت تونس "التورط" فيها منذ 2011، لا تتحمل عقلية الاستفتاء أو المبايعة بل الاختيار الحر والنزيه والشفاف.. وهو أمر يبنئ بالتعلم والتقادم بعد الكثير من الهفوات والكبوات. التونسيون سريعو التعلم وقد

بلغوا من النضح ما يحعلهم لا يقبلون بالوصاية أو الانضواء في . . . صفوف التلاميذ الأبناء كما كان الأمر فترة حكم الزعيم الحبيب بورقيبة أثناء مرحلة بناء الدولة الوطنية. أما فيما يخص الاستفادة من

الأخطاء والهفوات فقد استفاد التونسيون من أخطاء سياسييهم بما يكفى ليجعلهم ينتفضون ضد الخطائين دون تردد.. وهذا ما حدث في 25 يوليو العام الماضي حين حاصروا مبنى البرلمان، وجاء قيس سعيد لينفذ إرادتهم ويقوم بما ينبغى القيام به.



التونسيون سريعو التعلم وقد بلغوا من النضج ما يجعلهم لا يقبلون بالوصاية أو الانضواء في صفوف التلاميذ الأبناء كما كان الأمر فترة حكم الزعيم الحبيب بورقيبة أثناء مرحلة بناء الدولة الوطنية

و المقصود من كلمة "الخطائين" هنا هم بارونات الفساد والمتلاعبون بالأموال العامة الذين جثموا على صدور التونسيين عقدا من الزمن وحكموا باسم الإسلام السياسي المتحالف مع الفساد الإداري والعمالة لقوى أجنبية مشبوهة.

بعد كل هذا المشبهد القاتم للبلاد كادت تعصف مها الأزمان لساتل أن يسأل: أين دور الأحزاب والنخب السياسية أمام كل ما يجري، خاصة ونحن نتحدث عن بلد ليس حديث العهد بالتنظيمات الحزيبة التى عرفها منذ منتصف القرن الماضى رغم هيمنة الحزب الحاكم منذ عهد بورقيبة. أين دور القيادات الحزبية التي

يصفها بعضهم بـ"التاريخية" إزاء تأثيث مشبهد سياسى قوي فاعل ومسؤول، يأخذ على عاتقه هذه ر. الدىمقر اطية الناشئة ويوصلها إلى ير الأمان والنضوج؟ هل عقرت السياسة وتصحرت

إلىٰ الحد الذي اقترنت فيه أسماء بعض القبادات الحزيبة التي كانت

والتحالف مع حركة النهضة في محاولتها لاسترجاع هيمنتها علىٰ الدولة عبر الحكومة والبرلمان.

الثقة بالأحزاب منذ أن اختاروا للرئاسة رجلا لم يقدم على صهوة حزب ولم تتلوث بداه بالأموال المتسخة، وانتخبوه رئيسا للبلاد بأغلبية ساحقة.

هذا يدل على شيء واحد: ثقة مطلقة في قيس سعيد، وكفر واضح بالأحزاب التي تتقاتل قياداتها فيما بينها من أجل الغنائم والمناصب.

والشخصيات الوطنية التى وقفت لتحمل المسؤولية.. وهؤلاء يمكن أن يعوّل عليهم مستقبلا من أجل ستصلاح الحياة السياسية وإكمال بناء الديمقراطية التي لا يمكن أن تسود

والإرادة الفاعلة من الهيئة العليا للدولة كحاضنة ومفعلة للحراك

هيئة الأحزاب التقليدية وقياداتها، وهذا الدور لا يمكن أن تتصدى له

كبير منهم قيس سعيد وأخذوا على

من زعماء الأحراب المتهالكة فانهم لا يُصلحون ولا يصلحون، وقد أزفت ساعة رحيلهم مع زعماء الإسلام ودفعوا بها إلىٰ حافة الإفلاس خدمة لمأربهم الشخصية وأجنداتهم





ولأن التعميم لغة الحمقي، فلا يمكن التغافل عن بعض الأحزاب

مع اللون الواحد والرَّأي الواحد.

وهذا الأمر منوط بالسلطة

السياسي وداعمة له، لأنه ليس من مصلحة التونسيين أن يتحول سياسيوهم الحزبيون إلى قطع أنتيك في خزانة التاريخ الحديث للبلاد. نعم، إن الترهل بدا واضحا في

لذلك لا بد من تشبيبها وضبخ دماء جديدة في عروقها.

إلا حماهير الشباب الذين ناصر قسم عاتقهم دعم حملته الانتخابية لرئاسة

المطلوب طبعا، ليس جمهور قيس سعيد بالذات، ومطالبة أنصاره إنشاء أحزاب، وإنما الاستفادة من تلك الروح الوثابة والتائقة إلى التجديد ومحاربة الفساد وازدراء المتاجرين باسم الدين والتدين.

ولا ينبغي أن يفهم من هذه الدعوة أنها إرساء نوع من "القيسية" (نسبة إلى قيس سعيد) أو على غرار الناصرية كتيار ساد ثم باد في العالم العربي، وإنما نوع من تمثل روح وطنية عيورة وحازمة في مكافحة

كل من يؤمن بالحريات يدرك أن لا ديمقراطية تقوم من دون أحزاب أو بأحزاب مترهلة وقد بلغت سن اليأس، وهذا الأمر لا يمكن بناؤه بسهولة في بلد مثل تونس، لكنه ممكن بفضل تيار شبابي جديد بدأ كان موجودا وظهر بفضل السياسة الحاسمة للرئيس.

أما عن سياسيي الأمس واليوم السياسي الذين أذاقوا تونس الأمرين الخارجية.

وفى نهاية الأمر فإن المسألة ليست تكريسا لسياسة الشخصدة الواحدة، ولا الاستنساخ منها، وإنما



# لدى لبنان خيار آخر غير الموت..

إسرائيليين.

🥌 لدى لبنان خيار آخر غير الموت. إنّه خيار ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل بدل البقاء في أسر "الجمهوريّة الإسلاميّة" في إيران وما تريده. يفترض في لبنان أن يمارس خيار رفض البقاء في الأسر الإيراني قبل أسابيع قليلة تفصل عن بدء استخراج إسرائيل الغاز من حقل كاريش القريب من المياه الإقليميّة اللبنانيّة لنقله إلى

خيرالته خيرالته

خيرالته خيرالته

أوروبا. لكنّ السؤال الكبير هل لبنان قادر على ممارسة الخيار الآخر الذي يعنى رفضه الانتحار؟ الجواب البسيط والباشر: إنّه عاجز عن ذلك. يبدو أنّ إسرائيل ستباشر قريبا استخراج الغاز من كاريش في ظلَّ تفاهمات مع غير دولة من دول المنطقة، بينها مصر، وبوجود غطاء أوروبي وآخر أميركي يعبّران بوضوح، ليس بعده وضوح، عن

التغييرات التي شهدها العالم في

ضوء الغزو الروسي لبلد أوروبي

اسمه أوكرانيا. إسرائيل تصدير الغاز من كاريش. الْأُوِّل هُل تتوصُّل إِلَىٰ اتفاق في شأن ترسيم الحدود البحريّة مع لبنّان، والآخر هل استخراج الدولة العبرية الغاز من دون ترسيم الحدود مع لبنان سيعنى لجوء "حزب الله" إلى التصعيد مع ما يتضمنه ذلك من مخاطر؟ ليس سرّا أن هذه المخاطر كبيرة ويمكن أن تسفر عن حرب في ضوء التهديدات الذي وجهها أخيرا

مسؤولون إسرائيليون إلى لبنان. تستخرج إسرائيل الغاز منذ فترة من حقول أخرى بعيدة عن المياه اللبنانيّة في ظلّ زيادة الحاجة العالميّة إلىٰ الطاقة وإصرار أوروبي على التخلص تدريجا من الاعتماد على الغاز الروسي. صار الغاز الإسرائيلي جزءا من الأمن الأوروبي في وقت لم يعد في أوروبا من يريد السماع بروسيا وغازها ما دام على رأسها فلاديمير بوتين. لم تعد من ثقة بالرئيس الروسي الغارق في الوحول الأوكرانيّة والذي لم يترك أمامه سوى باب التصعيد العسكري والسياسي.

الغاز إلى أوروبا بعد أن يصبح حقل كاريش جاهزا في أيلول - سبتمبر المقبل. سيكون إشعال "حزب الله"، أي إيران، حربا إقليميّة بمثابة مغامرة كبيرة غير محسوبة النتائج. ستكون مثل هذه الحرب كارثة حقيقية على لبنان الذي تستطيع إسرائيل تدمير كل ما بقى من بنيته

ستصدُّر إسرائيل مزيدا من

سيبقىٰ لبنان، للأسف، يتفرّج علىٰ ما يدور في مكان قريب منه وفي المنطقة والعالم. سيلهى لبنان نفسه بالقشور والكلام عن العزنة والكرامة وأهمّية "المقاومة" ومسيّراتها في سياق عملية تهجير ممنهجة للمواطن اللبناني، خصوصا المسيحي. مثل هذا الكلام قد لا يكون دقيقا قى حال قررت إيران دفع "حزب الله" الذي ليس سوى فصيل في "الحرس الثوري" إلى مغامرة عن طريق مسيرات أو صواريخ تطلق من لبنان في اتجاه كاريش. مثل هذا الاحتمالُ "جدّي" في تقدير مسؤولين

> بدل الإقدام على خطوات تتسم بروح المسؤولية مع موضوع ترسيم الحدود، سيظلُ في لبنان من يردّد شعارات تغني عن مواجهة الواقع والحقيقة المؤّلة المتمثلة في انهيار بلد عن بكرة أبيه وإفقار شعبه في كلُّ محال من المحالات بدءا يسرقة ودائع المواطنين في المصارف... وصولا إلى البحث عن رغيف الخبز والكهرباء مرورا بالقضاء على بيروت ودورها وتدمير النظام التعليمي والاستشفائي... وسلطة القضاء "

> سيبقى حسن نصرالله الأمن العام لـ"حزب الله" يطلق التهديدات التي تشمل منع إسرائيل من استخراج الغاز الذي في حقولها. كلُّ ما فعله، أو سيفعله، يتمثَّل في تحقيق المزيد من الانتصارات على لبنان واللبنانيين. سيبقى لبنان عاجزا عن القيام بأيّ خطوة تستهدف الاستفادة من ثرواته في البحر. في غياب القدرة على توقع ما

الذي يمكن أن تقدم عليه "الجمهوريّة الإسلامية" في إيران، تزداد العزلة اللبنانية ويزداد انكفاء الدولة على المتمثل بميشال عون وجبران باسيل أيّ رغبة في تشكيل حكومة جديدة. يريد الثنائي فرضِ شروطه علىٰ رئيس الوزراء المكلّف نجيب ميقاتي فی وقت لدی میقاتی حسابات أخری تختلف كلّيا عن حسابات ميشال عون وجبران باسيل اللذبن لا يستطيعان تصوّر أنَّهما جزء من الماضي وأنّ عليهما مغادرة قصر بعبدا في غضون ثلاثة أشبهر من الآن...



يدور في مكان قريب منه وفي المنطقة والعالم سيلهى نفسه بالقشور والكلام عن العزّة والكرامة وأهمِّية «المقاومة» ومسيّراتها في سياق عملية تهجير ممنهجة للمواطن اللبناني

في وقت تبدو إسرائيل، مدعومة من المُجتمع الدولي، مصرّة على استغلال الغاز في كاريش وغير كاريش، يبدو لبنان مصرّا على الاستمرار في اتباع سياسة منطق اللَّامنطُقُ التَّي تعني البقاء في الحضن الإيراني. ليس من قوّةً، أقلّه في المدى المنظور، تستطيع إخراجه

من هذا الوضع الذي يعني إصرارا على الانتحار. إلى متى يستطيع لبنان العيش في ظلُّ الرغبات الإيرانيَّة، بما فى ذلك رغبة طهران فى استخدامه ورقة في الضغط على أميركا؟

واضّح أن ليس مطلوبا سوى تحقيق المزيد من الانتصارات الإيرانيّة على لبنان وإبقاء موضوع الترسيم معلّقاً. ليس مطلوباً من لبنان أكثر من أن يكون متفرّجا على استخراج الغاز من كاريش فيما هو غارق في أزمات لا تنتهي. تجعل هذه الأزمات العبثية المتلاحقة أقصى -ر. طموح للمواطن اللبناني العيش في ما يشبه نظام "الإمارة الإسلاميّة" على طريقة "طالبان" الذي فرضته 'حماس" في قطاع غزّة منذ منتصف العام 2007 أو دويلة الحوثيين في اليمن الشمالي التي عاصمتها مدينة عريقة مثل صنعاء منذ أيلول - سيتمبر 2014... أو المناطق التي تسيطر عليها ميليشيات "الحشيد الشعبي" في العراق منذ ما يزيد على

يموت لبنان، علما أنّ لديه خيارا آخر غير الموت. أخطر ما في الأمر أن البلد عاجز عن ممارسة هذا الخيار بثل في الدفاع عن مصالحه ومصالح شعبه وترسيم الحدود مع إسرائيل اليوم قبل غد استنادا إلى القانون الدولي.

يموتُ لَبِنان، في ظلَّ خوف من حرب يمكن أن تفتعلها إيران، وهو شاهد على إسرائيل تستخرج غازها بينما محظور عليه اتخاذ أي مبادرة من أيّ نوع من أجل الاستفادة يوما من ثرواته... اللهم إلّا إذا كان عليه خوض حرب خاسرة سُلفا.



# نِذر المواجهة في غرب ليبيا: الدبيبة والاستقواء بالميليشيات



الحبيب الأسود

مع کل یوم جدید، پتراجع رصید رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة أكثر في بورصة التقييم السياسي والاجتماعي والاقتصادي، حتى بات أقرب إلى الهبكل المفرغ من محتوياته. هو اليوم أقرب إلىٰ أن يكون فزاعة أو "خيال ماته" وفق تعبير الأشقاء المصريين، والهدف من الإبقاء عليه مرتبط بالحفاظ على مصالح قوى دولية معروفة لا يهمها وضع ليبيا ولا مصير الليبيين، وإنما تهتم فقط بمصالحها التي تجد فيه حاليًا خير ضامن لها، خصوصا في ظل اتساع رقعة التجاذبات والاستقطاعات في المنطقة بين الأطراف المتصارعة على مبدأ القطبية العالمية في وحدانيتها كما تريدها واشنطن وفي تعددها كما ترغب موسكو وبكين وقوى إقليمية أخرى.

خلال الأيام الماضية، شهد غرب لسسا سلسلة من الأحداث التي تنذر بعودته إلى مربع الفوضي وتثبت فشل منظومة الحكم التي تم انتخابها من قبل ملتقىٰ الحوار السياسي في جنيف أوائل فيراير 2021.

في طرابلس، أدت الاشتداكات المسلحة بين جهاز الحرس الرئاسي وقوة الردع الخاصة إلىٰ سقوط 16 قتيلا وأكثر من 50 جريحا وفق إحصائيات وزارة الصحة، لكن مسؤولين حكوميين لم ينزعجوا لعدد القتلى والمصابين، واعتبروا أن الاهتمام الإعلامي بالمواجهة التي تواصلت أكثر من 14 ساعة، كان مبالغا فيه، بما يشير إلى وجود مؤامرة هدفها إحراج الحكومة، وفق تصوراتهم.

على ضوء ذلك، بادر الدبيبة بإعفاء وزير الداخلية خالد مازن من منصبه وإحالته على التحقيق، وكأن وزارة الداخلية تمتلك القدرة على مواجهة الميليشيات، وخاصة عندما يتعلق الأمر بقوة الردع الخاصة التى يتزعمها أمير الحرب السلفي عبدالرؤوف كارة، والتى يمتد نفوذها في كامل منطقة الغرب الليبي، وتحتكم على إمكانيات بشرية وتسليحية لاتتوفر لغيرها من الجماعات المسلحة ولا للأجهزة الحكومية السيادية، ولديها سلطة الملاحقة والتوقيف والتحري وتنفيذ الأحكام وإدارة المعتقلات وغيرها، وخلال الأشهر الماضية قادت مواجهات دموية مع بقية الميليشيات البارزة بالعاصمة ومنها "النواصي" و"دعم الاستقرار" وصولا إلى "الحرس الرئاسى" بما يؤكد سيطرتها الميدانية وفرض إرادتها على الجميع. ضحًى الدبيبة بوزير الداخلية، وهو

في مدن الساحل الغربي، والتي وضعت يدها على الأرض والمجتمع ومراكز القرار لتصبح سلطة فوق السلطة، وقد شاهدنا خلال السنوات الماضية كيف يختطف المسلحون رئيس الحكومة ويحققون معه، وكيف يسيطرون على المشبهد السياسي وعلى أسواق المال والأعمال وعلى الاعتمادات المصرفية، وكيف يمكن لأمير الحرب أن يصفع وزيرا على خده أو يركله بساقه، وكيف يفرض علئ المسؤول السياسى تغيير مواقفه أو التخلى عن التزاماته، وكيف تتدخل الميليشيات للتأثير على القرارات الحكومية والمبادرات السياسية وحتى علئ الحياة الاجتماعية وثقافة المجتمع والحريات العامة والخاصة، وكيف تمارس الإرهاب والتهريب والاتجار بالبشى وترتبط بشبكات عابرة للحدود البرية والبحرية تحقق من ورائها

للميليشيات التي تعود لها اليد الطولي

ما يتغافل عنه البعض أن الميليشيات في طرابلس تبدو أكثر وعيا من السلطات التنفيذية والتشريعية في البلاد وعادة ما يحتكم قادتها على عدد كبير من المستشارين ومن الخبراء المتخصصين

بالتأكيد أن المجلس الرئاسي غير قادر على مواجهة الميليشيات، وهو أضعف من أن يصدر قرارا ضد أمير حرب مثل عبدالرؤوف كارة أو عبدالغنى الككلي، وحتىٰ يافطة القيادة العليا للقوات المسلحة التي يحاول التمترس وراءها لا تعنى شيئًا في سياقات الواقع المعيشّ، وعندما تعرّض الحرس الرئاسي للملاحقة في شوارع العاصمة وساحاتها من قبل قوة الردع التي سيطرت على أكثر من 90 في المئة من مقارّه، كان هناك إحساس عّام بأن الأمر يتعلق بصراع على التموقعات الجديدة وبمحاولة تشكيل خارطة مختلفة للنفوذ في طرابلس، والسيما في ظل الخلاف بين الحكومتين المتنافستين على تقاسم السلطة: حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها شرعيا بسحب البرلمان ثقته منها في 22 سبتمبر 2021 ثم بمنح الثقة لحكومة بديلة في الأول من مارس، وبانتهاء الأجل القانوني لخارطة الطريق المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي في 21 يونيو الماضي، وحكومة فتحى

باشاغا المنبثقة عن مجلس النواب والتي

تباشر عملها من مدينة سرت ولكن دون

اعتراف دولي.

باتت تحتّ هيمنة أمراء الحرب.

يعلمون أنه من الوهم الحديث عن إمكانية حل الميليشيات في يوم من الأبام، أو الحكم عليها بالأضمحلال عبر إدماجها في أجهزة الدولة. والدبيبة الذي كان أحد أبرز منتقدي المنظومة الميليشياوية قبل سنوات، أصبح منذ وصوله إلى كرسى الحكم مدافعاً عنها بشراسة، ومعتمداً عليها في حمايته وفي حماية المقربين منه. في مصراتة، حدث اشتباكات مسلحة

بين ميليشيا "لواء المحجوب" الموالية لباشاغا وميليشيا "القوة المشتركة" الموالية للدبيبة والتي سبق لها أن تورطت في الكثير من الجرائم الموثقة مثل قتلها المدون الطيب الشريري في مارس الماضى بسبب مواقفه المناهضة لحكومة الوحدة الوطنية، وتعتبر تلك الاشتباكات من المظاهر الميدانية النادرة في ثاني أكبر مدن الغرب الليبي والعاصمةَ الاقتصادية والتجارية، وأكبر مركز للسلاح والمسلحين منذ العام 2011 بدعوى الائتمان على ثورة فبراير وتحصينها من الثورة المضادة.

وفي الزاوية، اجتمع شيوخ وزعماء قبليون وقادة أحزاب سياسية وناشطون ميدانيون لإعلان مساندتهم لحكومة الاستقرار في سعيها للتمكن من مباشرة عملها بالعاصمة طرابلس، وهو أمر مرتبط بالتحولات الحاصلة في المنطقة الغربية، وبالتمدد الذي باتت تحظي به حكومة باشاغا في مدن الساحل الغربي، وذلك كرد شعبي واسع علىٰ فشيل الدبيبة في إدارة الشئان العام وفي الإيفاء بتعهداته الكثيرة التي تبين أنها مجرد أوهام ينثرها في إطار حركاته الشعبوية

ما يتغافل عنه البعض أن الميليشيات في طرابلس تبدو أكثر وعيا من السلطات التَّنفيذية والتشريعية في البلاد، وعادة ما يحتكم قادتها على عدد كبير من المستشارين ومن الخبراء المتخصصين، ولديها علاقات وارتباطات خارجية، ومصادر موثوقة للأخبار والمعلومات، وهي تحصل على تمويلات مجزية من إبرادات النفط والغاز، وتدبر شبكات مهمة في إطار الاقتصادات المحلية التي

والمطّلعون على مجريات الأحداث

عندما حل باشاغا الأسبوع الماضي بمسقط رأسه مصراتة للقاء بفعاليات سياسية واجتماعية وبعدد من القادة الميدانيين، حاولت ميليشيا القوة المشتركة الهجوم على منزله في شارع "بازينة" بهدف اعتقاله تنفيذا لأمر شفوي من الدبيبة الذي يتحدر من نفس المدينة، لكن "لواء المحجوب" تصدي للمحاولة لتتعرض بعض مواقعه لاحقا لإطلاق نار أدى إلى سقوط عدد من القتلي والمصابين في ظل تحذيرات من دخول المدينة مرحلة الاقتتال الأهلي نتيجة الخلاف السياسي وبسبب تمسك الدبيبة بالسلطة ولو على حساب أمن لبييا واستقرارها.



للاستمرار في الحكم الحالي وللفوز بأصوات الناتجبين في أيّ انتخابات

يتقدم باشاغا نحو طرابلس بخطئ ثابتة، وهو ما جعل السفير الأميركي يتصل به في أكثر من مناسبة ليطلب منه عدم التسرع، فيما يتجه الدبيبة لتجميع أمراء الحرب من حوله، وهو لا يرى مانعا من تقديم المزيد من الصرر أو "الصريرات" من المال لكسب الولاءات، فالمهم بالنسبة إليه أن يستمر في الحكم ولو في صورة "خيال الماته" إلى ما لا

نهانة، فمجرد حمله لقب رئيس الحكومة ورئيس مجلس الوزراء يعطيه الامتيازات الشخصية والفئوية التى يرغب فيها ويحتاج إليها حتى لو لم يكن له تأثير يذكر على الأرض.

تبقىٰ الميليشيات هي الأقوى في غرب لىسا عكس المنطقتين الشَّرقية والجنوبية ويعض أجزاء المنطقة الوسطى التي استطاع الجيش أن يخضعها لنفوذه بقضائه على الحماعات المسلحة، ورغم أن الدبيبة لم يأت من غبار الحرب الأهلية ولم يكن زعيم ميليشيا أو أمير حرب

إلا أنه وجد في ذلك السياق ما يوفر له ضمانة للاستمرار في الحكم وأداة للاستقواء على منافسه فتحى باشاغا. وهو ما بنذر باستمرار الأزمة

الحالية وحتى بإشعال نار الحرب من جديد، لاسيما أن كل تحالفات الدبيبة الحالية مرتبطة بميدأ صب الزبت على النار بدءا من الجماعة المقاتلة والصادق الغرياني وصولا إلى الميليشيات الخارجة عن القانون وفلول الحماعات الإرهابية الفارة من ضربات الجيش في بنغازي ودرنة.

# احتضار النظام العالم



يعلم أن لا الحكومة ولا مجلس الوزراء

ولا المجلس الرئاسي يستطيع التصدي

الو تابعت ما يُكتب أو يُطرح من التحليلات في كافة وسائل الإعلام وحتى من مراكز الدراسات العالمية فإنك ستخرج بنتيجتين اثنتين في أغلب

الظن هما: النتيجة الأولى، أن هناك شعورا عالميا يتملك الجميع بمن فيهم السياسيون المخضرمون في العالم بعدم الثقة في النظام الدولي الحَّالي وفي قدرته في أن يلعب دور القائد العالمي أو حتى أن يكون مقنعاً بأنه يستطيع أن يقود هذا النظام مرة ثانية في المدى المنظور وأقصد هنا الولايات المتحدة.

النتيجة الثانية، أن الرأي العام العالمي بات قلقا من المستقبل فيما يخص كيف سيكون شكل النظام العالمي القادم، هل هو ثنائي القطبية أم متعدد الأقطاب. انطلاقاً من أن نظام القطب الواحد لم يعد موجوداً منذ بدء الحرب الروسية – الأوكرانية في فيراير الماضي، وأن الشكل العام للنظام لعالمي



هو الاتجاه نحو العودة إلى القطبية الثنائية لأن المشاهد الاستراتيجية على الأرض توحى بأننا نسير في طريق قوتين عالميتين حتى مع وجود الصين الدولة الكبرى الأخرى ولكن ليست بتلك الرغبة الموجودة لدى روسيا. النتيجتان لم تأتيا من فراغ.

فالولايات المتحدة ومنذ عام 2010 حتى اليوم، أي أكثر من عقد ولاسيما في عهد الديمقراطيين، فقدت السيطرة علي الملفات الأساسية التي تجعل من يمسك بها يقود العالم وخاصة الأمن العالمي بمفهومه الشامل مثل؛ أمن الممرات البحرية، الحد من تهديدات استقرار العالم استراتيجيا، أمن الطاقة، فقدان السيطرة على انتشار الأسلحة النووية والمسيرات هذه السمة التي سيطرت علىٰ التوجه الأميركي خلال تلك الفترة. ولم يحتج منافسو أميركا عالمياً وقتاً طويلاً من إدراكهم لهذا الوضع المتسيب حتىٰ عملوا علىٰ انفلات الأمور من السيطرة الأميركية وبدأت دول أخرى في الظهور علىٰ الساحة العالمية

والتخريب ضد مصالح الأميركية. لم تفلح جولات الرئيس جو بايدن الخارجية إلى أوروبا وآسيا ومنطقة الشبرق الأوسيط سواء في إعادة الأمور إلىٰ نصابها السياسي الذي كان، أو وقف الاختراقات الروسية لمناطق نفوذ الولايات المتحدة، حيث زار الرئيس الروسىي فلاديمير بوتين إيران منذ أيام لحضور "قمة ثلاثية" بحضور الرئيس

وزير خارجيتها سيرغي لافروف بجولة أَفْرِيقِية، وإنما أيضاً منَّ أجل التأكيد علىٰ قرب احتضار النظام العالمي الحالى الذي بدأ الجميع يتحدث عنه. ومع أن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب حاول إعادة ثقة العالم باراك أوباما ولمدة ثمانية سنوات في

الإيراني إبراهيم رئيسي والرئيس

التركى رجب طيب أردوغان. كما قام،

في الدور الأميركي العالمي بعدما تسبب اهتزازها ولكن لم تمهله فترته الرئاسية الفرصة لذلك، فرجعت إدارة الرئيس بايدن وريثة إدارة أوباما لتعيد فقدان العالم الأمل في عودة الدور الأميركي، وبدأ الحديث عن تهوين الدور الأميركي، وهذا ليس له دليل سوى أن أميركا فقدت رؤيتها للعالم. وبات العالم ينتظر الانتخابات النصفية في نوفمبر القادم والتى ربما تعطى مؤشرات إيجابية لإنعاش حالة النظام العالمي بقيادة أميركا، فالكثيرون ما يزالون مقتنعين أن الفرق بين الولايات المتحدة وغيرها من دول العالم أنها إن أرادت

فعل شيء في العالم فعلت. صحيح أن زيارة بايدن للمنطقة ولقاءه مع قادة منطقة (6 + 3) دول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة إلى العراق ومصر والأردن أثارت قدراً من الارتياح النفسى في العلاقات الخليجية - الأميركية إلا أنَّها لَّم تنه المخاوف حول الرغبة الأميركية الحقيقية في عودة تمركزها في المنطقة والعالم.

أول صحيفة عربية صدرت فى لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهونى

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهونى مدراء التحرير مختار الدبابي

> منى المحروقي مدير النشر على قاسم

المدير الفني سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk

# أزمة الغذاء وأسعار الطاقة يضاعفان من صعوبة التفاهم بين القاهرة وصندوق النقد

تباين التقديرات يعرقل حصول مصر على قرض جديد



تحركات الحكومة المصرية للحصول على قرض جديد من صندوق النقد أخفقت، رغم المحادثات المستمرة بين الطرفين منذ مارس الماضى، وحاجة البلاد الماسة إلى هذا الدعم في ظل تداعيات اقتصادية واسعة للحرب بين روسيا وأوكرانيا، كبّدت القّاهرة فاتورة كبيرة من الواردات وزيادة في الأعباء.

> 모 القاهـرة – كشــفت رســالة وجههــا صندوق النقد الدولي إلى السلطات المصرية تدعو إلى التحرك بشكل أسرع وأكثر حسما نحو الإصلاحات عن نواياه الحقيقية التي دفعته إلى إرجاء منح البلاد دعمًا جديدًا في وقت تواجه فيه الأسواق المصرية نزوحًا كبيرًا للدولار، ما يضعها في ورطة لتوفير حاجات المواطنين الأساسية من الوقود والغذاء.

> حاءت رسالة الصندوق في وقت تخوض فيه البلاد محادثات بشان حزمة جديدة من أجل مساعدتها على مواجهة لدية الحالية



وقال الصندوق في تقييم صدر حديثًا يتعلق باتفاق الاستعداد الائتماني الذي حصلت القاهرة بموجبه علىٰ قرض فى عام 2020 بقيمة 5.2 مليار دولار، إنها لا تزال "عرضة للصدمات الخارجية بسبب عبء الديون المرتفع ومتطلبات التمويل الإجمالية الكبيرة".

وشدد المجلس التنفيذي للصندوق علئ الحاجة إلى إصلاحات هيكلية لتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد وتحسين الحوكمة وتعزيل القدرة على الصمود لمواجهة الصدمات.

وتعانى مصر من أزمة عميقة بسبب هروب الكثير من الأموال الساخنة إلى الخارج، والتي بلغت نحو 20 مليار دولار من رؤوس الأموال الأجنبية، في ظل تغيرات عالمية متعددة، ما زاد الضغط

علىٰ ميـزان المدفوعـات المصـري، ودفع الحكومة إلى العودة إلى الصندوق ضمن برنامج قروض هو الثالث في غضون ست

> واعترف المجلس بأن برنامج الاتفاق المبرم مع مصر حقق هدفه الرئيسي في الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي في الأزملة الاقتصادية الناجملة عن جائحة

وأشار مدير مركز العاصمة للدراسات الاقتصادية في مصر خالد الشافعي إلى أنه رغم أزمة الغــذاء والطاقة العالميَّة، إلَّا دوق النقد الدولــى لا يقدم الدء الكافي أو يمنح الدول الأعضاء فيه بصيص أمل للخروج منها.

وذكر الشسافعي لـ"العسرب" أن "مصر بحاجة ماسلة إلى الحصول على قرض من صندوق النقد الدولى لتلبية حاجاتها الأساسية ودعم الاحتياطي من النقد الأجنبى والذي شهد تدهورًا خلال الفترة الأخيـرة بوصوله إلـئ 33 مليـار دولار، بسبب سداد بعض المستحقات لدى البنك . المركزي المصري".

واستوفت الحكومة المصرية الشروط المتفق عليها وتمكنت من تعزيز الثقة الداخلية والخارجية، مع ذلك قال لصندوق إن "تقلبات أكبر في سعر الصرف كان من الممكن ترسيخها لتجنب تراكم الاختلالات الخارجية".

وشهد العام الجاري مرونة أكثر للجنيه المصري، وسمح البنك المركزي للعملة المحلية بالتراجع لأكثر من 20 في المئة مقابل الدولار عقب الحرب في أوكرانيا، واتخذت الحكومة قرارات قاسية برفع أسعار البنزين والسولار في يوليو الجاري.

ويريد الصندوق مشاركة أقل للدولة وأكبر للقطاع الخاص في الاقتصاد، ودعا تقييم صندوق النقد الحكومة إلى اتخاذ خطوات مؤثرة لتقليل مشاركتها في الاقتصاد وتعزيز تنمية القطاع الخاص.

وكانت الحكومة صريحة بشان التزامها بتعزيز دور القطاع الخاص في الأشهر الأخيرة، وتتصاور حاليا مع مجتمع الأعمال بشئان خططها الرامية إلى تحويل ميزان القوة الاقتصادية بشكل كبير نحو القطاع الخاص في الفترة

محليين ودوليين في السنوات الأربع القادمة، منها بيع بعض شيركات الجيش

ىشىكل غير مباشر".

ويكمن التحدي الكبير في ظروف السوق العالمية التي تعني أن المشترين الرئيسيين للأصول المصرية في الفترة المقبلة من المستثمرين الخليجيين، في مقدمتهم الإمارات والسعودية، وتصب الضغوط السعرية وتدني أسعار الأسهم بالبورصة في صالح المشترين حاليا.

وتعانى مصر من فجوة تمويلية سنوية ارتفعت بنحو 20 مليار دولار، حيث انكشفت بعد ضعف الحركة السياحية المتدفقة من الخارج، إذ كانت البلاد تعتمد على مداخيلها من العملة الصعبة في سد جزء كبير من حاجتها من السلع الأساسية.

وأكد رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي في بيان صحافى أن الحكومة تريد مضاعفة دور القطّاع الخاص على مدى السنوات الثلاث المقبلة. ووعد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسىي بجمع 40 مليار دولار عبر طرح أصول مملوكة للدولة على مستثمرين

مع نهاية العام الجاري. وقال الخبير الاقتصادي المصري ياسر عمارة إن سياسة صندوق النقد تــؤدي إلىٰ تفاقم الديــون الخارجية التى ارتفعت بشكل كبير ومقلق إلىٰ 158 مليار دولار، وهـو يعمل بذلك "لصالح القوى العظمي، وفي مقدمتها الولايات المتحدة".

وأضاف في تصريح لـ"العـرب" أنه "كلما زادت الديون الخارجية على مصر سداد الأقساط حال استمرار الأوضاع العالمية الراهنة، وتظل دائمة اللجوء إليه، ما يزيد هيمنة الدول الكبرى على النامية

وتحرص مصر على الاقتراض من الصندوق، لأنه الوسيلة الأنسب في ظل عدم القدرة على طرح سندات بالأسواق الدولية مع الارتفاع القياسي لمعدلات الفائدة بسبب ارتفاع الفائدة على الدولار التي يقودها الاحتياطي الفيدرالي

يمارس صندوق النقد الدولى ضغوطا علىٰ الحكومة في إجراءات أكثر تقشفًا وأشد قسوة على المواطنين، ويرغب في أن تتخلـص السـلطات مــن أصولها في أسرع وقت وهو قرار صعب اتخاذه حاليًا كي لا تباع شركات الجيش وقطاع الأعمال العام بأبخس الأثمان بعد الانتقادات التي وجهت للحكومة أخيرًا ببيع حصتها في البنك التجاري الدولي، وشركة فوري بأسعار قيل إنها أقل من المأمول.

أزمة عميقة بسبب هروب الأموال إلى الخارج

وينصب الخلاف بين القاهرة والصندوق في مسائلة بيع الشركات العامــة ســريعًا، لكــن حجــة الحكومة أن الوقت غير ملائم تمامًا، وأنها لم تتقاعـس في هــذا الصدد، ومــاً ببرهن ذلك اللقاءات المستمرة بين رئيس الوزراء وقيادات سيوق المال في البلاد، والحديث عن عرض الفرص الاستثمارية على العديد من صناديق الاستثمار

مليار دولار المبلغ الذي وعد السيسي بجمعه عبر طرح أصول

مملوكة للدولة على المستثمرين

الخلاف بين القاهرة وصندوق النقد كان محل جدل في الشيارع المصرى صفحات التواصل الاجتماعي حيث أبدى قطاع كبير من الناشطين على مواقع التواصل استياء من وضع الاقتصاد المصري وما يعانيه من ارتفاع في التضخم وتباطؤ في النمو، مشسيرين إلئ أن صندوق النقد سيطالب مصر باتخاذ مزيد من الخطوات التي "لا تتناسب مع سياساتها الاقتصادية".

وفى المقابل دافع ناشطون ومغردون عن خطة الحكومة المصرية للإصلاح الاقتصادي والسياسة المتبعة حالباً، قائلين إنها مكنت البلاد من الحفاظ على استقرار الاقتصاد رغم التحديات الكبيرة التي يواجهها العالم وتستحق بحسب هؤلاء إلى المساندة.

وترغب القاهرة في الحصول على قرض تصل قيمته إلى 5 مليارات دولار تُصــرف دفعــة واحــدة، بينمــا يرغـب صنـدوق النقـد الدولـى فـى تنفيذ برنامج تسهيل ممدد لمصر بقيمة 20 مليار دولار تُصرف على دفعات تمتد لنحو أربعة أو خمسة أعوام، ما يزيد الأعباء والديون على البلاد، وهي سياسة يحبذها الصندوق مع الدول

وحصلت مصر على ثلاثة قروض من صندوق النقد الدولي، الأول عام 2016 بقيمة 12 مليار دولار لتمويل برنامج الإصلاح الاقتصادي، والثاني بقيمة 2.77 مليار دولار لمواجهة تداعيات جائحة كورونا، واستكملت بقرض ثالث قيمته 5.2 مليار دولار ضمن برنامج الاستعداد

### اقتصادي حقيقى محمد ماموني العلوي

صحافت فغريت

المنطقة الشرقية

بالمغرب تتهيأ لإقلاع

ويركن المغرب على جذب استثمارات كبيرة إلى المنطقة الشرقية من البلاد من شانها أن تعطي دفعة جديدة للمنطقة وتساهم في النهوض بها وتنميتها، خاصة لما تتميز به من إمكانيات وقدرات تؤهلها لتصبح قطبا ومحركا اقتصاديا حديدا في المملكة.

ويتوقع وزير الصناعة والتجارة، رياض مزور، أن تصبح جهة الشــرق خلال زمن وجيز واحدة من أهم قاطرات التنمية بكفاءاتها الخاصة وبنبتها التحتبة، وذلك من خلال المشاريع الكبرى التي تعمل عليها الوزارة لتواكب افتتاح ميناء الناظور غرب

عند اكتمالها ستؤمن المشاريع 10 آلاف فرصة عمل لمختلف الكفاءات بصفة مباشيرة، و15 ألف أخرى بصفة غير

وأكد وزير الصناعة أن المسؤولين في الـوزارة، علىٰ المستوى المركزي والمحلى، سيبذلون المزيد من التنسيق مع المركز الجهوي للاستثمار وباقى الشركاء، بغرض دعم المبادرة وتمويل المزيد من المشاريع الصناعية في المنطقة. ودعا الوزير مختلف الحهات الفاعلة والمسؤولين إلى العمل على توفير الأجواء المناسبة لاستقطاب ودعم الاستثمارات والحرص علىٰ استمرارها.

وقال رشيد ساري، الخبير الاقتصادي، في تصريح لـ"العرب" إن "المنطقة الشرقية بالمغرب عانت على مدى عقود من إهمال وعدم وجود فرص حقيقية لتحقيق إقلاع اقتصادي، لكن مؤخرا ومع الأحداث الاجتماعية التي كادت تعصف بالسلم الاجتماعي، خاصة بمدينة جرادة، سارعت الحكومة المغربية إلئ إقامة وحدات صناعية بوجدة من ضمنها صناعات استخراج . ن. الغاز. وتشبهد مدينة بركان، أيضا، ثورة في

مجال الصناعات الزراعية". وأشار رشيد ساري، "المنطقة تنهى بالاستثمارات الحالية جمودا دام سنوات، لقد أن الأوان لتعيش رفاهية على المستوى الاجتماعي. ورغم أن البنية التحتية لا زالت في طور الإنشاء، إلا أن المنطقة مجهزة بشبكة من الطرقات تجعل منها نقطة عبور باتجاه المنطقة الشهمالية وكل

من فاس ومكناس". وفي محاولة لجنب الشركات الصناعية إلى المنطقة، صادق مجلس الجهلة على اتفاقية شلراكة تهدف إلى توطين الشركة العالمية "أ بي تيف سيرفس ماروك" لصناعة كوابل السيارات، وأيضا الشسروع في بناء شسركة أخسرى لتصنيع الكوابل، تساهم في خلق 3500 فرصة عدد من المشاريع الكبرى المدرجة وقيد الانحاز بمختلف القطاعات لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجهة وتحسين جاذبيتها.

ويأمل المسؤولون في أن يساهم ميناء الناظور غرب المتوسط، الذي انطلق العمل به ومن المقرر الانتهاء من أعمال البناء مع نهايــة العام 2022 الحالــي، في إعطاء دفعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة، من خلال تحسين القدرة التنافسية، وتعزيز جاذبية الاستثمارات الوطنيـة والدولية وخلق الثـروة وفرص العمل المناشرة وغير المناشرة.

ويشمل المشروع بعد الانتهاء من العمل به مجمعا صناعيا متكاملا، هذا إلى جانب ميناء مياه عميقة ضخم مجهز بقدرات كبيرة للتعامل مع الحاويات. إلى جانب منصة صناعية، تهدف إلى احتضان الأنشطة والمهن المتعلقة بإدارة

الموانئ والتي سيتم إقامتها في منطقة حرة بفضاء الليناء، بهدف تسريع وتيرة التنميــة بالمنطقة الشــرقية، وتمكينها من القيام بدورها كامالا في إطار النموذج التنموي الجديد للمملكة.

وينتظر أن تضم الجهة الشرقية، التي احتلت مكانة متميزة في جميع الاستراتيجيات الطموحة للمملكة، مدينة للمهن وإعداد الكفاءات تتقدم أشعال إنجازها بوتيرة متسارعة، لضمان افتتاحها في الأشهر القليلة القادمة، وذلك لإحداث قفزة نوعية وكمية في مستوى

التكوين المهني والنهوض بالكفَّاءات. ورغم أن الاستثمارات في المناطق الصناعية ما زالت كما يقول رشبيد سارى متواضعة، إذ لا تحتوي الجهة سـوى على منطقة واحدة وفرت 3500 فرصة عمل، إلا أن أهم مشروع استثماري تشهده المنطقة هو إنشاء الميناء الذي سيساهم في توفير فرص عمل وإنشاء وحدات صناعت متنوعة سيكون لها بعد الانتهاء من العمل فيها دور في تحقيق نهضة اقتصادية

ومن هذا المنطلق وافقت الحكومة لشركة الناظور، مؤخرا، علىٰ تسجيل شبركة تابعة لتطويس منطقة لوجستية وصناعية على خليج "بيطويا"، بهدف إحداث تنمية متكاملة في الجهة وتحقيق توازن أفضل للتنمية في الملكة.



وأبرز محافظ جهة الشرق، معاذ الجامعي، في فعاليات الدورة الخامسة للتقئ الرواد بوجدة نهاية الأسبوع الماضي، الجهود التي يقوم بها مختلف المعنيين بالنهوض بالوضع الاقتصادي للمنطقة الشرقية، بهدف الرفع من المردودية بما يسمح بالتنافس على المستوى المحلى والخارجي، مشددا على النهوض بالتكنولوجيا الرقمية، لمواكبة التطورات والتحولات التى يعرفها القطاع من أجل تقوية حضور المنطقة الشرقية

على المستوى الوطني. وفي هذا الصدد قال رئيس جامعة محمد الأول بوجدة، ياسين زغلول، إن "الجامعة تعمل على دعم التكوين الرقمى، فهى تحتوي على فضاء مجهز يسمح باعداد ألف طالب سنويا في مختلف المجالات الرقمية بهدف تمكينهم من

الاندماج مباشرة في سوق العمل". ونطرا إلى ارتباط توطين الشركات العالمية والمحلية بالمنطقة الشرقية بتوفير بنية تحتية رقمية مهمة، أكد رئيس مجلس جهة الشرق، عبدالنبي بعوي، أن القطاع الرقمى يعتبر تحديا بالنسبة إلى مجلس الجهة، حيث يعتبر مشروع الرقمنة من أهم أولويات المجلس، مشييرا إلى أن أول مشسروع سيخرج إلئ حين الوجود خلال الأسابيع المقبلة سيعمل على تشغيل أكثر



ميناء الناظور يعطى دفعة للتنمية الاقتصادية في المنطقة

المنتجات واحتجاز الكربون واستخدامه

منذ سنة 2016 من خلال تسبيل العديد

من أصولها. ولعل أبرزها، التي أوجدت

لضمان إمدادات الطاقة المستدامة

للأسواق والمساهمة في أمن الطاقة



# توتال تفرض نفسها لاعبا أساسيا في الشرق الأوسط

#### شركات الطاقة تلعب دورا استراتيجيا في النهوض بقضايا بلدانها

دور شركات النفط العملاقة في أوروبا والولايات المتحدة والشرق الأوسط لا يقتصر على استكشاف حقول النفط والغاز ونقل منتجات النفط وتسويقها، بل يتعدى دورها ذلك وهي غالبا ما تلعب دورا أكبر من مجرد



سيمون واتكينز أويل برايس

لا يــزال النفط الخام يشكل شــريان الحياة لأى اقتصاد. كما أن البنية التحتية المحيطة به متعددة الأوجه، فهي تشمل خطوط الأنابيب التي تمتد عبر مساحات شاسعة من الأرض وحفارات ومصافى باهظة الثمن، وترتبط بها عمليات أمنية تكمن مهامها في حماية مثل هذه المنشات القيمة. لذلك، غالبا ما تلعب شىركات النفط الكبرى في مختلف . العلدان دورا أكبر لبلدانها من مجرد دور تجاري مباشر.

ونجد شركات النفط التي تديرها الدولة في روسيا والصين في طليعة الوسائط الجيوسياسية لبلديهما، ويمكن قول نفس الشيء عن بعض شركات النفط الكبرى في الشّـرق الأوسط، مثل أرامكو في السعودية، التي تعتمدها الرياض في تعزيز نفوذها. ونجد شركة توتال إنرحي وبعض الشركات الأخرى في أوروبا والولايات المتحدة التي تدار بذكاء شديد وتلعب دورا حاسما في النهوض بقضية بلدانها والغرب ككل.



وفي حين تعثرت سياسات الغرب السياسية العلنية في الشرق الأوسط في الأسابيع والأشهر الأخيرة، يستمر توسع أنشطة توتال إنرجى الفرنسية في المنطقة. وشهد الأسبوع الماضي توقيع شركة النفط والغاز الفرنسية العملاقة اتفاقية شيراكة مع شسركة بترول أبوظبى الوطنية (أدنوك)

تشمل التعاون في التجارة وتصدير

وتتماشي الصفقة بالنسية إلى أدنوك بشسدة مع هدفها المتمثل في زيادة طن متري، وفقا لبيانات الصناعة. إنتاجها من النَّفط الخام إلى 5 ملايين برميل يوميا بحلول سنة 2030، من حوالي 4 ملايين برميل يوميا حاليا. وقد شددت شركة النفط الحكومية الإماراتية عزمها على إنفاق 127 مليار دولار من الآن وحتىٰ 2026 علىٰ المشاريع المتعلقة بهدف النمو هذا، مع تحقيق النَّمو في المجالات مشروع حقل الشيمال الشرقي. التجارية الأخرى أيضا. وقد اجتذبت في هذا السياق بالفعل ما يزيد قليلا عن 64.5 مليار دولار من الاستثمارات الأجنبية

نموذجا تبعه السعوديون، حصة 49 في المئة في خطوط أنابيب الغاز التي باعتها في يونيو 2020 لمجموعة من المستثمرين بمّا بزيد قليلا عن 10 مليارات دولار. أما بالنسبة إلىٰ شركة توتال إنرحى مجموع طاقتها 32 مليون طن سنويا. وفرنسا، فإن الصفقة الجديدة ستقطع جزءا من الطريق نحو تعويض خســـارة صادرات الطاقة الروسية إلى البلاد إثر غـزو أوكرانيا الـذي انطلق فـي الرابع والعشرين من فبراير. وقالت الشركة الفرنسية في تعليقاتها على الصفقة إن "الاتفاقية تشمل تطوير مشاريع النفط والغاز في دولة الإمارات العربية المتحدة

60 في المئة بحلول سنَّة 2027. وتأتى صفقة الأسبوع الماضي أيضا بعد توقيع شسراكة الطاقة الاستراتيجية الشاملة بين الإمارات وفرنسا، وتركز عليے تأمين إمدادات الطاقة لفرنسيا في المستقبل. وتنتشر المخاوف بشئان الآثار السلبية التى ستشهدها فرنسا بسبب الحظر التدريجي على الطاقة الروسية في المستقبل. وتردد صداها مرة أخرى خُلل الشهر الحالي حين قال وزير الطبيعي غير المصاحب وما لا يقل عن 50 الاقتصاد الفرنسي برونو لومير "دعونا

نستعد لقطع كامل للغاز الروسي. هذا هو الخيار الأكثر احتمالاً اليوم". وعلى الرغم من أن فرنسا تتلقى أقل بقليل مـن 20 في المئة مـن وارداتها من الغاز من روسياً (أقل بكثير من العديد

مـن دول الاتحاد الأوروبـي الأخرى) فقد انخفضت وارداتها من الغاز الطبيعي المسال بنحو 60 في المئة على أساس شهري في يونيو إلىٰ حوالى 1.06 مليون وتشـرح هذه الحقيقة الأخيرة ســى

انشىخال شىركة توتال إنرجى مؤخرا فى قطر، التي تبقى أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم. ويجعلها هذا في موقع رئيسي للفوز بإحدى صفقات الشبراكة ذات القيمة العالية مع الحكومة القطرية لتطوير المشاريع البحرية الضخمة مثل

وقد صرّح وزير الطاقة القطرى سعد الكعبي أن قطر للطاقة وتوتال إنرجي شریکان فی مشروع تمتلك فیله قطر للطاقــة حصة تبلـغ 75 في المئــة، بينما تمتلك توتال إنرجي 25 فتي المئة. وذكر أن شيركة المشروع المشيترك ستمتلك 25 في المئة من مشروع توسعة حقل الشمال الشَّـرقي، والذي يتضمـن أربعة خطوط عملاقة لإنتاج الغاز الطبيعي المسال يبلغ

ويشهمل شهركاء قطر في المشهروع، -.. مالاضافـة إلـى توتــال إنرجــي، إينــي الإيطالية، وشسركة شسل البريطانية، وإكسون موبيل الأميركية، وكونوكو فيليبس. وأكد الكعبي أنه نظرا لنهج قطر الموحد في ما يتعلق بالخطوط الأربعة، فإن حصّة توتال إنرجي تبلغ 6.25 في المئة من مشروع حقل الشمال الشسرقى الذي سيساعد علىٰ زيادة إنتاج قطر من الغاز الطبيعي المسال بأكثر من

ويشمل حقل الغاز الطبيعي العملاق في حقل الشمال، إلىٰ جانب مساحة 3700 كيلومتر مربع المجاورة من حقل جنوب فارس الإيراني، أكبر حقل للغاز الطبيعي غير المصاحب في العالم، مع تقديرات متحفظة تشيير إليى أن الموقع بأكمله البالغ 9700 كيلومتر مربع يضم ما لا يقل عـن 1800 كيلومتر مربع من الغاز



مليار برميل من مكثفات الغاز الطبيعي.

وكانت شيركة توتيال واحدة مين أولي

شركات النفط العالمية التي اختيرت

لأدوار رئيسية في هذا المشروع الرئيسي،

وقد لا يكون ذلك محرد انعكاس لقدراتها

في مجال النفط والغاز، بل قد يعكس

أبضا العبء الذي تضعه قطر على

عاتقها بصفتها مورد الغاز الطارئ

لأوروبا، نظرا إلى قيود إمدادات الطاقة

التي من المحتمل أن تنشا عن الحظر

وصرّح أحد كبار مصادر الطاقة في

الإتحاد الأوروبي لموقع أويل برايس

"يُنظر إلى توتال إنرجي على أنها

واحدة من شركاتنا. إن ألمانيا هي الزعيم

الاقتصادي الفعلي للاتحاد الأوروبي،

ولكن يمكن تسمية فرنسا بالزعيم

الأيديولوجي للتكتل، بعد أن دفعت من

أجل معاهدة باريس في 1951، التي يمكن

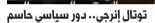
اعتبارها مقدمة للمجتمع الاقتصادى

الأوروبي إلى توتال إنرجي على أنها

وينظر بعض كبار أعضاء الاتحاد

الأوروبي ثم الاتحاد الأوروبي نفسه".

المنتظّر على الطاقة الروسية هذا العام.



**TotalEnergies** 

امّتصاد 11

تنتقل إلى "مرحلة التنفيذ" هذا العام. وكما ذكر موقع أوبل برايس، سيكون أول الأهداف هـو الانتهاء من مشروع إمدادات مياه البحر المستركة. حيث أن هذا المشسروع بالغ الأهمية في تمكين العراق من الوصول إلى أهدافه طويلة المدى لإنتاج النفط الخام والتي تبلغ 7 ملايين برميل يوميا، ثم 9 ملايين برميل فى اليوم وربما 12 مليون برميل.

ويُعتبر المسروع الثاني أيضا ذا أهمية عالية وضرورة ملحة: جمع وتكريس الغاز الطبيعسى المصاحب الذي يُحــرق حاليا في حقول النفط الخمســة في جنوب العراق وهي غرب القرنة 2 ومجنون وأرطاوي والطوبة واللحيس. ويركز المشروع الثالث أيضا على أرطاوي لزيادة إنتاجه من النفط الخام إلى 210 ألف برميل في اليوم، فيما يشكل ارتفاعا من حوالي 85 ألف برميل في اليوم، بينما سيكون المشروع الرابع والأخير للشركة الفرنسية للمساعدة في إنشاء محطة طاقة شمسية بقدرة ألف ميغاواط في العراق وتشعيلها.

وطردت العديد من البنوك الروسية من

نظام سويفت في بلجيكا مند الرابع

ونقلت الوكالة عن صفري قوله "السدول التي تريد التخلص من الدولار

وأضاف "الجانبان الإيراني والروسي

وتوقفت البطاقات الروسية التي

للمدفوعات عملياتهما

في أوائل مارس.

في تعاملاتها يجب أن يكون لديها نظام

طرحا خيارا.. توصلنا لاتفاق جيد جداً

على أسس إجراء تعاملات بالعملات بين

أصدرتها فيزا وماستركارد عن العمل في

والعشرين من فبراير.

مهدي صفري

نظام الدفع الروسي

سيَفعَل في إيران

شىدە بسويفت".

تــؤدي أحيانا دورا يشـمل الأجنـدات من أن هـذا يعمل على مستوى متمايز تستثمر بعد الآن في أي مشروع جديد

-6.25في المئة حصة توتال إنرجي من مشروع حقل الشمال الشرقى لزيادة إنتاج قطر من الغاز المسال|

الجـزء الأخير مـن الصـورة هو أن شـركة توتال إنرجي كررت قبل أكثر من أسبوع بقليل التزامها بصفقة المشاريع الأربعة البالغة قيمتها 27 مليار دولار والتى جرى الاتفاق عليها العام الماضي

الاقتصادية والسياسية، على الرغم عن الشيركة نفسها. كما وضعت توتال إنرجى نفسها في موقع متميز للغاية من وجهة نظر ألمانيا وقطر من خلال الإعلان في وقت قصير بعد غزو أوكرانيا أنها لن

مع وزارة النفط العراقية، ومن المقرر أنّ

🗩 سان فرانسیســکو – الخمیس السابع والعشسرون من يوليو 2022 يوم تاريخي بالنسبة لـ"ميتا" الشسركة الأم لفيسبوك وإنستغرام، حيث سـجلت أول انخفاض في إيراداتها منذ أن تأسست متأثرة بانتَّفُاض الإنفاق الإعلاني وتعشر

انخفض سهم الشركة قليلا في التداول بعد ساعات العمل وإعلان النتائج، مما يشعير إلى أن وول ستريت كانت تتوقع إلى حد كبير تقرير الأرباح

كما جاءت النتائج بعد انخفاض أوسع نطاقا في سوق الإعلانات الرقمية التى تتفوق على المنافسين مثل ألفا بيت

وسنناب. وكانت الشيركة الأم لغوغل قد أعلنت الثلاثاء عن أبطأ نمو فصلى لها

وتواجه ميتا أيضا بعض التحديات الفريدة، بما في ذلك الرحيل الوشيك لرئيسة العمليات التنفيذية شيريل اندبرغ، المهندس الرئيسي لأعمال الإعلان الضخمة للشركة.

بالإضافة إلى تيك توك، والانخفاض في الإنفاق الإعلاني، ساهمت الأسئلة حُـول قيادة ميتا، بما في ذلك خروج ساندبرغ والمشاعر السلبية تجاه الشركة ككل، أيضا في الانخفاض، كما قال راج شاه الشريك الإداري في شركة الاستشارات الرقمية بوبليسيس



6.69 مليار دولار في الفترة من أبريل

إلىٰ يونيو. وبلغت الإيرادات 28.82 مليار



و"يشير الانخفاض السنوي في الإيرادات الفصلية إلئ مدى سرعة تدهور أعمال ميتا"، وفق ما صرحت به المحللة الاقتصادية ديبرا ويليامسون في رسالة

يعانون أيضا من تباطؤ. وتخوض ميتا تحولا مؤسسيا سيستغرق سنوات لإكماله. فهي تريد أن تتطور من وسيلة للتواصل الآجتماعي إلئ ميتافيرس وهو رهان محفوف بالمخاطر لا يزال في مرحلته الوليدة. والميتافيسرس إنترنت وقد أعيدت للحياة، أو على الأقل تقديم عالم ثلاثي الأبعاد وصفه الرئيس التنفيذي مارك زوكربيرغ

وتستثمّر الشركة المليارات في خططها التي من المرجح أن تستغرق سنوات حتى تؤتى ثمارها، وكجزء من خطتها، أعادت تسمية نفسها ميتا في الخريف الماضي. وقال شاه "توقع أن يستمر تراجع ميتا إلــىٰ أن تتمكن من تحقيق الدخل من

ميتافيرس، وتبدأ عكس الاتجاه". وتتوقع ميتا إيرادات تتراوح بين 26 مليار دولار و28.5 مليار دولار للربع الحالي، وهو ما يقل عن توقعات وول

بيان "تعكس هـذه التوقعات اسـتمراراً لبيئة الطلب الضعيفة على الإعلانات التي شهدناها طوال الربع الثاني من العام، والتي نعتقد أنها مدفوعة بعدم اليقين الأوسع نطاقا على مستوى الاقتصاد الكلى". وأعلنت ميتا عن ترقية وينر إلى منصب الرئيس التنفيذي للاستراتيجية، ليشرف على استراتيجية الشركة وتطويرها. وستحل سوزان لي، التى تشعل حاليا منصب نائب الرئيس للشؤون المالية، محل المدير المالي.

إيران ستبدأ قريبا في قبول بطاقات مير لتصبح أحدث دهلة عرفية الروسيية تتبنى بطاقة الدفع الروسية التي تشكل بديلا لبطاقات فيزا وماستركارد.

ونقلت الوكالة عن نائب وزير

بطهران منذ أن أرسلت عشرات الآلاف من جنودها إلى أوكرانيا يوم الرابع والعشرين من فبراير مما جعلها دولة منبوذة في الغرب، وهي تحاول بناء شُـراكات اقتصاديـة ودبلوماسـية فـي أماكن أخرى.

الفترة الأخيرة التعامل ببطاقات مير، التي تعني حرفيا السلام أو العالم، وتعترم الإمارات بدء العمل بها قريبا. وتستخدم البطاقات كذلك في وجهات سياحية شهيرة مثل تركيا وفيتنام وبعض الجمهوريات السوفيتية السابقة وترزح روسيا وإيران تحت وطأة عقوبات فرضتها الولايات المتحدة



أول انخفاض في الإيرادات لعملاق التواصل الاجتماعي

وكانت ميتا قد حققت أرباحا بلغت بالبريد الإلكتروني. "قبل هذه النتائج، توقعنا أن تزيد إيرادات إعلانات ميتا بنسبة 12.4 في المئة هذا العام، لتصل إلىٰ ما يقرب من 130 مليار دولار. والآن، من غير المرجح أن تصل إلى هذا الرقم". وأضافت أن الخبر السار، إذا كان

> بأنه بيئة افتراضية يمكنك من خلالها الانغماس في نفسك بدلا من مجرد التحديق في الشَّاشية.

وقال ديفيد وينر المدير المالي في

# فيسبوك: الأم «ميتا» ليست محصنة من الأزمات إيران تخطط لاستخدام بطاقات «مير» الروسية

√ موسـ كو – نقلـت وكالـة الإعـلام ﴿ أُوقَـفَ قَدْرَتَهُمَا عَلَىٰ التَّعَامَلُ مَعْ قَطَاعَاتُ الروسية عن مسؤول بارز قوله إن رئيسية في البنية الأساسية المالية العالمية. وقال صفري إنهما تعملان على ابتكار نظام جديد لرسائل المدفوعات ليكون بديلا لنظام سويفت العالمي.

> الخارجية الإيراني للشؤون الدبلوماسية الاقتصاديـة مهدي صفـري قوله "أعتقد أن نظام الدفع هذا سيُفعَّل في إيران

> وعملت موسكو على توطيد علاقاتها

وقبلت كوريا الجنوبية وكوبا في

بطاقات مير المصرفية وتعنى حرفيا السلام

# العراب

الحياة الرقمية

في الإمارات..

خدمة بمستوى 5 نجوم

# بدو رحّل رقمیون یأخذون عملهم معهم أینما ارتحلوا

### بساطة في العيش تخفي أضرارا تتسبب في تدمير البيئة

"أحب عيشــة الحرية زي الطيور بين الأغصان. مطرح ما بيجي بعيني النوم أنام وأنا مرتاح البال". لسانً حالُ الرُحَـل الرقميـين عبّر عنهم خير تعبير محمد عبدالوهاب قبل 84 عام. لكنّ المدافعين عن البيئة يطرحون بعض التحذيرات.



🥊 لشبونة – كان أخصائكي المبيعات فيكتور سوتو يتواصل مع زملائه في جميع أنحاء أوروبا والأميركيتين من كرسي على شرفة أحد المقاهي في قلب مدينة لشبونة في صباح أحد أيام شهر

. ه كانــت حائحة كوفيــد - 19 هي ما دفعت بالبريطاني البيروفي البالغ من العمر 33 عاما ليصبح واحداً ممن يطلق عليهم اسم ب"البدو الرقميين".

ويسطؤاله عن أسباب تعلقه بهذا النمط من الحياة أجاب "يمنحني هذا الأسلوب الكثير من الخيارات والحرية". وذكر أنه اتخذ قراره بالعمل فقط في الشركات التي تسمح بالعمل عن بعد بالكامل حتى يتمكن من إشباع عشقه للسفر والترحال.

#### تحربة ثقافية

خيار سوتو أصبح اليوم جزءا من اتجاه متزايد بين البدو الرقميين الذين يبحثون عن وتيرة حياة أقل حنونا. وتسافر هذه الفئة حول العالم حاملة معها عملها. وغالبا ما يختار أفرادها قضاء وقت أطول في نفس المكان للاستمتاع بتجربة ثقافية أكثر ثراء، أو رغبة منهم في أن يكونوا أكثر تعاطفا

وازدهر العمل المرن عن بعد منذ رفع الإغلاق الذي فرض بسبب فايروس كورونا على مستوى العالم وبدعم من الشسركات الكبسرى مثل "إر بسى إن بى" وتويتر وعدد متزايد من الدول التي تمنح تأشيرات للبدو الرقميين، وتسمّح هذه التأشيرات للكثيرين بالبقاء في وجهتهم والعمل فيها لمدة قد تصل إلى عامين.

مليون أميركي سيعملون عن بُعد بحلول عام 2025 وهذا بشكّل زيادة قدرها 87 في المئة

ويقول الخبراء والباحثون إن المظهر النموذجي للبدو آخذ في التغير، حيث يتنقل العاملون عبر الإنترنت في الثلاثينات والأربعينات من أعمارهم بين الدول مع شسركائهم وأطفالهم. لكن المضاوف تتزايد بشئان تأثيرهم على

الكريونية لليدو الرقميين نادرة؛ يُذكر انهم يسعون للحد من الطيران، والبقاء في أماكن إقامة مستدامة، والاستثمار في المشاريع الخضراء أو المساهمة فيها. ومع ذلك، فإن نشطاء المناخ غير مقتنعين بذلك. وقالوا إن الظاهرة الاجتماعية لا تزال تعتمد على السفر الجوي الذي ينتج ما يصل إلى 3 في المئة من انبعاثات الغازات التي تسبب

وقال إيمانويل غيسيت، الذي كان من البدو الرقميين، ويشبغل الآن منصب الرئيس التنفيذي لشـركة "أوتسـايد"، التى توفر مساحات معشلة مشتركة للأشتخاص بما في ذلك العمال عن بعد 'أعتقد أننا نشعر بالذنب بعض الشيء، لأن المشكلة الرئيسية في نمط الحياة هذا هي الطيران".

وفي فترة ما قبل الجائحة، كانت الصورة النمطية للبدو الرقميين تقتصر على أشداص في العشرينات من أعمارهم يتنقلون بين الأماكن المشمسة مرتدين السراويل القصيرة ويتأبطون الكمبيوتس المحمول لمواصلة أعمالهم الحُرّة أينما حلّوا.

ويجمع المزيد من الأشكاص الأكبر سننا الآن بين العمل والسفر، وغالبا ما يقيمون لفترة أطول في مكان واحد للاستفادة من الإيجارات الأرخص تبعاب الثقافة المحلبة والمس فيها بشكل أفضل.

وأظهر استطلاع للرأي نشره موقع "فايفر" وناشر دليل السفر "لونلي بلانيت" في مايو أن ثلث البدو الرقميين الذين شعملهم الاسعطلاع ينتقلون مرة كل شهر إلى ثلاثة أشهر، في حين أن 55 في المئة استمتعوا بالعمل في مكان واحد ليرحلوا عنه بعد ثلاثة أشتهر أو

ففي حين أن البيانات عن البصمة الاحتباس الحراري.

وأنشات وجهات مثل أوروبا وبربادوس والرأس الأخضر وكرواتيا وإستونيا وإندونيسيا ومالطا والنرويج تأشيرات سنفر رقمية تسمح للوافدين بالبقاء والعمل لمدة تصل إلى

ومع ذلك، يعترف البدو الرقميون بأن عدد الرحلات الجوية لا يرال كبيرا، خاصة منذ تخفيف قيود كوفيد - 19، على الرغم مـن أن الخبراء بقولون إنه من الصعب تحديد حصة البدو من لات الجوية مقارنة بالسياح ورجال

وقالت دينيس أوكلير، خبيرة طيران الشسركات في مجموعة حمسلات النقل الأوروبية النَّطيفة، النقل والبيئة، إن هناك "فرصة ذهبية" لمواصلة المستوى المنخفض لسفر الأعمال الذي شوهد أثناء الوباء، وتقليص الرحلات غير الضرورية. لكنها تساءلت عمّا إذا كانت الشركات تضع في اعتبارها

ويشكل الأميركيون غالبية البدو الرقميين. وقدرت دراسة أحرتها مؤسسة "أبووركفي 2021" حول عادات مديري التوظيف أنَّ أكثر من 36 مليون مواطن أميركي سيعملون عن بُعد بحلول عام 2025، وهذا ما يشكّل زيادة قدرها 87 في المئة عن مستويات ما قبل الوباء. وكانتُ المناطق السياحية الساخنة سريعة في التحرك لاحتضان البدو الرقميين، وبدأ الميل المتزايد للبقاء لفترة أطول في مكان واحد وسيلة لتعويض الخسائر من

عمليات الإغلاق الوبائي.

وشبهدت شسركة تأجير أماكن الإقامة "إر بي إن بي" زيادة بنسبة 90 في المئة في الحجوزات طويلة الأجل في البرتغال العام الماضي مقارنة بسحنة 2019. وقالت إن التطور يعكس استفادة المزيد من الناس من القدرة على العمل والعيش من أيّ مكان.

في جودة الحياة بدولة الإمارات إلى مستويات غير مسبوقة وتوسعت أفاقــه لينتقل من الحيــاة الواقعية إلى العالم الرقمي وذلك مواكبة لمتطلبات النهضة التنموية الشاملة التي تشهدها وحققت الإمارات خلال السنوات الماضية قفزات كبيرة في مجال التحول

🕊 أبوظبــي – ارتقـــيٰ مســـار العنايـــة

الرقمى الشامل جسدتها الحقائق والأرقام التي أوردها التقرير السنوي لهيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية عن عام 2021 والدي أظهر أن متوسط الوقت الذي يقضيه سكان الدولة في استخدام الإنترنت يتجاوز 7

وأشار التقرير إلى أن عدد المسجلين فى الهوية الرقمية وصل إلى أكثر من 2.66 مليون شخص، فيما بلغ عدد مستخدمي منصة الثقــة الرقمية الخاصة بإصدار وتصديق المستندات الرقميــة للأفــراد والشــركات، نحو 1.2 مليون مستخدم أجروا قرابة 1.5 مليون

وفي خضم هدا التطور برزت 5 مبادرات استراتيجية أطلقتها الإمارات بهدف تعزير ثقة أفراد المجتمع للمشاركة بشكل آمن في العالم الرقمي والحصول على خدمات متميزة بمستوى 5 نجوم، وتضمنت المبادرات تشكيل مجلس الإمارات لحودة الحياة الرقمية، واعتماد السياسة الوطنية لجودة الحياة الرقمية، وإطلاق استراتيجية الحكومة الرقمية لدولة الإمارات 2025، والاستراتيجية الوطنية للأمن السبيراني 2019، إضافة إلى استراتيجية الإمارات للتعاملات الرقمية 2021 (بلوك تشين).

اعتمدت الإمارات في ينايس 2021 السياسة الوطنية لجودة الحياة الرقميــة لتعزيز مجتمــع رقمي آمن في الدولة، وهوية إيجابية ذات تفاعل رقمي

نوعية تهدف إلى بناء قدرات أفراد المجتمع وتمكينهم من استخدام الإنترنت بشكل واع وسليم، وتعزيز القيم والسلوكيات الرقمية الإيجابية، وإعداد أدلة لتوجيه المجتمع نحو استخدام المحتوى الإيجابي، إلى حانب حماية المستخدمين من المخاطر الناجمة عن التعامل مع جهات مريبة

الوطنية لجودة الحياة الرقمية، تم اد أربع مبادرات لتعزيــز جود الحياة الرقمية في الدولة تمثلت في المنصلة المعرفية لجودة الحياة الرقمية، وميثاق قيم وسلوكيات المواطنة لتقييم محتوى الألعاب الإلكترونية، إضافة إلى مبادرة منهج جودة الحياة الرقمية التي تهدف إلى إدراج موضوعات المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية من مرحلة الحضانة وحتى الصف الثاني عثس.

ويمثل مجلس جودة الحياة الرقمية

الخطط والجهود بين الجهات الحكومية على مستوى دولة الإمارات لتطوير مبادرات وبرامح لتعزيز جودة الحياة الرقمية لكافة فئات المجتمع، ومراجعة التشسريعات والقوانين وتقييم الحاجة إلىٰ تحديثها، ودراسة المقترحات المقدمة

ويسعى المجلس لتعزين المواطنة الرقمية الآمنة والسلوكيات الإيجابية

في العالم الرقمي، ضمن أربعة محاور

رئيسية هي القدرات الرقمية، والسلوك

الرقمى، والعلاقات والسلامة الرقمية، والمحتوى الرقمي. وتشمل مهام المجلس مواءمة

من الجهات الحكومية في هذا المجال، إضافة إلى التواصل مع المؤسسات العالمية المعنية بحبودة الحياة الرقمية وسلامة المجتمع الرقمي.

#### استراتيجية رقمية

صُممت الاستراتيجية الوطنية للحكومة الرقمية لدولة الامارات وفقا لـ8 أبعاد، تستثمر في مضمونها التوصيات الـواردة فـي إطـار سياسـة الحكومة الرقمية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وتتواءم أيضا مع الخطة التنموية لدولة الإمارات في حقبة ما بعد كوفيد – 19.

مبادرات استراتيجية أطلقتها الإمارات لتعزيز الثقة والمشاركة بشكل آمن في العالم الرقمي

ويتمثل الهدف الرئيسي للاستراتيجية في إنشاء التزام واسع عدر القطاعات، لتأييد توظيف الرقمية في منصة رقمية موحدة توفر خدمات رقمية متكاملة وسبهلة وسريعة، ومصممة وفقا لاحتياجات العملاء.

وتسعى الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني إلى خلق بيئة سيبرانية آمنة وصلبة تساعد على تمكين الأفراد من تحقيق طموحاتهم، و تمكِّن الشـركات من التطور والنمو في بيئة آمنة ومزدهرة.

وتم إطلاق النسخة المحدثة من الاستراتيجية في عام 2019 من قبل هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية، وتضم الاستراتيجية منظومة متكاملة للأمن السيبراني، وتستند إلى خمسة محاور و60 مبادرة.

وفي أبريـل 2018، أطلقـت الإمارات استراتيجية الإمارات للتعاملات الرقمية (بلوك تشين) التي سعت إلى تطويع في المئة من التعامالات الحكومية علم، المستوى الاتحادي إلى منصّة بلوك

وسعت الإمارات من خلال الاستراتيجية إلى تسجيل وتوثيق التعاملات الرقمية بتكنولوجيا بلوك تشبن، وتخصيص بصمة مميزة للبيانات الرقمية لا يمكن اختراقها أو تغييرها، بشكل يؤدي إلى رفع مستوى الأمن الرقمي للبيانات الوطنية، ويخفض التكاليف التشغيلية، من خلال الحدّ من المعاملات الورقية، وبالتالي تسريع عملية اتخاذ القرار.

واستهدفت الاستراتيجية توفير 11 مليار درهم يتم إنفاقها سنويا لتقديم وتوثيق المعاملات والمستندات، و389 مليون وثيقة حكومية، و77 مليون ساعة



صورة نمطية للبدو الرقميين



العمل عن بعد.. مزيد من الحرية وخيارات أكثر

الانبعاثات السنوية التي تنشرها.

إذا لم ننجح في مواءمة

القيم الاقتصادية مع

البيئة فإننا حقا محكوم

ومع ذلك، فقد رفضت بعض

الجماعات البيئية مخططات ائتمان

الكربون. وقالت ديوي زلوش، خبيرة

الطيران في منظمة السلام الأخضر

بهولندا، إن هذا يمنح الناس إحساسا

زائفا بالطيران الأخضر، إذ أنه لا يخلو

تعويض الكربون لا توفر تخفيضات

حقيقية للانبعاثات بشكل يمكن قياسه.

العمل عين بُعد الناجم عين الوباء على

إنشياء مسياحات للعيش والعمل المشيترك،

يحاول بعضها تنفيذ الأفكار الخضراء.

مرة بخططها للمعيشة المستركة في

كاليفورنيا، زرعت شــجرة لكل حجز في

مواقع من جبال الأنديز إلىٰ إندونيسياً.

فاكتوري"، التي تخطط لإطلاق مساحات

للعيش المشترك في منطقة ألينت يخو

الريفية الشاسعة في البرتغال في صيف

2023، تجربة شيء أكثر طموحا. وقال المؤسس المشارك صموئيل ديليسك إن

الهدف هو إنشاء مجتمع من الرحل

الرقميين المتشابهين في التفكير والمهندسين والفنانين ورجال الأعمال الذين سيعيدون تجديد الأرض.

وبدأت الشسركة بالفعل فسى تغطية المناطق التي أزيلت منها الغابات بمحاصيل مثبتة للنيتروجين وزرع مئات الأشــجار. كما تخطط لعزل أماكن المعيشنة وإنشناء حمامات طبيعية لتوفير المياه وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

ويخطط ديليسك، وهو مهندس برمجيات سابق ومن البدو الرقميين، للتوسع في دول مثل جنوب أفريقيا والولايات المتحدة. وقال رجل الأعمال الفرنسي الدنماركي إن الاهتمام بالبيئة يشكّل محور مشروعه. وأضاف "إذا لـم ننجـح فـي مواءمـة القيـم الاقتصادية مع البيئة، فإننا حقا محكوم

علينا بالفناء".

وتحاول شسركة "تراديشسونال دريم

وعندما بدأت شركة "أوتسايد" لأول

وأشارت إلى بحث قُدّم للمفوضية

وفي الوقت نفسه، شبجع ازدهار

علىنا بالفناء

أفكار خضراء

البصمة الكربونية الناتجة عن الموظفين

الذين يعملون كبدو رقميين في تقارير

مجتمع رقمي آمن

وتتضمن الاستراتيجية 11 مبادرة

وبالتزامن مع إطلاق السياسة الرقمية الإنجابية، ومنصبة "صنّف"

الذي تشكل في عام 2020 الية متكاملة لتعزيز المجتمعات الرقمية الانجابية، ومبادرة هادفة لدعم كافة فئات المجتمع خاصة أولياء الأمور والأسر في مواجهة تحديات العالم الرقمي، ورفع مستوى الوعيى المجتمعي بقرصية وتحدياته وسبل الوقاية منهاً.



بيئة سيبرانية آمنة وصلبة





# «البعبع» نص مسرحي يدعو إلى الثورة على العولمة

### رمضان العوري: مسرحيتي مزيج دقيق بين المأساوي والهزلي

تقع الكتابة المسرحية في منطقة وسطى بين الأدب والصورة أو المشهد، لهذا فهي مختلفة نسبيا عن الأدب، ورغم ذلك يمكن اعتبارها أدبا متكاملا، وقراءتها كنص وتحليلها، وهو ما نخوضه مع نص مسرحية "البعبع" لرمضان العورى، الذي كان لنا معه هذا الحوار.

ریم غانم

👤 حين تنوي الخوض في نص مسرحي مكتوب ماثل أمامك فأنت كالمبحر الذي لآ هم له سوى التوغل أكثر فأكثر في أعماق النص. وهذا ما نجد أنفسينا بصدده مع مسرحية "البعْبعْ" لرمضان العوري وقد خصها بعنوان ثان أسفل صفحة الغلاف: 'مأساة في خمسة فصول".

وتعتبر المسرحية الصادرة في كتاب، عن دار زينب للنشر، استباقا للوضع الوبائى الذي اجتاح العالم مخلفا أشكالا عديدة من الدمار. وهي منجز يطرح بشكل استعاري رمزي هموم الواقع العربى وما خلفه اجتياح العولمة له وتهديدها لكينونته وتحويله إلىٰ مجرد مسخ.

صاحب النص متورط في الممارسة المسرحية تدريسا، كتابة ونقدا منذ أن استقر في ذاته، لما كان طفلا، خوف من صورة قناع كرنفالي ضخم بابتسامة عريضة وأسنان مخيفة، ليصل إلى هضم هذا القناع والإقبال عليه تدبرا وتحليلا لألوانه الراسخة في ذاكرته منذ زمن طفولته. ثم تحولت رهبة القناع هذه إلى توجه مسرحي حداثي وتجريبي ينهل من مدارس مسـرحية مختلفة ويسـلك سبلا فنية ومقصدية شـائكة لتجسـيد رؤيته

وليس هذا العمل الأول للعوري الذي ألف العديد من الأعمال المسرحية منها ما صدر ومنها ما لا يـزال مخطوطا، وهو



🖜 مسرحية «البعيع» سخرية هدامة تنتقد عطالة اللغة وفوضى الكيان الإنساني الفاقد لأبسط مقومات التواصل

صاحب أول معجم للغة المسرحية. كما أنه بصدد الإعداد لمؤلف يعنى بنشأة المسرح في تونس من منظور أنثربولوجي، وهو القاتل عن علاقته بالمسرح "لقد لبست به زمانا ولبسني دهرا".

وقد كان لنا معه لقاء بمناسبة الاحتفاء بمسرحيته "البعبع" أوائل هذا الشهر في مدينة منزل تميم الساحلية التونسية بتنظيم من نادى أحياء الكتاب. لقاء أحسنت تنظيمه وتسييره الأستاذة مريم عبروقي وقد حضره كتاب ونقاد قدموا مداخلات تدارست مكامن الأهمية في هذا النص المسرحي مع عرض ركحي لأستهلال المسرحية من قبل الفنان نور السعيد طعم الله وفريقه المسرحي.

#### المأساة المعاصرة

نسال رمضان العوري بداية عن الجنس الدرامي لمسرحيثه "البعبع" خاصة وأنه قد وسمها في الغلاف بكونها مأساة في خمسة فصوّل مع ما يثيره هذا التصنيف من إشكالات لدى القارئ، ليفيدنا بأن "من أبرز العناصر التي تحدد سمات الجنس الدرامي النفس، وهو كما ذكرنا في مؤلفنا 'معجم اللغة المسرحية' عبارة عن مناخ ذهني أو عاطفي يسعي المتكلم إلى تبليغه للمتلقى بالاعتماد على وسائل لغوية وأسلوبية وبلاغية متنوعة. أى أن طبيعة النفس تتحدد بالتأثير الذي يحدثه في نفس المتلقى، وفي مسرحية البعبع، كَان النفس بينياً يقوم على التناقض لأن المسرحية تندرج في جنس المأساة المعاصرة".

ويضيف "كان الرهان الذي أرقني كثيـرا وأنا أنسـج هذه المسـرحية، هوّ الحصول على نفس بالتوفق إلى مزيج متقن وتوازن دقيق بين المأساوي والهزلى؛ فلا مذاق للمأساوي يطغى ولا مذاق للملهاتي يعلو وإنما هي وضعية اللعب بين بين كما يقول تياري غالاب. لكأنك تمشىي على خيط رفيع وتحاذر ألا ينقطع فيفسد المزيج وتبطل المتعة المرجوة. والبينية هي سمة المأساة المعاصرة، هي ابتسامة تخالطها تكشيرة أردتها أن تنفذ إلى صميم الوعى فتحركه

وبهذا التمثل الذي بيوح به كاتب النص ندرك أن المأساوي في المسرحية لون من الاشتغال المقصود على الصراع، لذلك يضيف العورى قائلا "هنّالك تحول

جذري في الصراع ومفرداته. لقد قطعت المأساة المعاصرة مع التمثلات الغيبية مقصية بذلك الصراع مع الآلهة، كما كرسه المسرح الإغريقي والروماني قديما، ليتغير ويصبح إنسانيا. إنها مأساة الإنسان يحيك خيوطها أخوه الإنسان سـواء في ما يحمله من أهواء مدمرة أو ما يصيبه في علاقته بالآخر من كوارث، فردا كان أو مجموعة. وصراع الإنسان في نص 'البعبع' يتجسد في مقارعة القوى المتنفذة المهيمنة في العالم التي تفرض التدجين والاستلاب وتخنق كل نفس للمقاومة لذلك يصبح الفعل عبثيا

واضحة المعالم". وهذا ما يجعل مسرحية "البعبع" ضربا من السخرية الهدامة باعتبارها امتدادا لعطالة اللغة وفوضي الكيان الإنساني الفاقد لأبسط مقومات التواصل مادام الجهاز الكلمى للإنسان قد أصابه وباء غريب ،هو داء البعبعة المستهدف للكة النطق فتتفكك الكلمة وتتشطى الأصوات لتتطاير في عالم اللامعني.

والمسرحية عبثية. ومن مظاهر ذلك عطالة

اللغة والخواء واللامعنى ودفع العلامات

إلى التناقض دون المساس بالحبكة

المسرحية. فقد حرصت على إبقائها

يعتبس كل ما في المسرحية امتدادا لمُأسَاة اللغة الإنسَّانية التَّى اجتاحها

وقال رشيد حماتو مسؤول الإعلام

لفنانين من الجزائر إلى جانب ميرا

للتعريف بها وبمخزونها الثقافي.

(اليونسكو) ضمن الإرث الثقافي العالمي.

الوياء وأتلف صواتمها وأربك قدرة الشخصيات على النطق، وهو داء "ظهر في حارة قديمة بالمدينة العتيقة وبالتحديد في وكالة بن عبدالله قرب الأسواق" أو هو كما جاء علىٰ لسان عالم الصوتيات وهو أحد شخوص المسرحية "ظاهرة لسانية بامتياز وهي متصلة بتعامل الأصوات والملاحظ أن أحدها يسيطر علئ بقية الصواتم ولكنه يتضخم إلىٰ درجة أنه يبتلعها كلها".

إنه الانفجار الصوتى الأعظم، تتخيله المسرحية وتضع كل شخوصها في خدمته وتراوح بين الواقع والمتخيل العلمى الغرائبى تقصدا لفضح حالة الضياع الإنساني الوجودي التي تتردى فيها شَـعوبنا العربية. فمأساةً تلاشي اللغة التواصلية تجعلنا نتردى إلى مراتب الحيوانية، ليكون الهدف كما يقول العوري "ليس فقط رسم فظاعات البعبعة بكل الألوان القاتمة والوقوف على نتائجها الكارثية المؤدية إلى تدمير ممنهج للكيان البشيري وانكفائه إلى حيوانية مذلة مقيتة، إذ أصبح يعيش كالسوائم بعد أن سقط في فخاخ العولمة ووقع تعليبه فكريا وثقافيا واحتماعنا وإنما الدعوة الملحة عبر ما تم اكتنازه في كل العلامات المتنوعة إلى الخروج عن سياسة التدجين المنهج والاستلاب،

دعـوة الخروج عن القطيع هذه هي الفعل الأيديولوجي التسييسيي في مسرحية

منذ البداية حين رسم بالكلمات وحش البعبع الخرافي الضاري (وهو رمز العولمة)، المتربص في الكهوف والجاثم عبر فحيحه علئ صدور البشر يخنق منهم الأنفاس ويجردهم تدريجيا من إنسانية الإنسان، ويحيلهم إلى مجرد أصداف خاوية لا تردد إلا صدى صوته."

#### الشخصية المسرحية

انبنت "البعبع" على نمط مخصوص من الشخصيات العشرين التي تضمها الخشبة، غير حاملة لأسماء أو كمّا يفيدنا كاتب النص "هي حوامل اسمية فضفاضة مشفوعة بأرقام (بعبع 1، بعبع 2، بعبع 3) دلالة على التفسخ وفقدان الهوية كما في فقدان الفرادة والإرادة.

ويضيف "هذا البناء معتمدٌ في الإبداع الحديث عامة منذ مطلع ستبنات القرن العشرين سواء في الرواية أو في المسرح. وهو كاشك عن بناء إشكالي يسم الشخصيات المتشطية؛ إما بمفعول

13 äòlö <sup>9)</sup>

ويتابع "لقد دعا إلىٰ التمرد الشاعر

أعمال ميترلنك وسترينبورغ، وكذلك على

الاستنساخ مثل عالم الجينات العربي

«نوافذ شعرية» جديدة

تفتحها مراكش للشعراء

المتنفذة عمدت إلى استنساخه لتعويضه في بيته والمخبر حتى تستولى على أبحاثه وتمنعه من إيجاد دواء لمرض البعبعة، أو بمفعول التفكك؛ فحتى الشخصية الرئيسية وأعنى بها الشاعر الذي حافظ على سماكته وانسجام بنائه، فقد أصابه الفصام في نهاية المسرحية، وتجلئ وذلك من خلال حوار مزيف بين الصحراء ولن يزهر إلا التية. فالفصام

الخوف من القناع قادني إلى المسرح

(قصىي عدنان 1، قصى عدنان 2) نتيجة

الدخول قسرا في سباخ الإلغاء؛ فالقوى

أنا وأنت ينغلق بأن لا شيء ينبت في منتهى الفظاعة لهذه الشخصيات، فقدرها أن تفقد سماكتها ووحدتها وأن تفرغ من كل سـماتها وأن تكون خاوية كالأصداف تصهر في دائرة الانسكاق الذي يفرزه الغزو الثقافي الكوني وهيمنة النظام يتأبع العوري "لقد جمعت هذه

الشخوص بين الحقائق العلمية التجريبية والخيال العلمى والفنتازيا والخيال الجامح لتدفع المتلقى إلى التأمل والتفكر تبصرا لواقعه واستشرافا لمستقبله دون تماه معها بل بمباعدة تحدث صدمة وتبني وعيا. وذلك هو دأب المسرح الناجع الفاعل الحامل لعبء الرسالة والمستعيد لمتاريس الكيان من أمن لغوي وهووي".

### المهرجان الثقافي تيمقاد يعود إلى الجزائر بعد انقطاع عامين

🗩 باتنــة (الجزائــر) - بعد انقطاع عامين بسبب جائحة فايروس كورونا عاد المهرجان الثقافي الدولي تيمقاد في دورته الثانية والأربعين والذي يعد إحدى أبرز المناسبات الفنية والسياحية

وسهرت مدينة باتنة مساء الأربعاء مع احتفال فني في الهواء الطلق ضم لوحات فولكلورية وموسيقية بمشاركة فرق عديدة جابت الشهوارع انطلاقا من الساحة المحاذية لمسجد أول نوفمبر وصولا إلى ساحة الشهداء.



احتفاء بالفولكلور

شعرية"، ومنذ انطلاقها سنة 2017، إطلالة بالمهرجان إن "العودة أصعب من . الانطلاقــة، خُاصــة فـَـي ظــل الظروف وأضاف "اشتهر المهرجان باستضافة كبار النجوم لكننا نعول في هذه الدورة علىٰ الوجوه الوطنية، وكلها يضم برنامـج المهرجان الممتد حتى 31 يوليو سهرات موسيقية وغنائية

الكتابة والذات والحياة. ميخائيل من لبنان وهيثم خلايلي من ويكون الشعراء ثريا إقبال وحسن ومن أبرز الوجوه الجزائرية الشابة بالبرنامج موح ميلانو وجليل باليرمو

وديدين كانون 16 وكذلك ياسمين عماري وسعاد الشاوية ونعيمة الدزيرية. و انطلقت الفعاليات يوم الخميس بالعرض الفنى "تحويسة" للمخرج فوزي بن إبراهيم بمشاركة عبدالصمد الشعر والموسيقيّ. بخدة وعائشــة بن عبو وحســام زناتى وسيليا ولد موحند ومحمد جفال.

وعلئ هامش المهرجان تقام الأيام الكارتونية للطفل بجانب تنظيم جولات سياحية بالمنطقة للضيوف والمشاركين ويقام المهرجان الذي تأسس عام 1967 في مدينة تيمقاد الأثرية الرومانية بشرق الجزائر والمصنفة من منظمة الأمم المتحدة للتربيسة والعلسم والثقافة

هامة على مختلف التجارب الشعرية المغربية، وفقرة ظلت تحتفى بتجارب راكمت، عبر مسارها الإبداعي، تجربة غنيــة فــى الكتابــة الشــعرية وإخصابا لمنجز القصيدة المغربية الحديثة. رموز القصيدة المغربية، من خلال تجاربها وحساسياتها وأحيالها، كانت في ضيافة دار الشبعر بمراكش وأطلت من "نُوافذها"

علئ جمهورها بقصائد تحتفى بأسئلة

모 مراكش (المغرب) - تشكل فقرة "نو افذ

بولهويشات وإدريس بلعطار ضيوف "نواف شعربة" حددة، تنظمها دار الشعر بمراكش مساء الجمعة التاسع والعشسرين من يوليو الجاري بمقر الدار الكائن بالمركز الثقافي الداوديات، وتحضرها الفنانة سعيدة ضياف والفنان عبدالله إمحاح، في لحظة فنية رفيعة بين

"الكينونة والكتابة" سيمات تستقرئ أفق قصائد الشعراء، ابتداء من الشاعرة والمترجمة ثريا إقبال، والتي تغوص في المنجز الصوفي، ترجمة وإبداعا بين ضفتين، وتتلمس بعضا من أضواء الشاعر حسن بولهويشات والذي أعطى ملمحا خاصا لقصيدته، ضمن الأجيال الحديدة المشكلة للتحريبة الشعرية الجديدة في المغرب، في رهان على اللغة

وأفــق الكينونة. انتهاء بتجربة الشـــاعر إدريس بلعطار، والذي رسم مسارا متمنزا "للقصيدة الزجلية في المغرب"، وهو يمتح من مرجعيات متعددة مسكونة بترية الأرض وأسئلة الإنسان. ويعتبر هؤلاء الشعراء ثلاث تجارب

تشكل بعضا من خصوبة شبجرة الشعر



🖚 ثريا إقبال وحسن بولهويشات وإدريس بلعطار يقدمون قصائد تحتفى بأسئلة الكتابة والذات والحياة

المغربي الوارفة، وهي ترسم أفقا متميزا وفقرة نوافذ شعرية، لحظة إبداعية

وثقافية أخرى تضاف إلى برمجة الموسم الخامـس لدار الشـعر بمراكـش، والتي أمست تؤسس أفقها الخاص ضمن استراتيجية اختارت أن ترسخ الشعر ضمن منظومــة مجتمعية، في اســتدعاء للبعد التربوي للشعر من خلال ورشات الكتابة الشعرية (للأطفال واليافعين والشبباب)، في رهان على شعراء قادمين من المستقبل بغنون أفق شيجرة الشبعر المغربي، وأيضا من خلال بعده الثقافي، ضمن برمجة ثقافية وشعرية متنوعة لفقرات اختارت الانفتاح على الفضاءات العمومية. واستدعاء لأسئلة الخطاب النقدي، من خلال ندوات وملتقيات وتظاهرات ومنتديات للنقاش العلمى

فقرة "نوافذ شعرية"، مثلها مثل ورشات الشعر للأطفال (2017) وباقى برامج دار الشعر بمراكش، برمجة تنفتح علىٰ المستقبل، مستقبل الشعر المغربي في انفتاح بليغ على تجاربه وحساسياته وأجياله. وحين تواصل اليوم، دار الشعر بمراكش برنامجها الشعري والثقافي على امتداد الموسم، فلأن ضمن استراتيجيتها أن تجعل الشعر سؤالا يوميا مفتوحا على أسئلة القصيدة ووظيفة الشاعر وأسئلة الكتابة الشعرية والتلقى والقيم، والعديد من أقانيم متاخمة لقلق السؤال المعرفي. السورية ليزا غازي

ترسم الأنثى بصفتها

رمزا للحياة والحب

# غرندايزر المنقذ الوحيد لبيروت يستعرض قوته في صالة براق نعماني

#### العودة إلى الطفولة تؤكد أن الخير يمكن أن ينقذ الشعوب من الهلاك

لطالما شاهدنا في طفولتنا أعمالا كرتونية يفوز فيها الخير على الشر، ورافقنا أبطالها في بقية الحياة، فكنا نستذكرهم من حين إلى آخر كنوع من الحنين إلى الماضى، وريماً أيضا كاقتباس يؤكد لنا أن الأمل في غد أفضل مازال قائما. وغرندايزر واحد من أبطال الكرتون الذين أحببناهم في الماضي، وهو يحضر اليوم في معرض تشكيلي ليكون المنقذ الوحيد لبيروت.



"علــــى علــــى بطــل فليــد هيا طــرّ يا غرندايزر مدوك فاحذر/سلح نفسك/ ناضل للدفاء/لأجل سلام فوق الأرض في كل الأصقاع "كافح شيراً/ حطم مكرا فالخطر كبير.."، ما من أحد من حيل التسعينات في الوطن العربي بشكل عام وفي لبنان بشكل خاص لا يعرف أن هذه الكلمات هي مقدمة شارة المسلسل الكرتوني الشهير "غرنداييزر" المُغناة بصوت الفنان اللبناني الراحل مؤخرا

و ما من أحد من ذاك الجيل والعديد من هذا الجيل اليافع، الذي تعرف على "البطل غرندايزر" من خلال محبة وذاكرة أهله الذين حرصوا على متابعة حلقات المسلسل في عزَّ أيام الحرب اللبنانية، إلا وسيسَعد أو يبتسم بمجرد علمه بأن هناك معرضا فنيا نُقام في صالة براق نعماني الفنية في بيروت عنوانه وموضوعه "غرندايزر منقذ بيروت". افتتح المعرض في الرابع عشس من شهر يوليو الحالى ويستمر حتى التاسع عشر من أغسطس القادم.يضم المعرض الذي بقدمــه الفنـــان اللبناني جوزيــف رحيّم عدة أعمال بأحجام متوسطة وكبيرة، إضافة إلى مجسم للبطل "غرندايزر" وهو يقف ثابتا في أرض الصالة

أخبرنا صاحب الصالة براق نعماني النذى بلبور مستاحة صالتته الضيقية لتكون مكانا مناسبا لعرض أعمال بكل الأحجام، أن فكرة المعرض جاءت عن طريق الصدفة. يقول إنه في أحد الأيام وفي جلسة مع أصدقاء ومن بينهم الفنان اللبناني جوزيف رحيّم، دار الحديث حول الوضع اللبناني المتدهور الذي وصفه اللبنانيون بأنه "زمن الانهيار"، وأن لا تبدو له أي ّنهاية هو العاصمة بيروت. ومن فكرة إلىٰ فكرة، خلص الحديث إلىٰ أن في اليابان، ولكن للمفارقة وجدت شهرة

بيروت بحاجة ماسة إلى "غرندايزر" الذي وحده، في ظل هذا الكم من الدمار على جميع الأصعدة، يستطيع أن ينقذ بيروت من كل ما تعانيه من مصائب متراكمة وأزمات لا تنتهى، بل تتوالد من بعضها

ويقول براق نعماني "هكذا ولدت الفكرة وبدأ عمل الفنان جوزيف رحيّم بدفع كبير من الحماس".

ويجدر القول وباختصار شديد أن ىرىدايرر" ھو أنتجت سنة 1976. لم تلق نجاحا كبيرا



نحتاج منقذين من عالم آخر



كبيرة جدا في الدول العربية لاسيما في

لبنان. ويدأ عرض البرنامج بعد أن تمت

دبلجته بمستوى حرفي جيد جدا في بداية

الثمانينات، أي في عزّ الحرب اللبنانية.

وكونه أطلق في هذه الفترة الحرجة من

تاريخ لبنان، تسلهل على أي متأمل في

أهميك هذا المسلسل مهملة إدراك أثره

المستمر حتى الآن في نفوس من تابعه

عند عرضه لأول مرة، وعند من استحصل

على حلقات مسجلة لمتابعة هذا المسلسل

الصراع ما بين الشر المطلق والخير،

والأهم من ذلك، هو الصراع ما بين الفرد المطرود من نعيمه يسب شر فتاك

واليوم يقدم الفنان جوزيف رحيّم

مجموعة غنية من اللوحات جاءت

لاسيما في اللحظات الأخيرة. ويظهر

ذلك جليا حين رسم الفنان مشاهد من

بطولات غرندايــزر وهو في عز إنجازاته

وشغف واضح جدا، أشبه بسيرة لأوج

لحظات البطل العميق بأثره والجميل

بكمّ الخير الذي يحمله داخله. حضر البطل ليحتل الجزء الأكبر من مساحة

اللوحات وعُيّب الشسر السذى وقف ضده

فأضعف جبروته أمام عظمة وشبجاعة

غرندايزر، بطل كوكب "فليد" الذي اضطر

إلى مغادرته بعد أن اجتاحه الشرير فيغا

الكبير القائد الفضائي الذي يسكن في سفينته الفضائية في الفضاء الخارجي،

ويهدف إلى السيطرة على جميع الكواكب

ومن ضمنها كوكب الأرض.

جاءت الأعمال، المسعولة بإتقان

خفت حتى التلاشي.

فكرة المسلسل الأساسية مبنية على

غرندايزر قادم لإنقاذنا

لـم تكـن هـذه أول مرة نـرى فيها غرندايــزر يولــد مــن جديد فــى الفنون اللبنانية، فقد قدم فريق "أشَّكمان" اللبناني أعمال غرافيتي ذات نكهة لبنانية رسمها على العديد من جدران بيروت، ومن تلك الأعمال رسم عنوانه "لن يموت شعب لديه غرندايرر". وقد أوضــح فريــق "أشــكمان" فــى أكثر من مناسبة أنه "في منطقة مليئة بالطغاة، الدكتاتوريات، الحروب والفساد، لا عن الأمل. البطل الوحيد الذي سينقذ هذا الشعب هو غرندايزر، بطل الشعب

> هجم بكل قوته وتفاصيله كالإعصار الفنان جوزيف رحيّم يقدّم مجموعة غنية من اللوحات ويجدر القول هنا، ومن تجربة شـخصية، أننا كنا صغارا ننتظر بداية حاءت تماما من ذاكرة المسلسل كمن ينتظر مخلصا تتخطى فنان «عايش» البطل قوته سلحريا حلود الحلقات لتطول حاضرنا المهدد يوميا. ولا يزال سماع وواكب بطولاته أغنية الشارة يعيد للذكريات بريقها

هو الحال ذاته في أعمال الفنان جوزيف رحيّم التي جاءتُ أكثر غنا لونيا وتشكيليا لأنها لوحات وليست رسومات علىٰ جدران المدينة. والجميل في لوحات الفنان هو تلك الخطوط السوداء الرمادية، التّي تشبه المخربشات والتي نراها على الجدران، التي أعطت زخماً للوحات وضاعفت من قوة المشاهد التي تصور دفاعا عن الذات وعن الوطن في أنّ واحد. وقد برع الفنان في استثمارها إذا صح التعبير بشكل لا تشوش فيه على المشاهد المرسومة، بل تعمق من حيويتها وبالتالي من أثرها في نفس المشاهد.

عودة غرندايز اليوم هي الأعظم أثرا، لىس فقط لأنه يقاتل كى يتقذ بيروت من المجرمين الذين لم يغزوها من الفضاء الخارجي، إنما من صلبها، بل أيضا لأنها نوع من العودة إلى الطفولة ويقينها بأن ثمــة ســحرا خيّــرا يريد ويسـتطيع أن ينقذنا من الانهيار التام حين عجزت كل " القوى الأخرى، هذا إن هي حضرت فعلا وأرادت الإنقاذ.

في الوطن العربي بتجارب نسائيةً رائدة، اعتمدت المرأة كتيمة دائمة وعامة، فأظهرتها في مختلف أحوالها، مستغلة اللوحة كمساحة ضيقة ذات تعبيرات غير محدودة للتعبير عن قضايا النساء داخل والفنانة التشكيلية ليزا غازي

모 دەشــق – يزخر قطاع الفن التشكيلي

واحدة من عشرات الفنانات التشكيليات العرب، التي تحاول منذ احترافها الَّفن أن تنشيئ لنفسيها عالمها الفني الخاص، حيث تختلف رســوماتها عــن عَيرها من الفُنانات، إذ تخاطب من خلالها الأنثى التي ترسمها بحالاتها المختلفة وتراها رمتزا للحياة وأيقونة الجمال وحمامة

ورغم إعطائها الأنثلى المكانة الأكس في لوحاتها، إلا أن غازي تنظر إلى الرجل أيضا وتعبّر عنه كرمّـز لاحتواء المرأة ومصدر قوتها في الحب والحياة، وتظهره على أنه السند الحقيقي لها، فلا تكتمل مسيرة الكون إلا بهذه الثنائية.

لكن الفنانة تتعمد أيضا تشويه وجوه نسائها وغيرهن من شخصياتها، والهدف من ذلك الخروج من فكرة الكمال إلى فكرة التأثر، فنحن كيشر نتأثر بالزمن وتتبدل ملامحنا، لكن الأكثر تأثيرا هو الواقع الذي نعيشه، والذي قد يشوه أغلبنا إلى أن تتفسيخ الملامّح، وربما لا يمكن رصد التشوه بالعين المجردة، حيث هـو في الداخل غالبا ما يكون أكثر خرابا مما نشباهده، وهدا ما التقطته الفنانة واستطاعت التعبير عنه في لوحاتها.

ليزا غازى ابنـة البيئة الثقافية وأحد الكوادر العاملة بالقطاع الثقافي، تعتبر أن رحلتها في الفن التشكيلي انطلقت مع بدايــة حياتها الدراســية بمعهد التقانى للفنون التطبيقية، بعد فوزها بالمركز الأول عن لوحة الاختبار التي شاركت فيها وكانت للعالم ستقراط والتي أهلتها لدخول المعهد.

وتقول الفنانة "كنت أحب الرســـم منذ طفولتي، لكنى لم أكن أعلم أني امتلك الموهبة التي اكتشفها أفراد أسرتي، من خــلال متابعتــي الدائمة للبرامــج التي كانت تقدم أعمالا ورسومات لفنانين من مختلف الأعمار، كما شيكلت الطبيعة اللوحة الكبرى التي استقيت منها أفكاري للوحات فيما بعد".

وليـزا غـازي مـن منطقـة صافيتا، خريجة معهد الفنون التطبيقية عام 2004، بدأت مشوارها الفنى بشكل فعلى بعد التخرج برسم الحارات الدمشقية القديمة، لتطبق بعد ذلك نماذج الرسم التي تعلمتها بالمعهد، كالرسم على القماش مع تطبيع الألوان وإظهار الأشخاص، ومن ثم اتجهت لرسم الأنثى والطبيعة.

وترى الفنانة أن الألوان الزيتية لوحة حيوية أكثر وإن كا الأكرليك الذي يخدم اللوحة بمساحاته الكبيرة، ما يتيح للفنان الفضاء الرحب للتعبير عن مكنوناته الفنية الخاصة.

تأثرت ليزا غازي بالمسرح الذي عملت به كمساعد مخرج لعدد من المسرحيات، كمسرحيتي "سيد الجنرال" و"عطر سيمفونية الموت"، لتستمد في الكثير من الأحيان أفكارها منه وتجسد بعضا من العادات والتقاليد المتوارثة التي لا تموت وترسمها على هيئة أيادي الموتى التي تعبث بالأحياء، ليكون التعبير بالرسم من خلال الإيحاء وليس الرسم المباشس، مع إدخال بعض الأعمال اليدوية الأنثوية إلى بعض اللوحات.

وتشيير الفنانة إلىٰ أن حبها للأطفال وإدراكها لمواهبهم التي تحتاج للرعاية والاهتمام، ومنهم ابنتها إيزابيل ابنة الثماني سنوات التي كانت محاولاتها بالرسم مبكرة ولها مشاركات بعدد من معارض دمشـق وعبر النـت، ولدا لديها فكرة تعليم الأطفال الرسيم في مرسيمها الـذي خصصت لـه ركنا بمنزلها، ورأت أنها وإن كانت تعلمهم أصول استخدام الألوان وقواعد الرسم الأولي، إلا أنها أخذت منهم العفوية والبساطة تاركة لهم مجال التعبير عن مكنوناتهم الداخلية.

عازى تنظر إلى الرحل أبضا وتعبّر عنه كرمز لاحتواء المرأة ومصدر قوتها في الحب والحياة وتظهره على أنه السند الحقيقي لها

وتعتبر غازي أن امتلاكها مرسما ضمن بيتها ساعدها على أن يكون لديها نتاج أعمال أكثر.

شساركت الفنانة بنحو عشرة معارض جماعية في دمشق، منها المعرض الذي أقيم في خان أسعد باشا العام الماضي وآخر في ثقافي أبورمانة، إضافة إلى مشاركتها بمعارض خارجية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كمعرض "نبض العروبة" اللبناني الذي أقيم العام الماضي بمبادرة الفنان حسين سلوم.

وترى الفنانة أن المعارض تسهم في توسيع مدارك الفنان وتشكل حافزا للإبداع، من خلال تبادل الخبرات بين فنانين مخضرمين وهواة، عبر النقد التحفيزي وإثارة الشبغف، لأنهما يشكلان الأساس بالفن والإبداع.

وتعكف ليزا غازي حاليا على انتقاء لوحاتها التي ستشارك فيها بالمعرض الفردي الأول لها في دمشيق، وتعمل على تحقيق حلمها بادخال رسومات الخط العربى الذي كان في صميم دراستها في المعهد على لوحاتها، للتعبير عن قضاسا أنثوية بطرق جديدة تتمازج مع طبيعتها العاشيقة الحالمية والمحبة نــون ذلك الخط، مـ به من القيود والأنماط التي تحد من جمالياته وقدرته على التعبير بأسلوب



فنانة تعطى المرأة الجانب الأكبر من لوحاتها

# «تائهون».. مسرحية تقدم الوجه القبيح للأوطان

#### دراما تشرّح آفات المجتمع وأبعادها السياسية والسوسيولوجية

تبحث بعض الإنتاجات المسرحية الجادة على تفكيك الظواهر والمشكلات التي تؤثر في المجتمع فتغيّره وتنذر بخطورة مستقبله، ومنها مسرحية سي حور في مبيد على المبيد العنف والجريمة داخل المجتمع التونسي، "تائهون" التي تكشف نسبة العنف والجريمة داخل المجتمع التونسي، والتي تتحــرك بالتوازي مع أزمات سياســية واجتماعيــة وحتىٰ تعليميّة

> 🔻 تونس – بعد "ســوس"، "إنتلجنســيا" و"قصر السعادة" يغوص المخرج المسرحي التونسي نزار السعيدي - الباحث الدائم عن التجديد - مجددا في دراما عائلية يشررح فيها أفات المجتمع بطريقة نقدية جريئة عن طريق طرح أسلئلة مربكة عبر . مسرحيته الأخيرة "تاتَّهون".

المسرحية التي واكبها مؤخرا جمهور مهرجان الحمامات الدولى في دورته السادسة والخمسين، دراماتورجيا عبدالحليم المسعودي، عن نصّ مشترك بين المسعودي والسعيدي وأداء كل من تماضر الزرلي وانتصار عويساوي وجمال ساسي ورمني عزيز ومحمد شعبان وصادق الطرابلسي وعلى بن سعيد.

#### عنف متزايد

تلخَّص مسرحية "تائهون" إحدى عشيرة سينة عاشيها التونسيون منيذ ثـورة يناير 2011 ومـا تبعها من تحولات اجتماعية وسياسية وثقافية أثرت على الملزاج العام وعلى الأخلاق والعادات والممارسات اليومية والعلاقات بين مختلف الفئات الاجتماعية، وكان من أشد مظاهرها السلبية ازدياد منسوب العنف في المجتمع، الذي يتمثل في رفض الآخر ورَّفض الَّفكرة المُخالفة والسَّعي لتكفير كل مظاهر الاختـلاف والتباين وتحريمها

العمل قدم الوجه القبيح للوطن فكلنا تائهون داخل عالم يسوده الانفلات والفوضي، لا شيء فيه مضمون وآمن

قدم هذا العمل الذي يحمل أيضا عنوان "دارك سايد" أي "الوجه المظلم"، الوجه القبيح للوطن فكلنا تائهون داخل عالم يسبوده الانفلات والفوضي، لا شيىء فيه مضمون وأمن وكل الأحداث

الظاهريــة تخفي وراءها جوانب شــديدة

كانت بداية المسرحية بعرض فيديو وثُـق الفوضى والتسيب في الشوارع الجانبيـة للعاصمة تونس وما حملته من اختلاف وصراع وتناحر، قبل أن تنطلق الأحداث بمشهد صادم للمتفرج رجت وجدانه يتمثل في ارتكاب جريمة بشعة أقدمت فيها فتاة مراهقة تدعى "إشراق" على قتل والدتها والتنكيل بجثتها قبل سحلها في الشارع لتنشر فيما بعد فيديو اعترافها بالجريمة على مواقع التواصل

هـذه الحادثة التي تحوّلت إلى ظاهرة

إعلامية عالمية تفاعلت معها مجموعة من الأشخاص والمؤسسات كل حسب مجال تخصّصه للبحث عن الدوافع الخفية لهذه الفتاة محاولين بذلك استحضار وجع الذات وتعقيداتها، وفي أثناء عملية التفتيش عن المجرمة الفارة تقوم إشــراق بالجريمة الثانية وتقتل أستاذها، وبعد أسبوع من الملاحقات والتحقيقات تنتهى المسرحية بانتحار الفتاة تاركة وراءها أسئلة عالقة حول واقع الضياع والتّيه الذي نعيشه اليوم ببلادنا، كيف حدث هــذا؟ لماذا وصلنا إلى هذه الحال؟ إلى أين نحن ذاهبون؟ لماذا انفلت منا أبناؤنا في غفلة منا؟ من الضحية ومن الجلاد؟

ومن خلال هذه القصة تغوص المسرحية في ظواهر مجتمعية انتشسرت بعد ثورة يناير 2011، منها الانفلات الأمنى، الانفلات الأخلاقي والقيمي والمجتمعي وكذلك الانفلات السياسي الندي أدّى إلى انتشار الفوضي والعنف بين نواب البرلمان والأحزاب السياسية إضافة إلى انتشار غير مسبوق للجريمة، بمختلف مظاهرها وللعنف بمختلف

وترتقى المسرحية في بعض جوانبها إلىٰ درجة الدراسة الاجتماعية التي تشرّح شخصية التونسي وسلوكه، وتنتّهي إلىٰ أن هناك حيلا بأكمله نشا على الفوضى وعبارات التخوين والتخويك والتكفير والصراعات، وعلى الألعاب الإلكترونية الدموية فتشكل جيل هش نفسيا يريد

التحرر مـن كل القيود المجتمعية لكن دون التفكير في العواقب والنتائج التي تبدو كارثية على الجميع.

والعنف قد لا يكون "تونسيا" فقط، فأغلب الدول العربية تشكو خلال السنوات الأخيرة من ارتفاع العنف والجريمة، ومن حين إلى آخر يصدمنا خبر جريمة بشعة تهز المجتمعات وتظل لأيام حديث وسائل التواصل الاجتماعي.

عبّر كاتب النص عبدالحليم

#### كلنا تائهون

المسعودي عن مشكلات المجتمع بعبارة "تائهـوّن" التي تقـدّم توصيفًـا دّقيقا في نظره لمجتمع الجميع فيله تائه، بدءا من الشبباب الذي فقد البوصلة والقدوة، وصولا إلى الأستاذ الذي يجد نفسه ممزقا بين التجديد والمنظومة التعليمية التى تشده إلى الوراء، والصحافي التائه بين الالتزام بأخلاقيات مهنته والعمل على خلـق الإثـارة ومواكبة السـرعة في نقل

المعلومة وتحقيق أكبر عدد من المتابعين والمشاهدات، والفنان الذي يلاحق حلمه فتعيده إكراهات النوق العام إلى الوراء، ورجل السياسة الذي يفشل في خلق مشهد سياسي صحي ومتوازن والحفاظ على

ممارسة سياسية أخلاقية.

وجاء نص المسرحية انطلاقا من إيمان المسعودي - وهو كاتب وناقد مسرحي وأستاذ جامعي ومنتج براميج ثقافية تلفزيونية - بأن المسرح الجدي يسير نحو الاندثار لذلك رأى أنه من الضروري إيجاد عمل مسلرحي جاد لا يقدم المسرح الهزلي أو السطحى وإنما يعكس التزاما بقضايا

ويوافقه الرأي المخرج الذي شساركه كتاب النص، حيث يقول السعيدي إنه يسعى لتقديم مسرح يستدعي التفكر ويرتبط جدليا مع متلقيه، ويقطع مع ثقافة الاستهلاك والتفاهة التي ضربت جميع الأسس والقيم، ويحاول إيقاظ الفكر وفتح الحوار حول قضايا مصيرية لمستقبل المجتمع، مسرح ينطلق من الراهن المحلى

مناعة أمام الظواهر التي نخرته. وبنص جريء ونقدي وديكور بسيط

طرحت المسرحية ظاهرة انتشار الجريمة في تونس التي أصبح فيها القتل أمرا عاديا، وبأداء متميّز لأجيال مختلفة من الممثلين بأجسادهم وأصواتهم وحركاتهم وصدق ملامحهم، بالإضافة إلى التقنيات المستعملة في هذا العمل التي اعتبرها السعيدي "بنّت وقتها" فاللّعب على عالم الصورة والأضواء والموسيقي وكيفية الطرح كلَّها وسائل سعىٰ من خلالها المخرج لجلب الجمهور للتفاعل والتفكير

كعينة بحث لإشكاليات إنسانية كبرى ويقوم بدوره الحيوي لإكساب المجتمع

حول المسائل المطروحة في هذا العمل. في "تائهـون" تعالت أصوات المثلين وانتفضت أجسادهم بحثا عن أسباب ارتفاع نسبة الجريمة في تونس ومحاولة تفكيك عالمها اجتماعيا ونفسيا والبحث في عوامل تفاقمها ودوافع كل هذا العنف والأنفلات والدموية والوحشية التي

فرج سليمان فلسطيني يستعير

من بلاده ألحانا وكلمات تعبّر عنها

الأخير، من كلمات الصحافي الفلسطيني

وكان "دارك سايد" أو الجانب المظلم، أبضاً، عملا نقديا جدليا كشف عن تلاشي القيم والمبادئ وانعدام الإنسانية في يومنا هذا ليبيّن حالة التّيه التي يعيشها هذا الجيل في اللغة والأفكار واللباس، نتيجة تراكمات منذ الاستقلال وصولا إلى

جميعنا تائهون في مجتمعات مضطربة

فنون 15

"كلنا تائهون" حسب نزار السعيدي الكل مساهم في هذا التّيه العائلة والمنظومة التربوية والأمنية والإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي والمجتمع

تائهون عمل طرح بأسلوب بسيط وسهل استوعبه الجمهور وفهمه، فاللغة والقضايا المطروحة ووضعيات الشخصيات قابلة لأن يفهمها أي شحص ويحاول تفكيك وشرح قضاياها مع أطراف هذا العمل كما عبّر عن ذلك نزار السعيدي الذي اعتبر الجدية في هذه المسرحية هي التي جعلت المتفرج يفكر ويتجادل مع ما كل ما طرح على .. خشية المسرح.

### فيلم جزائري يفوز بالسوسنة السوداء لمهرجان عمّان السينمائي

رہ اپنی احری مع ع وطوال ليلة مليئة بالأحداث بين شوارع

모 عصّـــان – فاز الفيلم الجزائري " للمخرج صلاح إسعاد بجائزة السوسنة السوداء لأفضل فيلم روائي عربي طويل في مهرجان عمّان السينمائي الدولي – أول فيلم بدورته الثالثة.

وتــدور أحــداث فيلم "ســولا" في 93 دقيقة حول القصة الدرامية لسـولا، وهي أم عزباء يطردها والدها من بيت العائلة لتجد نفسها مع ابنها دون مأوى.

ولعبت الأدوار الرئيسية في هذا الفيلم المطول سولا بحري وإيدير بن عيبوش وفرانك أفرى، علما أن سيناريو الفيلم الذي كتبه المخرج صلاح إسعاد وسولا بحري مقتبس من قصة حياة المثلة.

وتواجه سولا في الفيلم مصيرا مجهولا والكثير من التحديات، حيث بطردها والدها من ببت العائلة لتجد نفسها ورضيعها بلا مأوى، فتحاول إيجاد مكان آمن وتضطر إلى قضاء الليلة تتنقل

ولكنّ للقدر رأيا آخر. «سولا» حصد جوائز في مختلف المهرجانات، بعدما نافس في الدورة الافتتاحية

مهرجان البحر الأحمر السينمائي بجدة،

حيث حصد الجائزة الذهبية لأفضل فيلم

الجزائر تحاول سولا أن تغيّر مصيرها،

من مهرجان البحر الأحمر وفي فئة الأفلام الوثائقية العربية الطويلــة التــى ضمت سـبعة أفــلام فاز السينمائي بجدة بجائزة السوسنة السوداء فيلم "فلسطين الصغرى" للمخرج الفلسطيني السوري عبدالله الخطيب. وسبق أن حصد "سولا" على العديد من الجوائر في مختلف المهرجانات، بعدما نافس في الدورة الافتتاحية من

ونال الفيلم العراقي "خذني إلى السينما" للمخرج باقر جعفر تنويها خاصا من لجنة التحكيم كما نال الفيلم اللبناني "السجناء الـزرق" للمخرجـة زينة دكأش تنويها خاصا لمونتيرة العمل ميريام جعجع.

الشــرقية، كما اقتنص جوائــز أخرى من

مهرجانات "مالمو للسينما العربية"،

و"بيروت لسينما المرأة"، و"السينما

الأفريقية والآسيوية والأميركية اللاتينية"

فيلما وأعطت لجنة التحكيم تنويها خاصا

بالفيلم الصومالي "زوجــة حفار القبور"

وتنافس الفيلم في المسابقة مع 11

في ميلانو بإيطاليا.

للمخرج خضر أحمد.

وفى مسابقة الأفلام القصيرة التي ضمـتُ 14 فيلمـــا، فـــاز بالجائــزة الفيلمُ الجزائري "صوت أمى" للمخرج مراد حملــة. وحـــاز الفيلــم الأردنــى "المهمة" للمخرج محمد دباس علئ تنويه خاص من لجنة التحكيم.

وفى قسم الأفلام الدولية الذي ضم تسعة أفلام من دول مختلفة ذهبت جائزة تصويت الجمهور وقدرها خمسة آلاف دولار لفيلم "العبور" من إخراج فلورانس مباليه من فرنسا.

وكان المهرجان الذي يسلط الضوء على الأعمال الأولى للمخرجين وكتاب السلناريو قد عرض على مدى أسبوع قرابة 50 فيلما من 29 دولة.

مستوى الوجود والمعنى والهوية وحتى

الفنان اتخذ من أغانيه منحى قصصيا ذا بعد مشهدي يسرد لنا أحداثا وعناوين وأسلماء لأشلخاص وشلوارع وأمكنة، تحمل للمستمع أبعادا رمزية وعلامات عن تفاصيل فلسطينية خالصة، فقد اختار الفنان أن يؤدي جميع أغانيه باللهجة الفلسطينية التي منحته موسيقي تعبر عن قضايا وطنه وعن القضايا الإنسانية الكونية. فضلا عن كون بعض الأغاني تعبِّر عن السلام والفرح والأمل. كماً ألهمته المدن الفلسطينية على غرار حيفا، لينتج المزيد من الأعمال الفنية وينشيها لمزيد التعريف بالقضية الفلسطينية والتعريف بثقافة بلاده ولهجتها المحلية. وتبدو أعمال فرج سليمان محاولات لتجذير اللهجة ومعانيها وقدرتها على

وبفكرة الدفاع عن الهوية والملامح ويشارك الفنان في مهرجانات عربية، أخرها كان مهرجان قرطاج الدولي، بعرض يحمل اسم "أحلىٰ من

فرج سليمان مع الروائي والصحافي الفلسطيني مجد كيّال لتقديم رؤية فنية شاملة تمزّج بين اللحنين العربي والغربي وبين الكلمة الفلسطينية، وترتبط بحياة الفلس طيني وتشكيلاتها القلقة على

ويمزج سليمان بين الألحان العربية الشرقية وإيقاعات موسيقى الجاز والتانغو ليشكل نمطا موسيقيا مختلفا مستخدما آلات البيانو والغيتار والترومبيت.

والمثير في عرض فرج سليمان أن هذا

الثقافية للبلد.

خلق ارتباط عضوي بالأرض والمكان،

أعمال الفنان محاولات لتجذير اللهجة وقدرتها على خلق ارتباط عضوي

الدفاع عن الهوية ويقول سليمان عن الألبوم والعرض إن "أحلى من برلين تحدّ لجمال المدن الأخرى، ومجرد اسم مجازى أو كناية لما هو ليس حيفا (أين درس الموسيقي) فعوضا عن برلين يمكن أن تكون لندن

بالأرض والمكان، وبفكرة

ومشاعري، المدن تؤثر على موسيقاي ولكن ليس الأشخاص". أما عن سر اهتمامه بموسيقى الجاز، فيقول الفنان إن هذا النمط الموسيقي الغربي لم يكن اختيارا بل إن موهبته

في العرف على البيانو كانت عاملا مستاعدا ومحفرا على عزف موسيقي الجاز والتانغو وغيرهما من الإيقاعات

فرج سليمان فنان قادم من حياة مليئة بالصراع، لذلك يستطيع المستمع أن يتلمس الكثير من الغضب والإيقاعات العنيفة المشتحونة بالصخب والتوتر في الموسيقي التي يقدمها، والكلمات التي يغنيها والتي تسرد تفاصيل الحياة في فلسطين، فأعمال هذا الفنان الشاب تبدو وكأنها مرأة لحياة الفلسطينين، ولحياته باعتباره واحدا منهم.



أم عزباء تواجه العائلة والمجتمع



فنان متمسك بهويته



# الإعلام واستفتاء تونس: حضر رأي المراسل وغابت موضوعية الوكالات

#### هل تعرف وكالات الأنباء الأجنبية أكثر مما يريده التونسيون؟

تخبط واضح في التغطيات الإعلامية لوكالات الإعلام الأجنبية تجاه الاستفتاء في تونس، ما بين تحويل الرئيس التونسي إلى دكتاتور وإغفال إرادة الشــعبُ التونسي وبين الحديث "قليلا" عن الدّيمقراطية المزيفة التي جلبت لتونس أزمات لا تحصى ولا تعد.

> الغربي وخاصسة وكالات الأنبساء بالأيام السوداء القادمة لدكتاتورية الرئيس التونسى قيس سعيد حتى أن وكالة بلومبرغ الأميركية طالبت الرئيس الأميركي جو بايدن بالتدخل واستخدام السلاح الاقتصادي للضغط، و اصفة الاستفتاء الدستوري بـ "الرث".

ونصبت وكالات الأنساء الأحنيسة، التي تستقى منها معظم وسائل الإعلام في العالم أخبارها، نفسها "محامناً ضد إرادة الشعب التونسي" منذ الإعلان عن قـرارات 25 يوليـو 2021 وفيما اختار بعضها التخفيف من حدة لهجته بعد الإعلان عن الاستفتاء، زادت أخرى عداءها المعلن لمشروع الرئيس التونسي.

> الصحافيون التونسيون في الوكالات الأحنيية متهمون بنقل مواقفهم الشخصية في مقالاتهم دون التزام الموضوعية

ورغم الأزمات العالمية، مثل تغطية الشان التونسي موضوعا دائما في البرنامج اليومي للوكالات الأجنبية.

وطيلة سينة ما بعد قرارات 25 يوليو 2021، والتغطيات الخاصـة بتونس في وكالات الأنباء الغربية تتعامل مع ما جرى في تونس بوصفه "انقلاباً"، رغم أن ما حدث كان "ترجمة لإرادة الغالبية

تونس - كان الفتا "تبشير" الإعلام الكبرى من التونسيين" التي أرادت، وفق

مراقبين، التخلص من حكم الديمقراطية المزيفة الذي قاد البلاد نحو أزمات من مختلف الأنواع والأشكال، وهي الإرادة التي تعارضت مع منظور الغرب. وكانت التغطيات، قبل استفتاء 25 يوليو 2022 وبعده، بالغة التسييس اختبارا اقتصاديا وتُّسيكا". وسببت صدمة للكثيرين ممن كانوا ينظرون إلى هذه المنصات الإعلامية باعتبارها نموذجاً يحتذى به في المهنية

إزاء قيس سعيد ما يظهر تذبذنا سياسيا فُرنسيا حول التعامل مع تونس رغم أنه ليس من مصلحة فرنسا معاداة النظام السياسي خاصة مع اقتراب احتضان تونسس للقمة الفرانكفونية في نوفمبر

مردها محرريها. وأختارت الوكالة في أحد تقاريرها الحديث إلى خبير هاجم

من جانبها، اختارت وكالة الأناضول

وكان لافتا موقف نقابة الصحافيين بعد خسارتها تعاطفا شعبيا مهما معها

العداء منذ إعلانه قرارات 25 يوليو 2021 ولم تتوان عن وصفه في مقالاتها التي تبثها على مـدار السـاعة ــ"الدكتاتورَّ . و"المتسبب في إفشال الديمقراطية الناشئة" مغفلة رأّي الشعب التونسي.

وركرت تقاريرها من العناوين على "الإعـــلان على بداية حكم الفــرد المطلق". ورغم ذلك لم تستطع الوكالة إغفال الرأي القائل أن الدستور الجديد قد يجلب لتونس استقرارا اقتصاديا ينشده الشعب في مقال بعنوان "سعيد يتذوق السلطة المطلقة في تونسس لكنه يواجه

ويدت لهجة الوكالة الفرنسية مرتبكة

ويقول مراقبون إن المقالات المرتبكة الدستور الجديد وقيس سعيد دون رد.

التركية التراجع بشكل لافت عن الصدام مع النظام السياسي التونسي بالرغم من عدم تراجعها عن توفير منبر للإسلاميين للتعبير عن أرائهم وخاصة زعيم حركة النهضة راشد الغنوشيي الذي وصف قيس سعيد والاستفتاء بأبشع الأوصاف.



موقف غير مهم بالنسبة إلى الوكالات

الاستشر افعة عن الشعوب العربية وثقافتها وميلها إلى الدكتاتورية؛ إلى آخر تلك الأحكام التي لا تخلو من تنميط، وتظهر في شكل مباشر أو غير مباشر في ما تنشره أو تبثه وسائل إعلامية أوروبية وأميركية. أما النوع الثاني فتعكسه ثقافة ومواقف غالبية العاملين في وسائل الإعلام الغربية.

ودفع هذا التحيين صحافيين إلى استباق النتائج، وإطلاق الأحكام المُسبقة، كما دفعهم إلى تبرئة أطراف عمقت أزمات المجتمع التونسيي واتهام آخرين مفوضين من الشبعب، ما أدى إلى التَّنميط، وإطلاق الأوصاف جزافاً. ويقولون إن "أحد أكبر الالتباسات المســـؤولية على المحررين للتأكد من أنه حول الصحافة هو مفهـوم الموضوعية. التونسيين التي تمترست في معسكر يتم تغطية مواقف الأحزاب المختلفة الاعتراف المتزايد بأن الصحافيين كانوا في نفس القضية. يتم القيام بذلك عن يعادي الرئيس قيس سعيد دون أي نقاش غارقين في التحيز في الحالة التونسية". ما يعكس التوجهات الفكرية والسياسية طريق تجميع قصص مركبة أو عن طريق إذ مثل الصحافيون معدو التقارير إيراد قصص متوازية تصور المواقف

للقائمين عليها، رغم أن الكثير من وهم تونسيون في غالبيتهم "الخصم منتسبيها يعبرون صراحة عن دعمهم والحكم". حتى أنهم حصروا المصادر للاستفتاء. وأصبحت النقابة في ورطة وتشددت وكالة "رويترز" مع مشروع والشـخصيّات التي تتمّ مقابلتها في فئة الرئيس التونسي قيس سعيد إلىٰ حد

ما يتحيّن لها الصحافي، فلا يُعرض وجهات النظر المختلفة، بل قد يؤدّي إلى تحديد أشخاص هم الأنسب لملء المكان، ثم يستخدمون الصوت المحايد لجعلها تبدو موضوعية، وبذلك ينخرطون

وقامت وكالات الانباء بتشويه الحقائــق من خــلال التعميــم المخل أو الاجتزاء أو التأطير ثم إعادة السيرد بما يدعم التحيزات الثقافية والأيديولوجية

ويمكن التمييز بين نوعين رئيسيين

في شـكل من أشـكال الخداع. وهذا يضر بمصداقية الحرفة.

في رؤية وتغطية الأحداث في تونس.

من التحين، يرتبط ألأول بالأحكام

# مطارق الدعاية الروسية توجه الضربات للاتحاد الأوروبي

🗩 بروکســل - بینمــا کان پســتعد وزیر الخارجية الروسي سيرغي لافروف للهبوط في أفريقيا الأحد، فقد نشر مقال رأي يلقى فيه باللوم على الغرب في أزمة الغذاء العالميــة التــي تلــوح في الأفــق، وتهدد الملايين في القارة السمراء بالمجاعة.

سارعت العشرات من وسائل الإعلام المحلية في أفريقيا لتناول المقال، في حين نشره الآلاف من الأشخاص على صفحاتهم الشخصية بموقع فيسبوك.

وفى نفس الوقت، فإن جوزيب بوريل، سبؤول السياسة الخارجية في الاتحاد أوروبى، والمفترض أن يكون ه عن التصدي لدعاية وزير الخارجية الروسى، كان شبحا إلكترونيا افتراضيا، بناء علىٰ تحليـل CROWDTANGLE، المملوكة . لشـركة "ميتا"، غيـر أن بوريـل لم يذكر أفريقيا سوى مرة واحدة على فيسبوك، في الوقت الذي اجتاحت فيه تعليقات

رأت مجلة "بوليتيكو" الأميركية أن الآلة الدعائية للرئيس الروسيي فلاديمير

بوتين تلحق الأضرار بالاتحاد الأوروبي، بينما تغيب بروكسل تماما عن المشهد. وتابعت أن "المواجهة غير المتكافئة الأخيرة بين لافروف وبوريل لكسب قلوب وعقول الأفارقة، تلقى الأضواء على ما يعلمه الكثيرون في الدوائر السياسية الأوروبية لسنوات، ولكن القليل منهم فقط هم من يبدو أنهم مستعدون للاعتراف به

والموضوعية، فقد كان مزعجًا حدا

للتونسيين أن الإعلام الغريبي متحيز بطريقة صارخة ولا ينقل الحقيقة كاملة.

هــذه الوكالات بنقل مو أقفهم الشـــخصية في مقالاتهم وعدم الترام الموضوعية،

يبرز تخبط واضح في التغطيات

الإعلامية يعكس في الغالب عدم وضوح

رؤيسة البلدان المالكة لوكالات الأنباء

لنهج تعاملها مع تونس ضمن سياسات

وقام صحافيو الوكالات بعرض

أراء معارضة للاستفتاء تنصص على

دكتاتورية قيس سعيد مع إغفال تام

للسرأي الآخر. في مثل هدده الحالات، تقع

المحاور التي أصبحت متبعة عالميا.

وفيما يتهم مراقبون بعض الصحافيين التونسيين العاملين في

وفي معركة التضليل المعلوماتي التى تتطور سريعا بين روسيا والتكتل الأوروبي الذي يضم 27 دولة، فإن أوروبا تفوق الكرمليان في أدوات المعركة، وتطور الوسائل التي يستخدمها، وتضم وسائل الإعلام الحكومية والعشرات من الدبلوماسيين المنتشرين حول العالـم، والأدوات الخفية لنشــر الأكاذيب الصريحة، والترويج لطموحات موسكو

السياسية في جميع أنحاء العالم. ويدأ استخدام هذه الأساليس منذ الغرو الروسى لأوكرانيا في فبراير

الماضي، وأصبحت أكثر وضوحا منذ أن بدأت موسكو في إلقاء اللوم على العقوبات الغربية في أزمة الحبوب العالمية، العالقة في أوكّرانيا. بالنسبة لوزير الخارجية الروسي لافروف، فإن أوروبا تتحمل المسـؤولية، ومن خلال مقاله الذي يستهدف الأفارقة، فإنه يذكّر الجميع بالجرائم الدموية للاحتلال.

> ً أوروبا لا تزال في المؤخرة في معركة التضليل المعلوماتي التي تتطور باستمرار بين روسيا والاتحاد الأوروبي

وقالت المجلة الأميركية "رغم العقوبات الغربية الواسعة التي استهدفت وسائل الإعلام الحكومية الروسية، داخل الاتحاد الأوروبي، مثل

روسيا اليوم، وسبوتنيك، فإن وسائل الاعلام التابعة لموسكو لا تزال تصل إلى العشرات من الملايين حول العالم، وتعزز الرسائل الموالية لروسيا".

ومع حرية الرأي إجمالا لوقوفها ضد إرادة

الشعب. ويعتبر التونسيون أن الإعلام في

السلاد بغلب عليه المال السياسي الذي

ويتساءل مراقبون إن كان على

حاد به عن الطريق القويم.

الصحافي التحول إلىٰ مناضل.

وبأتى ذلك في الوقت الذي فشـل فيه الاتحاد الأوروبي في مواجهة حملات التضليل الروسية، في ظل اعتماده على البيانات الإعلامية والصور ضعيفة التأثير، وعدد قليل من المسؤولين المكلفين بدحض الحملات الروسية.

وقال بريت شافير، خبير التلاعب بالمعلومات في التحاليف من أجل قـدرة روس الترويح للمعلومات المضللة لايتم التصدي لها في مناطق واسعة من العالم. ربما یکون جمهور روسیا قد تراجع في أوروبا، ولكن هذا لا بعني أنها لم تعد قادرة على جذب آخريان في مناطق

وأشارت مجلة "بوليتيكو" إلى انتشار آلة الدعاية الإعلامية الروسية في العالم، وبشكل خاص في أميركا الجنوبية، عبر

خدمة روسيا اليوم بالإسبانية، التي أصبحت مصدرا للأخيار للملابين من السكان المحليين، وفي الدول الناطقة بالفرنسية في جميع أنصاء أفريقيا، ضاعفت خدمة روسيا اليوم الناطقة بالفرنسية جهودها للوصول إلى صديق بديل لموسكو، في ضوء تضاؤل وصولها إلى فرنسا في أعقاب عقوبات الاتحاد

وعلى مدى سنوات قبل هجوم موسكو على جارتها الغربية، كانت الدول الأوروبية منقسمة حول مدى صعوبة ى للتضليل الروسىي، عدة حكومات في أماكن مثل المجر وإيطاليا في بعض الأحيان نظام فلاديمير بوتين بشكل علني، وفقا لأربعة مسؤولين في الاتحاد الأوروبي تحدثوا بشسرط عدم الكثيف عن هوياتهم لمناقشة المحادثات الداخليـة في الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، بعد تعرض كبيف للهجوم، توحد الغرب. يذكر أن محكمة العدل الأوروبية أيدت

وسائل إعلام روسية في دول التكتّل الـ27، والذي تم اتخاذه في شهر مارس الماضي، ضمن إطار عقوبات الاتحاد الأوروبي بحق موسكو.

وكانت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، قد أعلنت في أواخر شهر فبراير الماضي منع "الماكينة الإعلامية للكرملين" في الاتحاد الأوروبي، وقالت "لن تتمكن وسيلتا الإعلام الحكوميتان أر.تي وسببوتنيك، وكذلك فروعهما، من بث أكاذبيهما بعد اليوم"، متهمة الوسيلتين الإعلاميتين الروسيتين تبریر حرب بوتین، وررع آلا أمتنا"، وفي الثاني من مارس الماضيّ دخل قرار الحظر حيّز التنفيذ.

وردا على قرار المحكمة الأوروبية، أعلن الكرملين فرض قيود على "عمل وسائل الإعلام الغربية" على الأراضي الروسية، وقال الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف "سنتخذ إجراءات ضغط مماثلة تستهدف وسائل الإعلام الغربية".

وأظهرت لقطات مختارة من جلسة

زيلينسكي إلى الكاتبة راشيل دوناديو

عن زواجهما... وأحلامهما حول مستقبل

### زيلينسكي أصبح مملا.. زوجته «وجه جديد» في الإعلام الغربي

الأربعاء قرار المجلس الأوروبي حظر بث

🦊 موسكو - لم تستطع المتحدثة باسم

وعلقت زاخاروفا على الاهتمام الإعلامى المتزايد بزوجة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مؤخرا، وظهورها في العديد من اللقابلات،

الخميـس "من الملاحظ اهتمام وســـائل ونشر صورها على أغلفة المجلات،

الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا كتمان ســخريتها حول مشاركة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وزوجته إيلينا، في جلسة تصوير لمجلةً فوغ للأزياء، في ظَّل تواصل الحرب بين

وتصدرها لأغلفة الصحف والمجلات.

وكتبت زاخاروفا علئ تليغرام الإعلام الغربية بزوجة زيلينسكي، وبرز ذلك خلال زيارتها للولايات المتحدة،

مقابلات بسبب اهتمام الإعلام بزوجته". واعتبرت زاخاروفا أن "سبب اهتمام الإعلام الغربي بزوجة زيلينسكي أنهم سنموا منه، ولأن الجمهور العالمي لم يعد يهتم به بعد الآن". وقالت إن زيلينسكي "استُهلك، وصورته أصبحت ميؤوسة، لذا لم تعد تقدُّم دون توابل. الآن في القائمة السياسية للأطعمة

وأيلينا زيلينسكا كاتبة سيناريو في مجال الكوميديا، أسهمت في صعود زوجها فولوديمير زيلينسكي سُلّم الشهرة عبر فيلم "خادم الشعب".

التصويس أن زيلينسكي يشسارك فسي وأضافت المتحدثة باسم الخارجية الإعداد للتصوير، وقد أخذ أوضاعا مختلفة مع زوجته أمام الكاميرا. وظهر الروسية أن "زيلينسكي يجري الآن الرئيس الأوكراني في جلســة التصوير في مكتبه مع زوجته متمسكا بها وعيونهما تحدق في بـؤرة الكاميرا، فيما ظهرت إيلينا زوجة زيلينسكي في لقطات محاطة بجنود. وكتبت مجلة فوغ في حسابها على حسابها على إنستغرام بهذه المناسبة "للحصول على غلاف رقمى خاص، صورت أني ليبوفيتز إيلينا زيلينسكا يسمىٰ الطبق 'زيلينسكي تحت إيلينا'". هي وزوجها... وتحدث فولوديمير

طبق سیاسی

الشعر المصبوغ يحتاج

إلى عناية خاصة في الصيف

🗩 برليــن – يحتاج الشــعر المصبوغ إلى

عناية خاصة خلال فصل الصيف؛

نظرا إلى أنه يتعرض للكثير من عوامل

الإجهاد، التي تسلبه بريقه ولمعانه

مثل الأشعة فوق البنفسجية ومياه

البحر المالحة ومياه حمامات السباحة

وأوضحت بوابة الجمال "هاوت.

دي" الألمانية أن المياه المالحة أو

المحتوية على كلور تتسبب في تدمير

طبقة الحماية الدهنية الطبيعيَّة، التي

يحتوي عليها الشعر؛ حيث يتوغل الماء

إلىٰ داخل الشـعر، ما يــؤدى إلىٰ انتفاخ

بُصيلة الشـعر واختـراق طبقة الحماية

وفي هذا الوقت تستطيع

الأشعة فوق البنفسجية

الضارة التوغل إلى داخل

الشعر، مما يؤدي إلى

تكوّن الجذور الحرة،

التي تعمل علىٰ . تدمير أصباغ

الشىعر وإتلاف

بنيته وجعلها

ولحماية

التلفيات أوصت

الرابطة المركزية

الشعر من هذه

مسامية.

المحتوية علىٰ الكلور.

# تعليم الإنجليزية في الجزائر ينهي العصر الذهبي للفرنسية

#### نخب عديدة طالبت منذ عقود بتعميم تدريسها في الأطوار التعليمية الأربعة

طالبت النخب الجزائرية منذ عقود بتعميم تدريس اللغة الإنجليزية في الأطوار التعليمية الأربعة وهي الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي. ووفقا لقرار سياسي سيتم إدراج الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، ويرى مراقبون أن ذلك سينهى العهد الذهبي للغة الفرنسية التي يتحدثها ثلث الشعب الجزائري.

🗩 الجزائــر – تتجه الجزائر، نحو تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، بقرار صادر عن الرئيس عبدالمجيد تبون. وجاء في بيان صادر عن اجتماع لمجلس الوزراء عقد في 19 يونيو، أن تبون "أمر باعتماد اللغة الإنجليزية بدءا من الطور الابتدائي وذلك بعد دراسة عميقة للخبراء والمختصين".

ويعد ذلك أقوى قرار سياسي لصالح اللغة الإنجليزية منذ استقلال البلاد سنة

وفهمت الخطوة على أنها بداية تراجع نفوذ اللغة الفرنسية التي تدرس في المرحلة الاستدائية منذ عقود عدة.

وكشف تقريس للمنظمة الدولية للفر انكفو نبة عام 2022، أن حو التي 15 مليون جزائري (من بين 45 مليونا) أي ما يمثل ثلث الشبعب يتحدثون اللغة

ويبدأ تعليم الإنجليزية في الجزائر حاليا، من المرحلة المتوسطة (الإعدادية)، ولم يحسم بيان الرئاسة الجزائرية، موعد دخول القرار الجديد حيز التنفيذ.

والتمكين للغة الإنجليزية في الجزائر ليس بالأمر الجديد على النقاش العام، إذ تطالب عديد النخب منذ قرابة 4 عقود بتعميم تدريسها في الأطوار التعليمية الأربعة (الابتدائي، والمتوسط، والثانوي،

ويأخذ الجدل حول اللغة في الجزائر بعدا أيديولوجيا في كل مرة، حيث عاشت البلاد على وقع صراع صنفين من النخب، أنصار العربيــة والمدافعين عن الفرنسية، منذ عام 1975، تاريخ إقرار التعريب (تعميم التعليم باللغة العربية). وأخذت الإنجليزية أفضل موقع لها

مع بدائة 2019، حيث اعتمدت وزارة التعليم العالى والبحث العلمي قرارا يقضى بقبولها كلغة بحث علمى ومناقشة مذكرات التخرج بمبرر "أنها اللُّغة الأولى عالميا الحاملة للعلوم والمعارف".

وبعيدا عن الإنجليزية، أقرت عديد الوزارات قبل أشهر تعليمات تكرس استعمال اللغة العربية "حصرا" في المعاملات وأداء المهام اليومية.

واعتبر مراقبون، أن العصر الذهبي للفرنسية كلغة تواصل وإدارة في الجزائر بدأ بالتراجع، خاصة مع الاهتمام العام بالإنجليزية على الصعيدين الشعبي والمؤسساتي.

البحر الأبيض المتوسط (جرت بين 25 جاء متأخرا".

모 كريفلــد (ألمانيــا) – قالــت الجمعية

الألمانية لطب الأعصباب إن الكثيرين

يعانون من الصداع بعد الشفاء من

فايروس كورونا بأسابيع أو شهور،

مشيرة إلى أن نوبات الصداع تكون يومية

نوبات الصداع تكون يومية في بعض الحالات

نصائح

اتجاه نحو تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية

وأردف دزيــري "محاولــة تدريــس يونيو و6 يوليو الماضيين) غيابا كليا للغة الفرنسية في اللوحات الإشهارية والإعلانات تاركة مكانها للإنجليزية. وكتب مغردون ونشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي أن "اللغة الفرنسية

لـم تعد صالحة للتواصل حتى مع الدول المطلة على المتوسط". ومطلع مايو، اختتمت السفارة

الأميركية في الجزائر مشسروع تعليم اللغة الإنجليزية لفائدة مسوولين حكوميين جزائريين يسمى "لينك 2".

> الإنجليزية أخذت أفضل موقع لها مع بداية 2019، حيث اعتمدت وزارة التعليم العالى قرارا يقضى بقبولها كلغة بحث علمي

وجاء في بيان للسفارة الأميركية، أن المشروع "قدم دورات في اللغة الإنجليزية المهنية لمدة خمسة أشتهر لـ120 مسؤولًا حكوميًا جزائريًا من 13 وزارة بالشــراكة مع مدرسة بيرلتز للغات من نوفمبر 2021

ويعد المشروع التدريبي هو الأضخم على الإطلاق لصالح الموظفين والإطارات في الدوائس الوزارية التي كرست استعمال الفرنسية لعقود.

وفى السياق ذاته قال رئيس الاتحاد مستقلة) الصادق دزيري للأناضول، إن قرار تعليم الإنجليزية في المرحلة الابتدائيـة "جاء متأخـرا وهـو مطلب

وأضاف أن "قرار رئيس الجمهورية ولوحظ في الدورة الــ 19 لألعاب خلال مجلس الوزراء نثمنه ونزكيه ولكن

الإنجليزية في الطور الأول خضناها بداية التسعينات وتحديدا بين عامي 1991 و1996"، موضحا أن التجريــة "أجهضّت من طرف المفرنسين (داعمي اللغة الفرنسية) المتحكمين في دواليب

وتابع "التجربة أجهضت بيداغوجيا أبضا، حيث قدمت امتحانات صعبة للغايـة لكـى يخفـق التلاميـذ ويتحرك أولياؤهم ضدها".

Rentrée sustaire

ولفت دريري، إلى أن ما صدر في مجلــس الوزراء "قرار هــام ربط التنفيذَ بالأخذ بأراء الخبراء والمختصين ما بعنى أنه لم يحدد أجلا زمنيا واضحا لبداية تدريس الإنجليزية".

ورغم أن القرار اتخذ من قبل أعلى سلطة في البلاد، إلا أن الأصوات المعارضة لتحجيم الفرنسية لم تلتزم

حيــث حذر المكتب السياســى لحزب العمال (يساري معارض) في بيان "من المساس بالفرنسية، باعتبارها غنيمة حــرب"، واصفــا تعليــم الإنجليزية في الابتدائي بـ"العشوائية".

وأوضح المحامي والمحلل السياسيي عمار خبابة للأناضول، أن "الربط التلقائسي بين قرار الرئيس تبون، وبين تراجع الفرنسية أمر متوقع لأنه قرار سياسي وليس بيداغوجيا فقط".

وتشهد العلاقات الجزائرية الفرنسية، مستويات متذبذبة بين لتهدئة والتوتر، بسبب طبيعة العلاقات المتشابكة خاصة ما تعلق بملفات الذاكرة، والأرشيف الجزائري والتجارب النووية وحساسية الجزائر من التدخل في شيؤونها الداخلية.

وفيى 2 أكتوبر الماضي، استدعت الجزائر سنفيرها لدى باريس، للتشاور احتجاجا علئ تصريحات لماكرون شكك

فيها بوجود أمة جزائرية قبل الاستعمار الفرنسيي (1830 - 1962) واتهم النظام السياسي القائم بأنه يستقوي بريع

وقال خبابة، إن مستقبل الفرنسية في الجزائر "لا تحسمه الجوانب التعليميــة للغات فمنــذ 1976، والمدارس والجامعات الجزائرية تدرس بالعربية في جميع التخصصات، لكن الفرنسية ظلت قوية بفعل الإدارة الصماء".

وأضاف أن ما وصفها بـــ"الإدارات الحساسة في البلاد" كالضرائب والمالية تعتمد على الفرنسية في كافة معاملاتها، حتى أنها تخاطب أبسط المواطنين بهذه

واعتبر خبابة، أن المدافعين على الفرنسية "ليس لديهم مبرر مقنع، إذ يقولون إنها غنيمة حــرب وأننا نتعامل بها منذ زمن، ولكن الفرنسيين أنفسهم يتعلمون بالإنجليزية ويشبجعون عليها". في المقابل، يحتاج تدريس الإنجليزية في الابتدائي إلى إجراءات عملية

وبيداغوجية. وفي هذا الأمر قال دريري، إنه (القرار) يُحتاج إلى عوامل نجاح أولها "توفير المنهاج ووسيلة التعلم المتمثلين

في الكتاب المدرسي". ووفق مصادر، الأناضول، فقد شرعت وزارة التربية الجزائرية في إعداد منهاج تعليم اللغة الإنجليزية.

وأشار دزيري، إلى أن نقاش الخبراء سينصب حول كيفية تدريس هذه اللغة بالاختيار (أولياء التلاميذ) أم بالمفاضلة ونحن طبعا نفضل الانحليزية".

وأوضح أن "نقاش المختصين لهذه الحوانب، مرده عدم إمكانية تدريس التلميذ لغتين أجنبيتين إلى جانب اللغة الأم في السنوات الأولييٰ من دخوله المدرسة (بعمر 8 سنوات)".

وتنصح الهيئة العامة للغذاء

و الحدو اء دائمًا باستشارة الطبيب

المختص أو الصيدلي قبل شراء أي

مسكن، وقراءة واتباع النشرة الداخلية

للحصـول على معلومــات إضافية عن

الدواء. يأتى الصداع بدرجات متفاوتة،

تبدأ من الطنين الخفيف وصولا إلى الألم الشيديد، ويعد صيداع الرأس من

الآلام الشبائعة التي يعرفها الجميع.

ويلجأ الناس غالبا عندما يصابون

بالصداع إلى مسكنات الألم؛ لكن الحل

الأفضل هو التحقق من الأسباب الكامنة

وراء الألم، خاصة إذا كان الصداع

يتكرر كثيرا وبالشكل ذاته في كل مرة. ويرشدنا مكان الألم إلى نوع

الصداع الذي نعاني منه، حيث يعد

الألم في الوجه والجبهة من علامات

الصداع المرتبط باحتقان الجيوب

الأنفية، بينما غالبا ما يدل الإحساس

بألم شديد في الجمجمة على الصداع

الشعر الألمان باستخدام سيراى عناية مقاوم للماء ويحتوى على فلتر للأشعة فوق البنفسجية أو نوعيات الشامبو المخصصة لحماية الأصباغ أو الغسول المرطب (Conditioner) أو مستحضرات تصفيف الشعر المزودة بحماية خاصة للشعر المصبوغ. وتعمل جزيئات فلتر الحماية من

الشــمس على تغطية الشعر بطبقة رقيقة دون أن تتسبب في إجهاده، وتوفر له حماية من أي عوامل خارجية، وبذلك يمكن الحفاظ على بريق لون الصبغة.

وتمتاز بعض النوعيات الحديثة من مستحضرات سبراي العناية بالمزج بين عامل حماية للبشرة مع فلتر حماية الشبعر من أشعة الشمس إذ توفر حماية لفروة الرأس أيضا من أشعة الشمس الضارة.

وشددت الرابطة على ضرورة شطف بلورات الأملاح الصغيرة، التي تلتصق بالشعر أثناء السباحة بعد الخروج من الماء مباشرةً قدر الإمكان تحت دش مياه عذية؛ حيث أنها تتسبب في زيادة التأثير الضار لأشعة

### الأعمال المنزلية والزيارات الاجتماعية تقللان خطر الإصابة بالخرف

الأنشسطة البدنية والعقلية، مثل الأعمال المنزلية وممارسة الرياضة وزيارة العائلة والأصدقاء، قد تساعد في تقليل خطر

ووفقاً للدراسة المنشورة في المجلة الطبية للأكاديمية الأمريكية لطب الأعصاب "نورولوجي"، نظر الباحثون في آثار هذه الأنشسطة، وكذلك الأنشسطة العقلية واستخدام الأجهزة الإلكترونية لدى كل من الأشـخاص الذين يعانون من مخاطر وراثية أعلى للخرف أو لا يعانون

والأشخاص الذين شاركوا بشكل كبير المتكررة والزيارات اليومية للعائلة والأصدقاء، لديهم مخاطر أقل بنسبة 35 في المئة و15 في المئة على التوالي، مقارنة

ووجد الباحثون أن الارتباطات كانت موجودة حتى في الأشتخاص المعرضين لخطر وراثى للخرف، ما يشير إلى أن الأنشيطة قد تكون تدخيلات فعالة في الوقاية من الخرف.

وقال مؤلف الدراسة هوان سونغ من جامعة سيتشـوان في الصـين: "وجدت دراستنا أن التمارين الرياضية والأعمال المنزلية والزيارات الاجتماعية مرتبطة بتقليل مخاطر الإصابة بأنواع مختلفة

🥏 واشــنطن – كشفت دراســـة جديدة أن الإصابة بالخرف.

وكشفت النتائج أن القيام بالأعمال المنزلية يرتبط بانخفاض مخاطر الإصابة بالخرف بنسبة 21 في المئة.

بِالْأَشْخَاصِ الأَقْلِ مَشْبَارِكَةً.

من الخرف". وتضمنت 501376 شيخصا من قاعدة بيانات بريطانية من دون خرف بمتوسط عمر 56 عاماً، ماأوا استبيانات في

بداية الدراسة، بما في ذلك استبيان عن الأنشطة البدنية، وسُئلوا عن عدد المرات التي شاركوا فيها في أنشطة مثل صعود الدرج والمشي والمشاركة في الرياضات

الحفاظ على صحة أدمغة البشر وعقولهم مع تقدمهم في العمر يمكن أن يساعد في درء أمراض مثل مرض الزهايمر

وسُـئلوا أيضا عن الأعمال المنزلية والأنشطة المتعلقة بالعمل ونوع وسائل المشي أو ركوب الدراجات إلى العمل. كما ملأوا استبيانا آخر سئلوا فيه عن أنشطتهم العقلية، ومستوى تعليمهم، وما إذا كانوا يحضرون فصول تعليم الكبار، وكم مرة يرورون الأصدقاء والعائلة، ويرورون الحانات أو النوادي الاحتماعية أو المجموعات الدينية، وكم مرة يستخدمون الأجهزة الإلكترونية مثل ممارسة ألعاب الكمبيوتر، ومشاهدة التلفزيون والتحدث على الهاتف.

وبالإضافة إلىٰ ذلك، أبلغ المشاركون عما إذا كان أفراد الأسرة المباشرون مصابين بالخرف، ما بساعد الباحثين على تحديد المخاطر الجينية لمرض

ووقعت متابعة المشاركين في الدراسة لمدة 11 عاما في المتوسط وفي نهاية الدراسة أصيب 5185 بالخرف.



الزيارات العائلية مفيدة لمرضى الخرف

### كيف نواجه الصداع بعد كورونا

في بعض الحالات. وأوضحت الجمعية أنه بمكن مواجهة الصداع المترتب على كورونا من خلال مسكنات الألم، التي لا تستلزم وصفة طبية مثل الإيبوبروفين أو الديكلوفيناك أو حمض "أسيتيل

ناحية أخرى. لذا ينبغى تناول المسكنات بحرص وحذر مع محاربة الصداع بطرق أخرى مثل المشيي في الهواء الطلق وممارسة تمارين الاسترخاء كاليوغا والتأمل. وإذا لـم تفلـح هـذه التدابيـر في

تنقسم مسكنات الألم إلى مسكنات

الطبية وهي (مسكنات وصفية).

الساليسيليك". وحــذرت الجمعية في الوقت ذاته من تناول هذه المسكنات بصورة يومية؛ نظرا إلىٰ أنها قد تُلحق الضرر بالكلئ على المدى الطويل من ناحية، وتؤدي إلى الإصابة بما يسمى "بالصداع الناجم عن الأدوية" في حال تناولها للدة 15 يوما في الشهر من

التخلص من الصداع، فينبغى حينئذ استشارة طبيب أعصاب.

يمكن شراؤها من الصيدلية دون وصفة طبية وتسمى مسكنات لاوصفية. ومسكنات لا تُصرف إلا بوصفة طبية من الطبيب بعد مراجعة حالة المريض



العمال أصحاب الفخامة









# قطاع الضيافة في قطر فخامة تخفي سخرة الأجانب

#### عمال من آسيا وأفريقيا يعانون حالات إجهاد وعدم دفع الأجور

الوجه المشرق الذي تظهر به دولة قطر قبل بداية مونديال كرة القدم يخفي كان الأمر يبدو جيدا بالنسبة إليه في معاناة عمال قدموا من أسيا وأفريقيا لكسب رزقهم في بلد غني يحتاج إلى ا جهودهـم، فبعد التجاوزات التي تابعتها المنظمات الدَّولية في بناء الملاعب تظهر تجاوزات لا تقل قتامة في قطاع الضيافة وخاصة العاملين في الحراسة والتنظيف وتزيين الحدائق.

الديون والأعمال الجبرية.

رسوم وكلاء التوظيف.

ويقول أحد عمال تزيين الحدائق،

ويدعلى رفيق، إنه عمل في الحدائق

المحيطة بأحد الفنادق لمدة ثلاث سنوات

ليستطيع تسديد الديون عليه جراء

وعندما عرض عليه أحد وكلاء

التوظيف في بلده العمل في قطر، كان

الراتب المقترح 350 دولارا في الشهر،

منظمة العمل الدولية

سعت لإدخال تحسينات على

أوضاع عمال الضيافة الذين

تم إحضارهم إلى قطر من

أنحاء العالم

🥊 الدوحــة - بيــدو أن خلــف البوايات المزينة والقاعات الفارهة في الفنادق والمطاعم في قطر حكايات عن واقع مظلم يعيشك العمال الفقراء الذين أتوا من بلدان بعيدة لكسب الرزق، لكنهم وجدوا أنفسهم في أحد حقول السخرة فى الدوحة التي لا تزال تثير جدلا بشأن الظروف الظالمة للعمال الأجانب.

تقول منظمة "إيكويديم" للأبحاث وحقوق الإنسان والعمال إن عمالا أفارقة وأسيويين في قطر تعرضوا الستغلال جسيم وانتهاكات لحقوق الإنسان، فهناك حالات متعددة للإجهاد العنيف وعدم دفع الأجور لمن يعملون في قطاع الضيافة خاصة الذين يقومون بحراسة السيارات وتنظيف الغرف وتزيين المساحات الخضراء.

وسلطت المنظمة الحقوقية في تقرير أصدرته الخميس الضبوء على أوضاع العمال الأجانب في الفنادق والمطاعم القطرية الفخمة قبل انطلاق بطولة كأس العالم لكرة القدم، متحدثة عن حالات إجهاد وعدم دفع أجور.

وفي شهر أكتوبر من السنة الحالبة أعلنت صحيفة الغارديان البريطانية حصولها على أدلة تثبت انتهاك حقوق عمال الفنادق في قطر، مؤكدة أن بعض العمال يعملون بنَّظام السُخرة.

وأوضحت الصحيفة في تحقيق لها أن عمالة الفنادق يعملون في ظروف عمل مجحفة وبأجور متدنية للغَّاية،

علىٰ الرغم من دفع الرسوم إلئ التوظيف لتأمين

وظيفة في

بادئ الأمر، واستدان من أجل دفع مبلغ 4 ألاف دولار كرسوم توظيف للوكيل، أي ثلاثة أضعاف متوسط الدخل السنوي في بلده. وفي المطار، قبل ساعات قليلةً من مغادرة بالاده، حصل على العقد من أجل التوقيع، ليجد الراتب نصف ما قطر هي ممارسة منتشرة على نطاق وعده به الوكيل. واسع، لكنه يترك العمال عرضة لأعباء

ويقول رفيق "لم يكن لدي خيار سوى التوقيع عليه.. لقد دفعت بالفعل الكثير. اضطررنا للهروب".

وذكر عدد من العمال للصحيفة البريطانية أنهم أجبروا على العمل لمدد تجاوزت 4 أشهر متواصلة، دون الحصول علي يوم إجازة واحد، وفي الوقت ذاته تخصم 5 أيام من راتبهم حال غلبهم النوم خلال أوقات العمل.

وبينما يقول الاتحاد الدولي لكرة القدم والمنظمون القطريون إنهم شسرعوا في "إجراءات عناية واجبة غيراً مسيوقة" بشيأن فنادق كأس العالم، رأت منظمة "إيكويديم" ومقرها لندن أن العمال من أفريقيا وأسيا تعرضوا الاستغلال جسيم في العمل وانتهاكات

. لحقوق الإنسان". وأصدرت المنظمة التقرير الثانى في غضون أسبوعين لتسليط الضوء على ظروف عمال قطاع الضيافة في الدولة الخليجية الثرية التي تتوقع وصول أكثر من مليون زائر خلال المونديال الذي يستمر أربعة أسابيع. وقد سعت منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة لإدخال تحسينات على أوضاع عمال الضيافة الذين تم إحضارهم إلىٰ قطر من جميع أنحاء العالم. وأعلنت إحدى الشركات مؤخرا عن

المناطق الشمالية الغربية والوسطى

جهادي مستمر منذ 13 عاما في شهال

شـرق نيجيريا أودى بحياة أكثر من 40

جرائم العصابات إلى ارتفاع أسعار

الغذاء والوقود ما أدى إلى أزمة جوع

تؤثر علي الشبياب المعرضين أصلا

للملاريا وأمراض أخرى، كما يقول عمال

وهى إحدى الوكالات الدولية القليلة

التي تنشط في شمال غرب البلاد، إلىٰ

أن الأزمـة المعقدة أدت إلى زيادة حالات

وفي ولاية كاتسينا وحدها سجّل

حوالي 44500 طفل في برامــج التغذية

هذا العام، وتستعد وكالة الإغاثة

والسلطات الصحية المحلية لارتفاع

هــذا العدد إلــئ 100 ألف بحلــول نهاية

صحية رفيعة المستوى في كاتسينا،

إن الولاية تشهد أعدادا "مرتفعة" من

الأشسخاص الذيسن يعانون سسوء تغذية

حتى لو أن هذه المنطقة تعانى سوء

تغذية الأطفال.

وقالت نفيسة ساني وهي مسؤولة

سوء التغذية الحاد بين الشباب.

وتشير منظمة أطباء بلا حدود،

وبالإضافة إلى ذلك، يستشري صراع

لكن في شمال غرب نيجيريا، أضيفت

وقتل ألاف أخرون.

ألف شخص حتىٰ الآن.

الإغاثة ومسؤولو الصحة.

الضيافة الأخرى.

وقالت المنظمة إن عمال الفنادق الحنسيات الأخرى.

المطاعم والمطابخ والتنظيف وقطاعات

من بنغلاديش ودول أخرى في جنوب أسيا اشتكوا من أنهم يكسبون أقل من الأشــخاص من الدول العربية مقابل القيام بالعمل نفسه. وذكر حراس أمن من كينيا ودول أفريقية أخرى أنهم تعرضوا لضغوط للقيام بواجباتهم في ظروف شديدة الحرارة أكثر من



التعامل مع الشكاوي. وقد وأجهت قطر بالفعل انتقادات بشئان ظروف العمال المهاجرين القادمين من الدول الفقيرة، لكنها تُصر علىٰ أنها توصلت إلىٰ إدخال تحسينات كبيرة في السنوات الأخيرة، بما في ذلك فرض حد أدنى للأجور وتخفيف جوانب كثيرة من نظام الكفالة الذي أعطى أصحاب العمل سلطات على حقوق العمال في تغيير



ويحسب مكتب منظمة العمل الدولية في قطر، فإن 20 فندقا شكلت لجانا للتعامل مع الشكاوي، مضيفا أنه ينظم تدريبا على "التمييز والعنف والتحرش في مكان العمل".

وقال رئيس شيركة "أكور" العملاقة للفنادق التي سـتوظف 13 ألف شخص في قطر لكأس العالم، سيباستيان بازين، إن الشـركة سـتحاول إيجـاد وظائـف لجميع الموظفين في بلدان أخرى بعد البطولة التي تنطلق في تشسرين نوفمبر

وصرح بازين في مقابلة صحافية أجريت معه مؤخرا "سمعت الكثير من الناس يقومون ببعض التهجم على قطر ويبدو أنهم يستمتعون بذلك، لكنني لم أر أي دليل علىٰ ذلك".



## قطاع الطرق يطردون المزارعين النيجيريين من أراضيهم

모 كاتسينا (نيجيريا) - اعتادت عائلة لاريا عبدالكريام على كساب لقمة عيشاها من زراعة الفول والسرغوم في إحدى قرى ولاية كاتسينا في شهمال غرب نيجيريا، لكن تهديدات قطاع الطرق أجبرتها على التخلي عن أراضيها والزراعة في مكان

واليوم، أدى تفاقم انعدام الأمن إلى اضطراب الزراعة والإمدادات الغذائية في المنطقة، وتقول هذه الجدة إن إطعام أسرَّتها أصبح يمثل تحديا.

الرضيعة في عيادة أنشئاتها السلطات قيل عام بالتعاون مع منظمة أطباء بلا حدود "لا يمكننا الوصول إلى الأماكن التي كنا نصل إليها في السابق".

وتعيث عصابات من قطاع الطرق المناطق الريفية في شــمال غرب نيجيريا فسادا. يداهمون القرى وينهبون الماشية ويخطفون السكان ويحتجزونهم مقابل فدية في معسكرات في عمق الغابات التي



مصير مجهول

مدينة كاتسينا لمعالجة 200 مريض لكنها تستقبل ما يصل إلىٰ 350 مريضا، وغالبا ما تتشارك الأمهات الأسرّة في عنابرها. وتشهد أبضا المرافق الصحية الأخرى تدفقا يوميا للمئات من الأمهات اللواتي

> لمنظمة أطباء بلا حدود في كاتسينا طاقتها الاستيعابية إلىٰ 500 سرير الشهر المقبل لتلبية الحاجبات المتزايدة خلال الأسابيع الأخيرة، لكن الحالات المعقدة ارتفعت بنسبة 40 في المئة الأسبوع

> ويقول الدكتور ياكوبو أبوبكر، طبيب

غومي في محافظة زامفارا المحاورة أنّ

وأنشئت عيادة كوفار سوري في يحتجن إلى مساعدة.

وستوسع المرافق الطبية التابعة

وداخل الخيام، يوزن الأطفال دون سن الخامسة وتؤخذ مقاساتهم وتشخص إصابتهم بسوء التغذية، غالب بعد إصابتهم بأمراض أخرى، وفق ما يوضح

الأطفال الذي يعمل في إحدى عيادات منظمة أطباء بلا حدود في كاتسينا "لدينا انتشار للحصبة وأزمآة الغذاء وهناك الكثير من النازحين بسبب قطاع الطرق. كل ذلك لديه تداعيات وخيمة على الأطفال". ويضيف "وهده الأمور في ولاية

وأفادت منظمة أطباء بلا حدود في فرقها فحصت أكثر من 36 ألف طفل دون

تحذيرا بشأن سوء التغذية. وتبيّن أن أكثر من نصف الأطفال

يعانون سوء تغذية. وتقول منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) إن نيجيريا تحتل المركز الأول في القارة الأفريقية والثاني في العالم من حيث سوء تغذية الأطفال. وأفادت الوكالة

بأن ثمانية ملايين طفل في شهمال غرب

البلاد يعانون سوء تغذية.

عيادة كوفار سوري أنشئت في مدينة كاتسينا لمعالجة 200 مريض لكنها تستقبل ما يصل إلى 350 مريضا

وأبعد الخوف من الهجمات أو أعمال العنف من عصابات قطاع الطرق المتمركزة في غابات روغو القريبة في المناطق الغربية من كاتسينا قرب حدود النيجر، العديد من العائلات عن زراعة

وهذا العام وحده، نزح 20 ألف شخص بسبب العنف أو التهديدات في ثلاث مناطق في منطقة جيبيا المحلية، على ما قال مسؤول محلى وقادة مجتمعيون.

وعبر كثر الحدود للبقاء مع عائلات في النيجر المجاورة، فيما لجأ البعض الآخــر مع عائلات في مدينة كاتســينا أو بلدات أخرى، لكن البعض يقيمون في مخيّمين قرب المدينة.

ويقول نوهو إيليا، وهو مسؤول الرعايــة الصحيــة الأوليــة فــى جيبيــا "الناس يخشون التعرض للخطف أو القتل أو التشريد".

ويضيف "يعانى الآباء للحصول على ما يحتاجون إلية من طعام، وبالتالي يعانى الأطفال والرضع".

وعالبا ما يواجه شمال غرب نيجيريا انعدام الأمن الغذائبي خصوصنا في الأشهر العجاف التي تُسبق الحصادّ، عندما تنخفض المخزونات.

لكن، كما هي الحال مع أجزاء أخرى من القارة، أدى الغزو الروسي لأوكرانيا إلى تعطيل إمدادات القمح العالمية وارتفعت أسعار الوقود ما أدى إلى

ارتفاع تكاليف الغذاء. ويقول مزارعون خارج حقول العمل قرب مدينة كاتسينا إن سعر بذور السرغوم (الذرة الرفيعة) والفول السوداني تضاعف منذ بداية العام.

وقالتُ وسيلة عبدالله (24 عاما) وهي أم لثلاثة أطفال، إن ارتفاع الأسعار أثر على دخلها الضئيل أصلا، مضيفة "في بعض الأحيان لا يكون لدينا ما يكفي لإطعام الأسرة".

# الألماني فيتيل يعتزل فورمولا واحد في نهاية الموسم

جائزة المجر سبيل لوكلير لتعويض خطأ فرنسا



نهاية المشوار

موناكو فى تعويض خطأ ســباق فرنســا

الذي أدى إلى انسحابه وهو في الصدارة،

فيما يستعي بطل العالم الهولندي ماكس

وعلى مسافة بعيدة عنهما، يتريص

سبع مترات وملك حلبة هنغارورينغ

للانقضاض على منافسيه عند أوّل

دعســة ناقصة منهما، بعـد زخم تحقيق

أفضل نتيجة له ولفريقه هذا الموسـم على

حلبة بول ريكار، سعيا إلى فوزه التاسع

القياسىي علىٰ الحلبة نفسها. "يتوجب

عليّ التعويض في حال أردت أن أتوج بطلا

للعالم" قال لوكلير بعد اصطدام سيارته

الحمراء بحائط الأمان في لو كاستيليه،

مدركا أن فوزه في المجر سيحافظ على

أماله بلقب السائقين وسيقلق راحة "ماد

ماكس". أمل سائق الإمارة أن يعيش حلما

انقلب كابوســا علىٰ حلبة بول ريكار، فهو

بدرك حيداً أنه خسس الكثيس من النقاط

المهمسة وإمكانيسة رفسع كأس المركز الأول

في فرنسا عندما كان في صدارة السباق،

بعد خروج عن المسار التسابقي إثر خطأ

قيادي فادح. ورغم احتفاظه بالمرّكز الثاني

في الترتيب، بات سائق سكوديريا فيراري

يتخلف بفارق 63 نقطة عن فيرستاين (233

سائق ريد بول الثاني المكسيكي سيرخيو

"تشــيكو" بيريـس الــذي يتأخــر عنــه

بفارق 7 نقاط فقط عشيية السباق الأخير

قبل العطلة الصيفية التي تمتد ثلاثة

أسابيع. ومع رائحـة الثــأر التي تفوح

في أروقة فيراري، سيحاول لوكلير علىٰ

حلبة هنغارورينغ التي تتميز بمساراتها

الضيقة والتبي تبعد 20 كيلومترا عن

العاصمة بودابست، الحدّ من الأضرار

للدفاع عن مركز الوصافة بمواجهة

سسيارتى ريد بول اللتين عادتا إلىٰ سسكة

وبمواجهة ريد بول المتصدر (396

الانتصارات بعد بداية موسم صعبة.

مقابل 170)، الفائز بسهولة في فرنسا.

قرار الاعتزال في بودابست على هامش مشاركته في سباق جائزة المجر فيرستابن (ريد بول) إلى إحكام قبضته علئ الصدارة وذلك عندما يخوضان جائزة المجر الكبرى، الجولة الثالثة عشرة كبطل ألمانيا في سباقات السيارات. وبزغ مـن بطولة العالـم للفورمـولا واحد، في الفرصة الأخيرة قبل العطلة الصيفية. نجم فيتيل في 2008 حينما توج بشكل مفاجئ بلقب سباق جائزة إيطاليا الكبرى البريطاني لويسس هاميلتون، بطل العالم

ومنذ ذلك الحين أصبح فيتيل نجما

حرية التعبير للسائقين.

وأضاف "لقد شارك في بعض السباقات الرائعة لنا، وخلف الكواليس فإن خبرته وتمرسه مع مهندسينا كانا قيمين للغاية، إنه أحد أعظم سائقي فورمولا واحد على مر العصور، وكان شيرفا لنا أن نتمكن من العمل معه". وأشيار فريق ريد بول عبر شبكة تويتر للتواصل يوم 20 نوفمبر المقبل، خلال السباق رقم 300 فى مسيرته.

**ماکس فیرستابن** (هولندا) رید بول

ريد بون شارل لوكلير (موناكو) فيراري \_\_\_ 170 سيرخيو بيريس (المكسيك) ريد بول \_\_\_ 163

ريد بول \_\_\_\_\_ 163 كارلوس ساينس (إسبانيا) فيرازي \_\_\_\_ 144

رید ہول

فيراري 314 فيراري

مرسیدس 270

أعلن سائق أستون مارتن الألماني سيباستيان فيتيل، بطل العالم أربع يأمل سائق فيراري شارل لوكلير من

> 🤛 بودابســـت - أعلن الألماني سيباستيان فيتيل سائق أستون مارتين بطل العالم أربع مرات من قبل، أنه سيسدل الستار على مسيرته في نهاية الموسم الحالي من بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد. وأعرب أستون مارتين عن ثقته فــى أن فيتيل (35 عاما) ســيمدد عقده مع الفريق، لكن السَائق الألماني قرر إسدال الستار على مسيرته في توفمبر المقبل. وكشف فيتيل عن قراره على هامش مشاركته في سباق جائزة المجر الكبرى

الكبرى مطلع الأسبوع.

ونقلت وسائل الإعلام عن فيتيل قوله "قرار الاعتزال كان من الصعب على اتخاذه، لقد قضيت الكثير من الوقت في

مطلع الأسبوع.

وأضاف "في نهاية العام أحتاج إلىئ قضاء المزيد من الوقيت للتفكير مليا فيما ساركز عليه بعد ذلك". وتوج فيتيل بأربعة ألقاب متتالية في بطولة العالم مع ريد يول بين عامي 2010 و 2013. ولم تنجح تجربة فيتيل مع فيراري كما أن مسيرته مع أستون مارتين في الموسمين الماضيين لم يكتب لها النجاح.

بطل العالم الهولندي ماکس فیرستابن یسعی إلى إحكام قبضته على الصدارة وذلك عندما يخوض جائزة المجر الكبرى

وأشار السائق الألماني "من الواضح للغاية بالنسبة إلي أنه كوني أبا، أريد أن أقضــى المزيد من الوقــت مع عائلتى". وأوضـح "لكـن اليـوم لا يتعلـق الأمـر بالوداع، ولكن لكي أقول شكرا للجميع، ولاسيما الجماهير، التي من دون دعمها الشىغوف، لم تكن فورمولا 1 لتبقى".

وفاز فيتيل بـ53 سـباق جائزة كبرى خلال مسيرته، وتم اعتباره علىٰ نطاق واسع خليفة للأسطورة مايكل شوماخر

أسرع لفة: دقيقة و16 ثانية و627 جزءا من الثانية لويس هاميلتون (2020)

فورمولا واحد

حلبة بودايست

31 يوليو

13. جائزة المجر الكبرى

4.381 x 70) کلم

Formula1.com : Make

الم 306.63 حلم

مع فريق تورو روسو المتواضع. نجم لافت

مرات في الفورمولا واحد، الخميس اعتزاله في نهاية العام الحالي،

منهيا مستيرة طويلة على الحلبات مكللة بالنجاحات. وكشـف فيتيل عن

في سلماء فورمولا واحد لكنه لم يأسل خيال الجماهير الألمانية مثل شوماخر، حيث أن مسيرته المهيمنة مع ريد بول غالبا ما جاءت من خلال سباقات يشوبها الملل، حيث كان يسيطر على السباقات دون وجـود منافسـة تذكـر مـن باقـي

وفى السنوات الأخيرة عمل فيتيل علىٰ تحويل فورمولا واحد إلىٰ سباقات صديقة للبيئة، وانتقد التجاوزات المهددة للطاقـة، كما شـارك في حمـلات من أجل

وخلال سباق جائزة أذربيحان الكبرى للعام الحالى ارتدى فيتيل قميصا حمل كلمات "أصدقاء" و"السالام" باللغة الروسية، كما ارتدى عصابة رأس بألوان علم أوكرانيا. من جانبه قال لاورنس له أننا نرغب في استمراره معنا في العام المقبل، لكنه في النهاية قام بما يُشعر بأنه مناسب له ولعائلته، وبالطبع نحترم

الاجتماعي "شكرا سيب، من أجل الأوقات العظيمة والألقاب الأربعة في بطولة العالم". ويحتل فيتيل المركز الرابع عشسر فى الترتيب العام لفئة السائقين، وسينهي مسرته عدر سداق حائزة أبوظبي الكبرى

#### فوز قیاسی

نقطة) وفيراري (314)، ننتظر أيضا القوة الثالثة، فريق مرسيدس (270)، العائد بقوة والذي بات يدنو من الحظيرة الحمراء بفضل ثنائية سائقيه هاميلتون وجورج راسل في فرنسا حيث حلا في المركزيـن الثانـيّ والثالـث تواليا. نجحّ الصانع الألماني في الصعود إلى منصة التتوييج 5 مرات في السياقات الأربعة الأخيرة، وضمن هذا السباق فقد حقق نتائج أفضل من منافسيه، ولكن دائما من دون أن ينجح في تذوق طعم الانتصار هــذا العام. لمـس هـاميلتون الــذي يحمل الرقم القياسي في عدد الانتصارات في المجر عن كثب عدم قدرة "الأسهم الفضية" على مقارعة ريد بول في فرنسا، ويدين مرسيدس بنتيجته الجيدة أولا وأخيرا لمشاكل فيراري مع انسحاب لوكلير وعقوبة ساينز (تراجع 10 مراكز عند خط الانطلاق لتغيير قطعة على متن سيارته).

والمنتخب تحت قيادة مدرية أوشك عقدها على الانتهاء". كانت فوس - تيكلينبورغ قد تولت تدريب المنتخب في عام 2018، وقادته إلى دور الثمانية ببطولة كاس

تيكلينبورغ أمل سيدات ألمانيا

في نهائي يورو 2022

#### إنجاز تاريخي

🕊 للدن - أكدت مارتينا فوس

تيكلينبورغ، مدربة المنتخب الألماني لكرة

القدم للسيدات، أنها لا تستطيع السيطرة

على مشاعر الحماس قبل المواجهة أمام انحلت البلد المضيف يوم الأحد في

ويبحث منتخب ألمانيا عن لقبه

التاسيع في البطولة القارية، بعد فوزه

على فرنسا 1-2 في المربع الذهبي رغم أنه لم يكن مرشــحا للفــوز باللقب.

وقالت فـوس تيكلينبورغ في تصريحات

صحافية "كان الأمر مرهقًا للغاية، مثيرا

نهائي يورو 2022 للسيدات.

للغاية وفوزا مستحقا لنا".

رغبة في الاستمرار

(54 عاما) فــى تصريحات صحافية "أود

العام الجاري ونتحدث بشأن المستقبل".

وقال جوتى تشاتزياليكسو، مدير إدارة

المنتخبات بالاتحاد الألماني لكرة القدم،

إن أي تمديد للتعاقد سيحستم قبل 2023.

وأضاف "أمر طيب أن أسـمع أن مارتينا

تتطلع إلىٰ استمرارها في المنصب لفترة

أكدت ألكسندرا بوب، مهاجمة منتخب ألمانيا، أنه ليس هناك أفضل من "خـوض نهائي يـورو 2022 للسيدات على ملعب ويمبلي". وسلجل

وأضافت "سيكون مهرجانا رائعا لكرة القدم، مواجهة كلاسسيكية". وتأمل فوس تيكلينبورغ في أن تلحق كلارا بوهل بالمواجهة أمام إنجلترا بعد غيابها عن المباراة أمام فرنسا يسبيب عدوى كورونا. وأشسارت "علينا الانتظار لمعرفة ما إذا كانت ستعود، لا تعانى من أعراض، عندما تكون نتيجتها سلبية سيمكننا حينها الحديث عن الأمر، سنقيم الأمر على أساس يومي".

بالكلمات، بذلنا كل ما في وسعنا للغابة". أعربت تيكلينبورغ عن أملها في وأضافت "الفريق الاستمرار في المنصب إلى ما بعد كأس العالم 2023 التي تقام في أستراليا رائع، لم يكن أحد يعول ونيوزيلندا. وقالت فـوس - تيكلينبورغ الآن في الاستمرار مع المنتخب حقا". وأضافت النهائي أمام "إذا كان بإمكاني الاستمرار كحزء إنجلترا في من ذلك، سيكون هدا شرفا وامتيازا ويمبلى، هذا لي. أعتقد أن هذه البطولة الأوروبية ستساعدنا عندما نجلس في نهاية

كان حلمنا، وهو ما حققناه". وختمت بوب بالقول "النهائي في ويمبلي، لا يوجد شيء أفضل من هذا".

لوسى برونز قبل عامين كانت أفضل منتخب ألمانيا هدفه رقم 100 لاعبة في العالم. كان من الصعب العودة من إصابة في الركبة حدثت منذ في كأس الأمم الأوروبية فترة طويلة ولا زالت قائمة". للسيدات، ليصبح أول منتخب يحقق هذا وأوضحت "الأهداف والتمريرات الحاسمة ليست الإنجاز، كما أصبحت بوب أول لاعبة تسجل في 5 مباريات متتالية في تاريخ البطولة. وقالت بوت "لا يمكنني وصف هذا الفوز

ر باضة الله

2022 للسيدات، وهي تعاني من الام بفعل

وساهمت بروناز في فوز عريض

لبلادها بـ4 أهداف دون ردّ على السـويد

وبلوغ المباراة النهائية، حيث تلتقي إنحلتراً مع ألمانيا. وقالت برونز "كان

على خوض المباراة وأنا أعانى من الألم، هناك العدسد من اللاعبات اضطررن إلى

اللعب رغم الألم خلال مسيرتهن، وأنا

بالمستوى الذي كنت عليه قبل عامين،

وأضافت "لا أشعر بأنني ظهرت

إصابتها في الركبة.

الآن واحدة منهن".

في الطرف المقابل أكدت النجمة الإنجليزية لوسي برونز، أنها خاضت الماراة أمام

السويد في المربع الذهبي ليورو

بالأشياء التى اعتبرها جزءا كبيرا من أدائي، أفضل أن تسحل أمثال بيث وإبلين وايت وهيمن لاورين هيمب، أستمتع بذلك حتىٰ لو لم أسجل في كأس الأمم الأوروبية". وختمت بالقول "لا زلت أشعر بالسعادة بمساعدة الفريق، و استمرار اللعب بشكل حيد، بالطبع صناعة هدف لبيث ميد ومساعدتها علئ الفوز بالحذاء الذهبي، سيكون من الرائع أن أكون جزءا من رحلة فردية

# هل يخاطر الأهلى المصري بصفقة بن شرقي

모 القاهـرة - ارتبط اسم الجناح الدولي أشرف بن شرقي بالانتقال إلىٰ الأهلي فيّ الأيام الأخيرة من عقده مع فريقه السابق الزمالك، بالنظر إلى القيمة الفنية الكبيرة للنحم المغربي.

ورحل بن شرقى رسميا عن الزمالك باتفاق مسبق مع إدارة الأبيض، عقب إسهامه في تتويج الفريق بنسخة كأس مصر 2021 2020 المؤجلة من الموسم ضي، التي اختتمت اا بالفوز على الأهلي 1-2 في النهائي.

وبات بن شرقى أحد أبرز المحترفين الأجانب الذين مروا على الدوري المصري، بعدما قاد الزمالك إلى عدة ألقاب خلال مواسمه الثلاثة في القلعة البيضاء. ودخل الأهلى في مفاوضات مع بن شيرقي لضمه لكن بيقي المقابل المالي عائقا كبيرا لحسم الصفقة، خصوصا أن اللاعب يتفاوض مع أندية أخرى لحسـم

وأثار ارتباط بن شرقى بالأهلى جدلا كبيرا بين جماهيس الأحمر بين مؤيد ومعارض، في ظل تراجع مستوى أجانب الفريق وعدم تقديمهم المستوى المأمول في الموسم الجاري.

شارك بن شرقى مع الزمالك في 108 مباريات سجل خلالها 40 هدفا وصنع 27 بمجموع دقائق لعب 8506، منذ يوليو 2019 حتَّىٰ رحيلــه الأســبوع الماضــي. في الموسم الحالي شارك بن شرقي مع الزَّماليك في 29 مباراة نجيح خلالها في تسَّجيل 10 أَ أهداف وصناعة 7 بمجموعً دقائق لعب 2343 دقيقة.

وكان بن شرقي أحد الأعمدة الرئيسية في تشكيلة الزمالك واستطاع حصد خمسة ألقاب مع الفريق الأبيض هـي: كأس مصر (مرتـان) ولقب للدوري المصري ومثله للسوبر المصري والسوبر الأفريقي. ويملك بن شرقي (27 عاما) مهارات فنية وبدنية عالية، كما يتميز بمرونته التكتيكية في خط الهجوم إذ يتألق في الجناح الأيسس كما يمكنه القيام بدور المهاجم المتأخر، مع قدرات فائقة في التسجيل وصناعة الأهداف. مع الأهلى لعب بيرسي تاو هذا الموسيم 28

مباراة سلجل خلالها 8 أهداف وصنع 6 دراسة حتىٰ الآن حسب مصادر بالأهلي. قال ماهـ همام نجم الأهلى الأسبق إن بمجموع دقائق لعب 2014 دقيقة. عاني تاو على مدار الموسم الجاري منذ انتقاله "التعاقد مع بن شرقى يعد مغامرة غير إلىٰ الأهلي قادما من صفوف برايتون الإنجليزي من الإصابات العضلية مع الزمالك خلال السنوات الماضية". المتكررة، ففقد الفريق خدماته في فترات مهمة وحرجة أهمها بكأس العالم للأندية، ارتباط بن شرقي بالأهلي ومراحل الحسم الحالية بالدوري المصري الممتاز. يملك تاو (28 عاما) مهارات عالية

> أحبطت مسيرته مع الفريق حتى الآن. انضم لويس ميكيسوني (27 عاما) إلى الأهلى هذا الموسيم قادماً من سيميا التنزاني. ولم يكتب لميكيسوني النجاح المتوقع مع الأهلى بعدما أبتعد عن الحسابات بشكل كبير منذ انضمامه إلى الفريــق وظهوره على فترات متباعدة في التشكيل الأساسي إلى جانب تعرضه للإصابة بجزع في غضروف الركبة مما

وكان صفقة جماهيرية بالدرجة الأولى

ونال استحسان الجماهير لكن الإصابات

وشارك ميكيسوني في 18 مباراة مع الأهلي هذا الموسيم سيجل 3 أهداف وصنع هدفا، بمجموع دقائق لعب 712 دقيقة. يعد ميكيسوني أقوى المرشحين للرحيل عن الأهلى بنهاية الموسم الجاري فيما يبقئ موقف بيرسي تاو محل

أبعده عن الملاعب قرابة شهرين.

مضمونة خصوصا أنه قدم أفضل ما لديه

صغيرة".

أثار جدلا كبيرا بين جماهير الأحمر بين مؤيد ومعارض، فی ظل تراجع مستوی أجانب الفريق

وشدد همام على أن "الأهلي بحاجة إلى لاعب سوبر لديه رصيد مميز في منتخب بلاده وهو ما لا يتوفس في بنّ شرقى الذي لا يشارك أساسيا مع منتخب الأسود، فضلا عن الضغوط التي سيعاني منها بسبب جماهير الزمالك حال انتقل إلىٰ الأهلي".

في المقابل يرى رمضان السيد نجم الأهلى الأسبق أن بن شرقى صفقة مفيدة للغاية، ويجب ضمه والاستغناء عن الثنائي بيرسي تاو ولويس ميكيسوني لعدم تقديمهما الإضافة المنتظرة هذا



التحدي الأصعب

### الكعبة تلبس حلتها المطرزة احتفاء بالعام الهجري الجديد

تغير كعبة المسلمين مع بداية كل سنة هجرية حلتها التي يزينها حرفيون سعوديون بالحرير والذهب والفضة، يعملون عليها من أول خيط فيها إلى أن تصبح لوحة مزخرفة معنى المنطقة العام في مصنع المنطقة العام في مصنع المنطقة المنطقة العام في مصنع مخصص لها يمكة المكرمة.

🥊 مكـة المكرمـة - بخيوط من الحرير والذهب والفضية، تتم حياكية وتطريز ثوب الكعبة المشرفة كل عام، في اهتمام أولته المملكة العربية السعودية منذعهد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن أل سعود، الذي أمر بإنشاء دار خاصة لصناعة كسوة الكعبة في مكة.

وتتجاوز تكلفتها السنوية حاليا 20 مليون ريال سعودي، حيث يـزن الثوب 850 كيلوغراما، والكسوة مقسمة على 47 قطعة قماش بعرض 98 ســم، وارتفاع 14 سم، وتتم حياكتها بمحمع الملك عبدالعزين لكسوة الكعبة الواقع بأم الحود في مكة المكرمة، لتكون جاهزة ليوم تغييرها الذي سيكون هذا العام في محرم من السنة الهجرية الجديدة.

وتواصل الاهتمام من بعده في العناية بصناعة الكسوة وتطويرها، بالمصنع الجديد بعد عمل استمر ثلاثة أشبهر وتحديدا في أغسطس 1962.

ويتم تطوير صناعة الكسوة وادخال كل السبيل التقنية الحديثة التي أسهمت في تمكين المجمع من إنتاج الثوب، ومَّن أهم ما تم استحداثه توفير ماكينة تاحيماً"، وماكينة الجاكارد، التي تقوم بصناعة ثوب الكعبة المنقوش بالتسبيحات والقناديل المذهبة والكلمات التى تتم بواسطة الفريق الفنى المختص من الأيدى المدرية المؤهلة على هذه الماكينة التي تحتوي علىٰ

> أكثر من 9 آلاف وتر من الحرير، وتستغرق صناعته الثوب من 6 إلىٰ 8

> > أشبهر، ويعمل



في صناعته أكثر من 200 صانع على مدار

وتطرز الكسوة بخبوط من الذهب والفضة، حيث يصل عدد قطع المذهبات إلى 54 قطعــة علــي الكعبــة، في قســم متخصص باسم "تطريل المذهبات" بالمجمع، وذلك باستخدام 120 كيلوغراما من المذهبات، و100 كيلوغرام من الفضة المطلية بماء الذهب، و760 كيلوغراما من

وتمـر مراحل الكسـوة بمجموعة من الأقسام الفنية، وتبدأ بمرحلة الصباغة، حيث يزود قسم الصباغة بأفضل أنواع الحريس الطبيعي الخالص، ثم النسيج

الآلى الذي يحتوي علىٰ العبارات والآيات القرآنية، ثم قسم المختبر الذي يقوم بإجراء الاختبارات المتنوعة للخيوط الحريريــة والقطنية، من أجــل التأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية المطلوبة من حيث قوة شد الخيوط الحريرية

وعند الانتهاء من جميع مراحل

ومقاومتها لعوامل التعرية، إضافة إلى عمل بعض الأبحاث والتجارب اللازمة لذلك، تأتى بعدها مرحلة الطباعة التي يتكون منها قسم الحزام والتطريز وقسم خياطة الكسوة، ثم وحدة العناية بكسوة الكعية المشرفة.

الإنتاج والتصنيع، وفي منتصف شهر

ذي القعدة، يقام حفل سينوي في مصنع كسوة الكعبة المشرفة وتسلم الكسوة إلى كبير سدنة بيت الله الحرام، الذي بدوره يقوم بتسليمها إلىٰ الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام المسجد النبوي، أما هذا العام فقد صدر أمر ملكي بتسليم كسوة الكعبة في العاشس من شهر ذي

وتأتي آخر قطعة يتم تركيبها وهي "ستارة بأب الكعبة المشرفة" التي تعدّ منّ أصعب مراحل عملية تغيير الكسوّة، وبعد الانتهاء منها يرفع ثوب الكعبة المبطن بقطع متينة من القماش الأبيض، بارتفاع نحو ثلاثة أمتار من شادروان (القاعدة

وطباعـة الرموز على القمـاش الحريري، ويدخل بعدها إلى قسم التطريز بالمذهبات ثم يحوّل إلىٰ قسم التجميع ثم الحشو للحروف بالقطئ لإعطاء البروز والجمال للحرف في أثناء التطريز، ثم بعد ذلك والأسلاك الفضية المخالصة، ثم يكون الثوب جاهزا للاستندال.

احتفاء بالسنة الهجرية الحديدة

الرخامية للكعبة) المعروفة بعملية "إحرام

ويعد المجمع من أكبر مجمعات تصنيع الحرير وتطريــزه ونحته، ابتداء من تصنيع الخيـوط الحريرية وحياكتها يقومون بعملية التطريس التسي تكون بالأسلاك الفضية المطلية بماء الذهب

التحولات هو العيش في الضباب، ومن ثم في ظلام دامس من غياب زلزلة الاقتصاد العالمي الوشيكة بسبب نقص الطاقة لم تحدث فجأة، وكانت العلامات تقول كل شـــىء، لكن

لا استجابة تواكبها. مسخ العالم إلى لفافة كروية من الاخترالات والسوشال ميديا مسار لا يخطئه عقل عاقل، لكن الانجرار إليه أقوى من التوقف عند قراءة ما فيه من علامات. لا نطلب منك أن تصبح قارئا يعيش في مكتبة برفوف عالية، إنما أن تجد الوقت لقراءة العلامات لا أكثر، على وجوه أفراد أسرتك وفي نطاق عملك، راقب نباتات الزينة في

الحمعة 2022/07/29 السنة 45 العدد 12489

إبراهيم الجبين

صباح العرب

سماء صيفية

- هـي تأملات في إشارات المحيط،

انشغل بها البعض من القدامي، حتى

جاء من قال بواقعية العلم وثبات

الواقع، إلىٰ درجة حشره في عالم

وسابقا وضع العرب مصنفات

وكتبا تحت عنوان "العلوم الغريبة"

والتي حوت عددا من الاهتمامات

التي اكتشفناها نحن مبكرا، بينما

يحتفل الغربيون بادعاء ابتكارها، لكن مجلداتنا الضخمة تضمنت

تكرارا متواصلا للسؤال "كيفية

العلوم؟ بِـلُّ قُل مِـا الذَّى أَضَـرٌ بِنا

ما الذي ينفعنا اليوم من تلك

قبل أولئك جميعا كان الشبيخ

حيى الدين بن عربي قد فسر علم السيمياء بأنها مشــتقَّة من "السَّمة"

وهي العلامة، لتكون السيمياء

"علم العلامات"، والتي أصبحت في عصرنا هذا "السميوتيكا"

ودراسة أنساق الأدلة والرموز ومن

ثم اللسانيات وأبطالها المعروفون.

دع عنك التفكير في الآداب والقواعد والنحو والتنجيم، وتمعّن في

معنى العلامات التي تعيش معنا

وتطوراتها وتحرّكاتهــًا من حال إلى

إن قراءة مستمرة وواعية

لتحلولات العلامات في البيئات

المحيطة بنا كفيلة بإطلاعنا على ما

يجرى، وغض البصر عن مثل تلك

مغلق من الاحتمالات.

الاطلاع على المستقبل".

ويضرّنا الآن من هجرانها؟

هـى علـوم تركناهـا بأيـدي المشعودين من الأكاديميين المنغلقين ومن العوام المنتشرين في البيئات المختلفة، ليخدعوا الناس بها، بدلا من أن نوظفها لتطوير الحواس ومزج التأثيرات الإرادية بكل ما حولنا.

بيتك، وانظر إلىٰ تضاريس وجهك في

كيف يمكن قراءة المستقبل بالاعتماد على الماضيي وحده؟ دون النظر في الراهـن الدقيق وما يجري فيه من متغيرات مهما كانت طفيفة، لنتعلم من الإيكولوجيس الذين يقيسون انحسار الثلج في القطب متر، ويراقبون كيف ب علىٰ العالم كله. سأعطيك مثلا مفرحا جدا على ذلك؛ إذا استمر ارتفاع درجات الحرارة العالمية 4 درجات إضَّافية في هذه السماء الصيفية، فإن ذوبان القطب الجنوبي وحده يمكن أن يرفع مستوى سطح البحر حول العالم في النهاية أكثر من 6 أمتار إلى 12 مترا. أي تسونامي بلا ضجيج سيغرق الجميع، وحينها ستفهم أنك لم تقرأ لا علامة ولا هم يحزنون.

### كاتدرائية نوتردام تسارع لإعادة فتح أبوابها

모 باريس - قالت وزيرة الثقافة الفرنسية ريما عبدالملك الخميس إن كاتدرائية نوتردام في باريس فى طريقها لإعادة فتح أبوابها للمصلين والجمهور في عام 2024، بعد أكثر من ثلاث سنوات على

تدمير سقفها في حريق هائل. وذكرت عبدالملك أثناء زيارة للموقع أن مرحلة إزالة آثار

البناء في نهاية الصيف. وأغلقت الكاتدرائية للترميم منذ أن أتت النيران على سقفها في عام 2019، وأدت إلى انهيار برجها المدبب، في مشاهد أثارت فزع وحسرة المارة وغيرهم ممن تابعوا الأمر في فرنسا وحول العالم علىٰ شاشات

التلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي.

الحريــق فــي إطــار مشــروع الترميم قد

انتهت، مما سيسمح ببدء أعمال إعادة

الكاتدرائية للمصلين والجمهور".

وبعد فترة وجيزة من حريق أبريل 2019، تعهد الرئيس إيمانويل ماكرون باعادة بناء الكاتدرائية التي يعود تاريخها إلى القرن الثاني عشر، ووعد

وقالت عبدالملك "نحن واثقون من

عام 2024، عندما تستضيف فرنسا دورة أن عام 2024 سيكون العام الذي سيتم الألعاب الأولمبية. فيه استكمال جزء كبير من هذا العمل، وسيجري ترميم الكاتدرائية إلى وكذلك العام الذي سيشهد إعادة افتتاح

تصميمها السابق، بما في ذلك البرج الـذي ببلـغ ارتفاعـه 96 متـرا وصممـه المهندس المعماري يوجين فيوليه لو دوك في منتصف القرن التاسـع عشــر، والذي اختيرت أخشاب جديدة له.

لاحقا بإعادة فتحها للمصلين بحلول

### درة تستعد لخوض أولى تجاربها المسرحية

🥊 القاهرة - كثيفت المثلة لخوض أولئ تجاربها بالمسرح، من خلال عرض مسرحي بمصر، مشيرة إلى أنها تعتبرها خطوة جديدة بالنسبة لها وستضيف لها الكثير من الخبرة

بالوقوف علىٰ خشبة المسرح.

الانتهاء من مراحل تحضيرها بالكامل. وسيعرض لدرة قريبا مسلسل

"المتهمة" وهو تشويقي، وقصة العمل تدور حـول جريمة قتل، وتجسـد خلال الأحداث شـخصية نورهـان التي تدخل في غيبوبة، وبعد إفاقتها منها تكتشف أنها متهمة بقتل زوجها وجميع الأدلة ضدها، ثم تمر بعدة أحداث مليئة بالتشــويق والإثارة، ويشارك في بطولة

وأضافــت أن المســرحية تتضمن عدة العمل دياب، أســـامة عبــاس، عادل كرم، منزل قديم بحثا عن مســتندات تثبت وإخراج تامر نادي، ويتكون العمل من 10

> الجديس بالذكس أن أخس أعمال درة فيلم "جدران"، الذي عرض على أحدى المنصات الإلكترونية وجسدت من خلاله شـخصية مركبة، وهو ينتمي إلىٰ نوعية

فيلم "جدران" تبدأ قصته باضطرار ليلئ إلى الانتقال إلى

ومخاطر كثيرة كانت في انتظارها، لتكتشيف حقائق صادمة تخص هــذا البيت، حيــث إن الفيلــم ينتمى إلى نوعية أفلام الرعب، والفيلم من بطولة درة، نيكولا معوض، فراس سعيد، هند عبدالحليم، أحمد بدير، وقصة ياسـر صلاح، سيناريو وحوار هيثم وأحمد الدهان، وإخراج محمد

#### طاه أردني يتيح لزبائنه رسم الطعام قبل تناوله

👤 دباي - مع سعيه للمزج بين شغفه بكل من الطعام والفن، أطلق الطاهي الأردني عمر السرطاوي تجريلة عشاء فريدة يستمتع فيها الزبائن برسومات مذهلة ومأكولات شبهية.

يطلق السرطاوي المقيم في دبي على تحريته أسم "اللوحات السبع". ويستمتع خلالها الزبائن بتناول الطّعام، بينماً تعرض على الطاولات مقاطع للوحات وأعمال فنية ثلاثية الأبعاد. والعشياء مؤلف من سبعة أطباق لتعريف الناس بأعمال سبعة فنانين مختلفين.

قال "أردنا أن نمزج بين الفن وفن الطعام في وجبة غامرة لخلق تجربة ممتعـة حقاً لأول مرة، ويكون فيها الطعام مسرحيا، وهناك سرد للقصص ورسوم

ويتفاعل الضيوف مع فن الطعام. من هنا جاءت فكرة هذا المشروع". وأطلق السرطاوي مفهوما مع رئيس

الطهاة دانيال شيبرد ليتفاعل الزبائن مع الأعمال الفنيــة لفنانين، مثل مايكل أنجلو وبانكسى وبابلو بيكاسو وجاكسون بولوك وأندي وارهول وسلفادور دالي وفينسنت فان جوخ، عبر عرض أعمالهم على طاولات الطعام. وعبرت إحدى الزبائن، واسمها رشا

قصب، عن إعجابها بفكرة المطعم قائلة "أعتقد أنها فكرة رائعة أن تجمع بين الاثنين لتكون قادرا بالفعل على تلوين طعامك وتناوله وتذوقه، وهـو صالح للأكل، أعتقد أنها تجربة رائعة".



#### أغنى امرأة في آسيا تخسر نصف ثروتها

9 بكيان - أظهر تصنيف الأصحاب المليارات الخميس أن ثروة أغنى امرأة في أسيا شهدت انخفاضا إلى النصف، بسبب أزمة العقارات في الصين التي أضعفت

وبلغت قيمة ثروة يانغ هويان الصينية المولد 23.7 مليار دولار أميركي العام الماضي، لكنها تُقدر الآن بنحو 11.3 مليار دولار، وفق تصنيف بلومبيرغ لأصحاب المليارات.

يانغ هي المساهمة الكبرى في "كاونترى غاردن"، إحدى أكبر الشركات المطورة في الصين، والتي سبجلت العام الماضى أعلى إيرادات في هذا القطاع على الرغم من أزمة العقارات.

وبحسب معلومات الإعلام الرسمى، أصبحت الصينية الأربعينية مليارديرة منذ أن ورثت أسهما من والدها، مؤسس "كاونتري غاردن"، عام 2005.